



AL-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7799 Monday 7 July 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 7799 الإثنين 7 تموز (يوليو) 2014 - 9 رمضان 1435هـ



22



22



15



13

قال ان التنظيم غير موجود وأنه « غطاء لأجهزة» مدير قناة «العالم» الإيرانية ينفي إدارته لحساب «لواء أحرار السنة»

«داعش» كانوا يقولون انها صنيعة النظام الإيراني السوري انظر الان الحقائق تكشف...
كما حمل سعد الحريري مسؤولية أي مساس بأمنه الشخصي، واعتبر أن «تيار المستقبل يتحمل مسؤولية هذا التحريض خصوصا انني كما تعرف مهذب منذ بداية الحرب من النصرة وداعش وغيرهما، وقد تعرضت لأكثر من مرة لإصابة «ليست المرة الأولى التي يحاول المستقبل وغيره الزج باسمه في بعض القضايا الجدلية، خصوصا وأن هناك بعض الترامج على قناة المستقبل وبعض العاملين في القناة يتعرضون لي بشكل دائم»،
وكانت ترددت معلومات من مصادر أمنية في لبنان من أن «لواء أحرار السنة بعليك» اسم وهمي لحساب يديره حزب الله، حيث أشارت المصادر الأمنية إلى أن التحقيق حول «لواء أحرار السنة» الذي هُذ أخيرا باستهداف كتائب البقاع ختم وتم تحديد من يديره ويدعي حسين مرتضى، ولا علاقة لأية جهة أصولية به، وهو بحسب المعلومات مدير مكتب قناة «العالم» الإيرانية في دمشق.
وكان المتحدث باسم «كتائب عبد الله عزام» الشيخ سراج الدين زريقات أكد ان «لواء أحرار السنة» بعليك هو اسم وهمي لحساب تديره أيد تابعة لحزب الله ويجب الحذر منه وعدم التواصل معه».
وأشار مرتضى الى أن «صحفاتي وموقعي الرسمي مرفوفان وهي محاولة لرمي التهم بيما وشلا ودائما التهم جاهزة الاستخبارات الإيرانية والنظام السوري، حتى عندما كنا نتحدث عن

ووفقا لمسؤول محلي فإن هذه المواجهات ارتفعت وتيرتها إثر قيام المسلحين الحوثيين بهجوم مفاجئ على موقع سودة عدان، وحدثت ردة فعل قوية من قبل القوات الحكومية، شهدت المنطقة خلالها مواجهات تعد الأنف منذ إعلان الطرفين توقيع اتفاقية لوقف إطلاق النار قبل نحو أسبوعين، سقط خلالها أكثر من 70 من قتيلًا من المسلحين الحوثيين، ناهيك عن القتلى من الجانب الحكومي ومن رجال القبائل المواليين للقوات الحكومية وكذا المدنيين.
وكان الطيران العسكري نفذ صباح السبت العديد من الطلعات الجوية وقصف بعض مواقع الحوثيين، وأوقف زحفهم نحو مواقع الجيش

خلالها العشرات من الحوثيين ومن القوات الحكومية منذ السبت.
وقالت لـ«القدس العربي» أن «العديد من الخلايا الثامنة من مسلحي جماعة الحوثي قامت بإشغال العديد من المراكز الجانبية داخل مدينة عمران، لتسهيل مهمة اقتحام المدينة من قبل المسلحين الحوثيين القادمين من خارجها والمحاصرين لها من عدة جهات، منذ عدة أسابيع».
وقالت أن حصيلة هذه المواجهات من القتلى ارتفعت إلى أكثر من 100 شخص بينهم 15 جنديا، وسط استمرار الاشتباكات وتحولها إلى حرب شوارع في بعض مناطق مدينة عمران».

السنة يلوّحون بإعادة ترشيح النجيفي... وقتل طائفي في بغداد... واشتبكات بين داعش والبيشمركة رفض شيعي لبقاء المالكي... وغضب من الفارات السورية على الحدود



قوات البيشمركة الكردية تتجول في مدينة جلولاء في محافظة ديالى بعد اشتباكات مع «داعش»

صنّعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تطورت الأوضاع الميدانية بصورة مفاجئة في محافظة عمران اليمنية الواقعة إلى الشمال من العاصمة صنعاء، إثر محاولات الحوثيين اقتحام المدينة من خارجها وتحريك عدد من «الخلايا الثامنة» التي زرعوها داخل المدينة.
ونذكر مصادر محلية في عمران أن مقاتلي جماعة الحوثي المسلحة حاولوا اقتحام مدينة عمران من عدة جهات ونقل المواجهات المسلحة إلى أحيائها السكنية، في مواجهات عنيفة سقط

وقال ائتلاف «الوطن» التابع للمجلس الاعلى الاسلامي الذي يتزعمه عمار الحكيم، ان «التحالف الوطني» هو الكتلة البرلمانية الاكبر وليس ائتلاف دولة القانون.
واوضح النائب فيصل الزبيدي «ليس هناك قرار داخل التحالف يوجب ان يكون رئيس الوزراء المقبل من «ائتلاف دولة القانون» حصرا، وبالتالي رئيس الوزراء ممكن ان يكون من أي كتلة من كتل التحالف الوطني».
من جهته قال رعد الدهلكي، القيادي في كتلة اتحاد القوى الوطنية التي تضم غالبية الكتل السننية الفائزة في الانتخابات العراقية، ان رئيس مجلس النواب السابق ورئيس كتلة «متحدون للإصلاح» اسامة النجيفي، قد يتراجع عن موقفه السابق الخاص بتخليه عن شغل أي منصب ورثاسي مقابل تنازل المالكي عن الترشح لرئاسة الوزراء.
اما رئيس الوزراء العراقي الاسبق اياد علاوي، فطالب رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بالتخلي عن مسعاده للحصول على فترة ثالثة في السلطة وإلا فإنه سيخاطر بتفكك الائتلاف في مقابلة صحافية أجريت معه في اسطنبول (اعتقد ان الوقت حان كي يترك السيد المالكي الساحة»، منوها الى»أن المزيد من العنف سيكون بكل تأكيد اذا بقي

مصر: تحذيرات من «ثورة جِياع» بعد قرارات رفع أسعار الوقود



مصريون ينتظرون الإفطار على موائد الرحمن

بلغت 500 مليار جنيه، وأنه اجتمع اليوم (امس) مع أمين عام اتحاد الغرف التجارية ورئيس الجمعية العامة للنقل البري ورئيس شعبة النقل البري، وقاموا بتحليل الأسعار، مؤكداً أن تأثير الزيادة على نقل البضائع والركاب لا يتجاوز 5 % لأن الوقود يمثل 5 % من قيمة تشغيل المركبة.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

حذر خبراء اقتصاديون ومواطنون من أن قرارات رفع أسعار الوقود بنسبة 78 بالمئة قد تؤدي إلى ارتفاع جنوني في الأسعار في ظل غياب الليات حكومية واضحة لحماية القرار من استغلال التجار، ما قد يندثر باندلاع ثورة للجوع، إلا أن الحكومة دافعت عن القرارات واعتبرتها «تاريخية»، بينما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ان القرارات ضرورية وانها «تأخرت خمسين عاما»، وقام عدد من السائقين باحتجاج في عدة محافظات امس، كما قام متظاهرون بقطع الطريق الدولي في كفر الشيخ في شمالي البلاد، فيما شكك المواطنون من ارتفاع كبير في أسعار النقل.
وقال المهندس هاني ضاحي وزير النقل، إن قرار رفع أسعار البنزين والسولار من أعظم القرارات التي تم اتخاذها في تاريخ مصر، موضحاً أن قيمة الدعم للمواد البترولية في الخمس سنين السابقة

بمتابعة هذا الملف واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لحماية المواطن.
وأعلنت مصادر أمنية عراقية الأحد أن 13 شخصا بينهم مدنيون وقوات من البيشمركة الكردية وعناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) قتلوا وأصيب سبعة آخرون في حوادث عنف متفرقة في مدينة بعقوبة.
وقالت المصادر إن اشتباكات اندلعت فجر امس بين قوات البيشمركة الكردية وعناصر تنظيم داعش في حي الوحدة وبسط ناحية جلولاء شمال شرقي بعقوبة ما أسفر عن مقتل اثنين من البيشمركة وأربعة من داعش.

المالكي وسيظهر الوضع الأمني».
وقال «أن استخدام الجيش والطيران لضرب المحافظات يمكن ألا يميز بين الجموعات المدنية والعسكرية أو المجموعات الارهابية. هذا الأمر يطوي على مخاطر جسيمة وقد يأتي بنتائج عكسية على الوضع السياسي».
وكان مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري السبت، أعلن عن تأييده لتقديم ائتلاف دولة القانون مرشحا لرئاسة الوزراء بصفته الكتلة الأكبر داخل التحالف الوطني.
ومع تكرار قصف الطائرات السورية للقائم والرطبة في الأنبار، أدان النائب محمد

انضمام تيارات وشخصيات جديدة للحراك الكويت: استمرار المظاهرات والأمير يستنكر الإساءة للقضاء

وأصدرت التيارات والكتل المعارضة بيانات وجهتها للشعب كما ذكرت «تحتة فيها على الحضور والدفاع عن مكتسبات الأمة ومحاسبة الفاسدين، كما أسهم، وأن تكون «الأمة مصدر السلطات» كما نص الدستور ومن هذه التيارات حركة العمل الشعبي «حشد» والتيار التقدمي» والحركة المدنية «منهج» الذي يضم أكثر من تجمع إسلامي، بالإضافة إلى حزب الأمة «إسلامي». ومن المتوقع أن تصدر الحركة الدستورية الإسلامية «حُدس» التي تتبنى فكر الإخوان المسلمين بيانا كونها لاعبا أساسيا في المعارضة.

المقاطعة للانتخابات عصر أسس الأحد مؤتمرا صحافيا أكد خلاله رئيس مجلس الأمة السابق وزعيم المعارضة الأقدم في التاريخ السياسي الكويتي أحمد السعدون «أن الدستور قد كفل المسيرات والتجمعات»، وتناقلت وسائل إعلام كويتية نص رسالة بعث بها النائب مسلم البراك، إلى خليفة مكان حجزه، قال فيها «جسدي في السجن قلبى وروحي مع الشباب في الميادين وفي معتقلهم بالمباحث الجنائية، أنتم نضى الحراك وشرنياته وحريتي فداء آمالكم بكويت أجمل».

بها. واستمرت المظاهرات رغم تحذيرات الداخلية ورغم الحرارة والرطوبة المرتفعة في ليالي رمضان بأحاء متفرقة من مناطق البلاد. وكان مركزها مدينة صباح الناصر القريبة من السجن المركزي الذي حجز بداخله النائب السابق أمين عام حركة العمل الشعبي مسلم البراك، إلى خليفة الشكوى المقدمة من رئيس هيئة القضاء بتهمة السب والقذف في ندوة ساحة الإرادة في العاشر من شهر حزيران/ يونيو الماضي.

من جانبها عقدت المعارضة الأغلبية من سيمها في القدس المحتلة. القضية الثانية صمت القيادة الفلسطينية وتحديدا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يصيب الشارع الفلسطيني بحالة من الغضب الشديد، والاحتجاج في ذات الوقت. فالرئيس تحدث في قمة المؤتمر الاسلامي في السعودية وقت اختفاء المستوطنين الثلاثة، لكنه صمت حين وقعت جريمة الفتى أبو خضير، ولم يخرج عنه أي تصريحات ولم يطرُق إليها ابعد مرور أكثر من اسبوع من وقوعها. رغم هبة الشارع الفلسطيني غضبا من هذه الجريمة، وهو الأمر الذي أشعل نقاشا حادا من

الكويت - «القدس العربي»

من أحمد الخليفي:

استمرت المظاهرات المنددة باعتقال المعارض الكويتي مسلم البراك لليلة الثالثة على التوالي، فيما انتقد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح الإساءة للقضاء. وأكد أمير الكويت على ضرورة تطبيق القانون على الجميع صونا لمؤسسات الدولة الدستورية والمراقف العامة والخاصة. مستنكرا استهدافها بالإساءة إلى سمعتها ومكانتها ومؤكدا ثقته المطلقة

السجن 15 عاما لناشط حقوقي سعودي بتهم العمالة والإلحاد

■ دبي- أ ف ب: حكم على الناشط الحقوقي السعودي المعروف المحامي وليد ابو الخير أمس الأحد بالسجن 15 عاما بعد ادانته بتهمة اهانة السلطات، على ما أعلن مرقبون منه. وأعلن مرقبون من الناشط الموقوف منذ منتصف نيسان/ابريل في تفريدة على موقع تويتر «الحكم على وليد ابو الخير بالسجن 15 عاما ومنعه من السفر مدة مماثلة بعد اعترافه بالعمالة لجهات اجنبية ونشر الاحاد بين الشباب وتخريمه 200 ألف ريال» (54 ألف دولار تقريبا). وتابع المصدر نفسه ان الناشط رفض الحكم عند النطق به. في 16 نيسان/ابريل امر القضاء السعودي بتوقيف ابو الخير بتهمة اهانة السلطات وكان يشارك في الجلسة الخامسة في محاكمته. وقبل توقيفه أوضح ابو الخير انه يحاكم بتهم اهانة السلطات وتشكيل منظمات.

رجل دين سعودي: التصوير في الحرم منكر ويجب كسر آلات التصوير

■ الرياض- د ب أ: دعا عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الجهات المسؤولة إلى تخطيم آلات التصوير المحمولة مع بعض قاصدي البيت الحرام، واصفا قائلهم بالتصوير في الحرم بـ«المنكر» الذي لا يجوز فعله، وأنهم أدوا المسلمين.
ووصف الشيخ الفوزان التصوير في المسجد الحرام بالمنكر الذي يجب منعه، مشيرا إلى أن بعض الزوار حضر للمسجد الحرام لألاذى وفعل المنكرات، وليس للعبادة.
ولم يخف عضو هيئة كبار العلماء غضبه



في جلسات منتدى «وأمנם من خوف» الذي يناقش الأمن الثقافي من منظور إسلامي

وزير الأوقاف القطري يؤكد على معالجة الغلو والتطرف في مواجهة الانحراف الفكري

الدوحة، «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

مثالاً رفيعاً على التعايش، بالإضافة إلى أنها راعت وأستست لحقوق الأقلية بكل صورها المشرقة... وكذلك موقف عمر بن الخطاب عندما دخل بيت المقدس ورفض الصلاة بالكنيسة لطماننة أهلها وإقرار الوثيقة العمريّة.. كما استوعبت الأندلس ثقافات متعددة وفتحت آفاق أمام إبداعات كل ثقافة منها، وتحدث وزير الأوقاف عن الدين واللغة والوعي التاريخي. وقال إن الموروث التاريخي يرسم مسمدات وتفصيل هوية المسلمين، وإن الفهم الصحيح للدين أساس مهم من أجل مجتمع راسخ، وحول مسؤولية حماية الأمن الثقافي، رأى الدكتور غيث أنها أمر منوط بالجميع، مضيفاً أن المسؤوليات تشمل جميع المجالات وال تخصصات سواء بالنسبة للقاضي أو الطبيب أو غيرهما كل في تخصصه، وترتكز في الأساس على قيم الإسلام العظيمة، ودعا إلى الاهتمام بالتعليم وتعديل غير الصالح من المناهج الدراسية وصولاً إلى تعزيز الهوية الإسلامية وتحقيق الأمن الثقافي للمجتمع المسلم مع مراعاة انفتاح العالم وجود فضاءات جديدة تختلف عن الفضاءات الجغرافية والمكانية الاعتيادية. الأمر الذي يستلزم البحث عن الوسائل اللازمة لتثبيت الهوية الثقافية، وحول الحوار الحضاري بين الشرق والغرب، دعا وزير الأوقاف القطري إلى اهتمام الحضاري البناء والمهم. وصرح الدكتور الكواري على هامس الجلسة الحوارية بأن دولة قطر وفي ظل حكمة تحترم الخصوصيات الداخلية للإنسان وتولي المواطن الاهتمام الأكبر،



جانب جلسة منتدى «وأمנם من خوف» في قطر

وأحترام عقله من حيث تعزيز مشاركتة في المجتمع وترسيخ دوره وأيضاً الارتقاء بكانته العلمية ليكون مواكبا لما يدور حوله في المجتمعات العالمية. وحول دور الدوحة الخارجي، قال وزير الأوقاف إن قطر تنطلق من رؤية إسلامية وتحقيق الأمن الثقافي للمجتمع منها المنارمك حيث تم مؤخرًا افتتاح مركز حمد بن خليفة الحضاري، وفي البوستان

الأفكار بقدر ما تقدم القيم الرفيعة، منها مؤتمر الوحدة الوطنية والعيش المشترك الأخير الذي نظمته الوزارة ودوره الحضاري البناء والمهم. وصرح الدكتور الكواري على هامس الجلسة الحوارية بأن دولة قطر وفي ظل حكمة تحترم الخصوصيات الداخلية للدولة وشؤونها الداخلية، كما أن لها

الأفكار بقدر ما تقدم القيم الرفيعة، منها مؤتمر الوحدة الوطنية والعيش المشترك الأخير الذي نظمته الوزارة ودوره الحضاري البناء والمهم. وصرح الدكتور الكواري على هامس الجلسة الحوارية بأن دولة قطر وفي ظل حكمة تحترم الخصوصيات الداخلية للإنسان وتولي المواطن الاهتمام الأكبر،

سقوط العشرات من المتمردين والقوات الحكومية في مواجهات عنيفة بين الجانبين

اليمن: المسلحون الحوثيون يحاولون اقتحام مدينة عمران ومخاوف من حدوث كارثة إنسانية فيها

ناهيك عن القتلى من الجانب الحكومي ومن رجال القبائل الموالين للقوات الحكومية وكذا المدنيين، وكان الطيران العسكري نفذ صباح السبت العديد من الطلعات الجوية وقصف بعض مواقع الحوثيين، وأوقف زحفهم نحو مواقع الجيش ومدينة عمران. وتخللت المواجهات المسلحة في منطقة سودرة عدان استخدام كافة أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، بينها المدفعية والدبابات وكذا الأسلحة الرشاشة، بعد قيام الحوثيين بهجومهم على موقع سودرة عدان العسكري الذي يطل على المجمع الحكومي. وتوقع سقوط المدينة في أي لحظة. ونكروا أن مدينة عمران شهدت منذ الجمعة موجة نزوح كبيرة للأسر مع اشتعال الاشتباكات في بعض أنحاء المدينة، وسقوط قذائف عشوائية على بعض المنازل ووقوع العديد من الضحايا بين المدنيين، وقدر مسئول محلي عدد النازحين من المدنيين بأكثر من 20 ألف نازح منذ اقتراب المواجهات المسلحة بين الجانبين نحو مدينة عمران، نهاية نيسان (إبريل) الماضي.

قتيل من الجانبين في هذه المواجهات منذ تسبعت منهم 15 قتيلًا على الأقل من القوات الحكومية بين فيهم قائد كتيبة الخدمات الخارجية التابعة لقوات الأمن الخاصة بعمران العقيد محمد شرده، وأن العدد مرشح للزيادة في ظل اتساع دائرة المواجهات في العديد من المناطق المحيطة بمدينة عمران وفي بعض أحيائها. وأكدت ان المواجهات المسلحة بين القوات الحكومية وبين المسلحين الحوثيين اتسعت دائرتها في موقع سودرة عدان العسكري جنوب مدينة عمران، حيث سقطت عدد من القذائف على المجمع الحكومي وتسببت في حدوث أضرار مادية فيها لم تتحدث المصادر عم خسائر بشرية. وقالت ان حصيلة هذه المواجهات من القتلى في المواجهات «ارتفعت إلى أكثر من 100 شخص بينهم 15 جنديا، وسط استمرار الاشتباكات وتحويلها إلى حرب شوارع في بعض مناطق مدينة عمران». ووفقا لمسؤول محلي ان هذه المواجهات ارتفعت وتيرتها إثر قيام المسلحين الحوثيين بهجوم مفاجئ على موقع سودرة عدان، وحدوث ردة فعل قوية من قبل القوات الحكومية، شهدت المنطقة خلالها مواجهات تعد الأعنف منذ إعلان الطرفين وقف إطلاق النار قبل نحو أسبوعين، سقط خلالها أكثر 70 من قتيلًا من المسلحين الحوثيين،

صنعاء – «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية في عمران أن مقاتلي جماعة الحوثي المسلحة حاولوا اقتحام مدينة عمران من عدة جهات ونقل المواجهات المسلحة الى أحيائها السكنية، في مواجهات عنيفة سقط خلالها العشرات من الحوثيين ومن القوات الحكومية منذ السبت. وقالت لـ«القدس العربي» أن «العديد من الخلفاء الثامنة من مسلحين جماعة الحوثي قامت بأشغال العديد من المعارك الجانبية داخل مدينة عمران، لتسهيل مهمة اقتحام المدينة من قبل المسلحين الحوثيين القادمين من خارجها والمحاصرين لها من عدة جهات، منذ عدة أسابيع». وأوضحت أن مواجهات مسلحة عنيفة دارت بين القوات الحكومية المرتبطة في مدينة عمران وحولها وبين المسلحين الحوثيين الذين استماتوا في محارلاتهم لاقتحام مدينة عمران والسيطرة عليها لتحقيق طموحهم في إسقاط آخر المدن نحو العاصمة صنعاء من جهة الشمال، حيث يسير المسلحون الحوثيون على محافظة صنعاء والعديد من مناطق محافظة عمران ما عدا المدينة، وذكرت مصادر إعلامية أمس سقوط أكثر من 100

مسلم البراك من محبسه: جسدي في السجن وقلبي وروحي في الميادين

أمير الكويت يستنكر الإساءة للقضاء والمعارضة تؤكد الاستمرار في المسيرات السلمية

وأكدت الوزارة، في بيان لها أمس، أنها «ستقوم بتطبيق القانون على الجميع»، وجاء بيان الوزارة بعد وقت قصير من بيان «الرابطة العائلية لحقوق الحريات» بالكويت (غير حكومية) أعربت فيه عن قلقها الشديد مما تتعرض له علاقة بالاختلاف في الكويت من «اعتداءات ومساس بحق المواطنين في مراسلتها»، وقالت الرابطة في بيان لها، أمس الأحد، إن «آخر تلك الاعتداءات هو ما تعرضت له الوقات الاحتجاجية التي دعت لها مجموعات المواطنين والحقوقيين والمتعاطفين تضامنا مع النائب السابق مسلم البراك»، والرابطة العائلية للحقوق والحريات هي رابطة حقوقية كويتية غير حكومية مستقلة، تسعى إلى توحيد وتكامل جهود المؤسسات والأفراد في مجال حقوق الإنسان وتأسست في 9 أيار/مايو الماضي. وفي المقابل قالت وزارة الداخلية، في بيانها، «على الرغم من التحذيرات المتكررة التي وجهتها وزارة الداخلية للمتجهرين ومثيري الشغب، إلا أن مجموعة من المتجهرين ومثيري الشغب وأصلوا مساء أمس الأول السبت مسلسل أحداث العنف والشغب والاعتداءات بحق المواطنين في منطقة مخالفتين بذلك القوانين التي تحظر هذه المسيرات في منطقة ضاحية صباح الناصر، وقاطع صباح الناصر مع السجن المركزي».

وأضافت تعهد مفبرو الشغب قطع الطريق وتعطيل حركة السير وإحراق حاويات القمامة ومحاولة إتلاف عدة دوريات والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وتعطيل مصالح الناس». وأشارت إلى أن «مجهولين بالقاء زجاجة مملوثة وفي أحد أبراج السجن المركزي ولذا وأولوا بالفرار، كما قاموا بحرق الأشجار الموجودة بالقاطعات القريبة من مبنى السجن مم اضطر الأجهزة الأمنية للتعامل الحازم وملاحقهم وضبط عددا منهم». ومضت الداخلية في بيانها قائلة: «إن هذه الأحداث غير القانونية إلى الإخلال بالآمن في المنشآت السكنية وإثارة الفرع وتعريض حياة الأسر الأتنيين». وأشارت إلى أن عمليات الاعتداء استمرت عن صعيد دعم من المشاركين بالشغب وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم. وتشهد الكويت مسيرات احتجاجية منذ يوم الخميس الماضي بشكل يومي تضامنا مع المعارض البارز، مسلم البراك، المحبوس احتياطيا لانتمائه بإسائة للقضاء». وألقت الجهات الأمنية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، على نحو 15 شخصا، بحسب مصادر أمنية.

وكذلك تجاوزها نصوص قانون الحجز للتحقيق يذكر ان لجنة رصد الانتهاكات قد نشرت قائمة تضم 24 محتجزا من بينهم 3 أفرج عن بعضهم صباح أمس الأحد. بينما شهدت منطقة الصباحية تجمعاً محدوداً لم يدُم طويلا ولم يشهد مواجهات مع قوات الأمن أو القاء القبض على أحد من المظاهرين كما في الليلة السابقة التي احدثتم بها المواجهة بين الطرفين. وكانت صحيفة قد نشرت أمس خبراً قالت عنه انه رسالة «المعتقل» مسلم البراك التي فيها «جسدي في السجن وقلبي وروحي مع الشباب في الميادين وفي معتقليهم بالباحث الجنائية، أنتم نبض الحراك وشرياته وحريتي فداء أماما بكويت لجم!». ويأتي ذلك مع نشاط المعارضة في الدعوة إلى مسيرة كرامة وطن التمتة التي دعت إليها يوم الخميس الماضي وحداثتها في مساء يوم الأحد «أمس» في العاشرة مساء انطلاقاً من المسجد القبلي المقابل لقصر السيف «مقر إقامة امراء الكويت على الخليج العربي» أمير الكويت الحالي لا يقطنه بل في قصر «دار سلوى»، وصولاً إلى ساحة قصر العدل وذلك احتجاجاً على التمايز في تطبيق القانون وبقا أسماء ذكرت في الفساد من القضاء هي من تطبيق القانون مما يعد مخالفة للمعتقل، وفقاً لقولهم» وكذلك مطالبتهم بإصلاحات دستورية وتحقيقاً للحكومة المتنتخبة التي تسعى إليها.

وأصدرت التيارات والكتل المعارضة بيانات دعوة للحشود وجهتها للشعب، كما ذكرت «تحثهم فيها على الكاث والوقوف في الدفاع عن مكتسبات الامة ومحاسنة الفاسدين كما أسموهم وأن تكون «الامة مصدر السلطات» كما نادى الدستور ومن هذه التيارات حركة العمل الشعبي «حشد والتيار التقدمي» والحركة المدنية «حدم»، و«نهج» الذي يضم أكثر من تجمع إسلامي بالإضافة إلى حزب الامة «إسلامي» ومن الموقع أن تصدر الحركة الدستورية الإسلامية «حدس» التي تتبنى فكر الإخوان المسلمين بيانا كونها لاعبا أساسيا في المعارضة.

وحمل محمد الجاسم محامي مسلم البراك وزير الداخلية تحسبا لمسؤولية القانونية عن أي تصرف أو إجراء شخصي من مسلم البراك وقال ان معلومات وصلته بقيام القوات الخاصة بإحضار للمحاكمة وان هذا إجراء تعسفي لأنه محبوس بسبب جحشة ولا يجوز نقل القوات له، وأن هناك قضايا بين البراك وضباط كبار في القوات الخاصة ولا يستبعد إمكانية معاملة من باب الإنقاذ. إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية الكويتية، أمس الأحد، إنها «ستقف بحزم حياجا من يقوم بأعمال خارجة عن القانون وغير حضارية حفاظا على أمن الوطن والوطنيين».

الكويت – «القدس العربي»:

من أحمد الخليفي:

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح على ضرورة تطبيق القانون على الجميع صونا لمؤسسات الدولة الدستورية والمراقف العامة والخاصة وأن على الجميع واجب الالتزام بها للحفاظ على أمن الوطن واستقراره وحماية سلطاته لا سيما السلطة القضائية مستنكرا أي استفهاها بالإساءة إلى سمعتها ومكانتها مؤكدا ثقته المطلقة بها. من جانبها عثت الداخلية لأغلبية المقاطعة للانتخابات عصر أمس الأحد نمرا صحافيا وأكد خلاله رئيس مجلس الامة السابق وزعيم المعارضة الأقدم في التاريخ السياسي الكويتي أحمد السعدون أن الدستور قد دخل المسيرات والاحتجاجات واشترط سلميتها مهما السلطة ووزارة الداخلية بممارسة التعسف مع المعتقلين كما وصفهم». وفي الوقت ذاته أكدت وزارة الداخلية في بيان آخر لها أنها ستقف بحزم ضد أي إخلال بالأمن وإثارة الفرع في المناطق السكنية وتعريض حياة الأسر الأمنيين للخطر وأشارت إلى أن عمليات المواجهة أسفرت عن ضبط عدد من المشاركين بالشغب وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم. واستمرت المظاهرات لليوم الثالث على التوالي رغم تحذيرات الداخلية ورغم الحرارة والرطوبة المرتفعة في ليالي رمضان بإحساء متفرقة من مناطق البلاد. وكان مركزها مدينة صباح الناصر القريبة من السجن المركزي الذي حُجز بداخله النائب السابق أمين عام حركة العمل الشعبي مسلم البراك على خلفية الشكوى المقدمة من رئيس هيئة القضاء بتهمة السب والقذف في ندوة مساحة الإزادة في العاشر من شهر حزيران/ يونيو الماضي.

وتفرقت المظاهرات في ثلاث مناطق هي صباح الناصر والصباحية وأمام مقر الباحث الجنائية الذي تحجز ثلاثة وعشرين شخصا تم القبض عليهم بتهم التجهيز للاقتناوي والتعدي على رجال الأمن وشهدت صباح الناصر صدامات عديدة بين المظاهرين وقوات الامن تخللها إطلاق للرصاص المطاطي والقنابل الدخانية واستخدام لحراطيم المياه وردت الجموع بالحجارة وحرق الإطارات وسد بانابيب حديدية كبيرة واستمر الأمر حتى ساعة متأخرة قُبيل وقت السجور. بينما كان الإصطدام الثاني أمام مبنى الباحث الجنائية والذي دعا إليه مجموعة من الحامين لخرق وزارة الداخلية القانون بمنعهم حضور التحقيق مع المحتجزين والنقصاء مدة 48 ساعة كما نص القانون وقد صرحوا بانهم سيستكون الوزارة للنائب العام كونها جهة القبض عليهم والتحقيق

تحالف دعم مرسى وصفه بـ«عقاب جماعي»... و«التجمع» يحذر من الغضب الشعبي

مصر: احتجاجات على رفع أسعار الوقود... والسيسي يعتبره ضروريا



مصريون ينتظرون مدفع الإفطار على موائد الرحمن في أحد شوارع القاهرة

وأشار الرئيس، إلى أنه استمع للبعض بأن هناك توقيت مناسب لاتخاذ القرارات المهمة من عدمه، وقال ما الذي يساويه التوقيت إذا كانت هناك تحديات حقيقية ولابد من مواجهتها ولا نخدع الناس، وقال أن كل الحكومات السابقة كانت خائفة من نموذج مظاهرات 1977.

ولم تواجه المشاكل، متسائلا:«إلى متى نظل خائفين والبلاد تتآكل من الديون ولو استمر الوضع، كنت تركت لكم البلاد مديونة بـ3 تريليون جنيه».

وأضاف أنه على الرغم من اتخاذ هذه القرارات إلا أنه لا يزال دعم البئزين مستمرا 2ب جنيه للتر، والسولار به جنيه للتر، موضحا أنه لن يبحث عن شعبية تتآكل، متسائلا:«ماذا ستفعل الشعبية إذا كانت ستبخر البلاد؟».

كما دعا الرئيس السيسي، رؤساء تحرير الصحف المصرية، إلى الوعي بمخاطر التحديات التي تحيط بمصر، قائلا «إذا أردنا بناء دولة قوية، لابد من مواجهة التحديات، ومواجهة الناس، ومحاربة الذين يستغلون معاناة الناس برفع الأسعار».

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن السيسي قوله أن جهود ضبط أسعار السلع يعد رفع أسعار الوقود «ليست كافية بشكل كامل لانفجار مصر في الوقت الحالي لآلية لضبط الأسواق»، لكنه وعد بأن تعمل تلك الآلية بفعالية خلال ستة أشهر. وتخصص الدولة المصرية أكثر من ثلاثين في المئة من ميزانيتها لدعم أسعار الوقود والمواذ الغذائية. وبهذا القرار تكون الحكومة المصرية خفضت دعمها للوقود بمقدار 44 مليار جنيه لتبقى عند حد 100 مليار جنيه في العام المالي الجديد الذي بدأ في أول تموز/يوليو الجاري.

ويهدف خفض دعم الوقود الذي صاحبه قرار بزيادة أسعار استهلاك الكهرباء إلى تقليل العجز في الموازنة الجديدة الذي يبلغ حوالي 240 مليار جنيه (قاربة 33.4 مليار دولار أمريكي).

لكن القرار أثار غضبا شعبيا خاصة من سائقي سيارات الأجرة والحالات الصغيرة (الميكرو باص) وكثير من المواطنين الذين اشتكوا من زيادة الاسعار مع بقاء أجورهم ثابتة.

اشتباكات وقطع طرق

وشهدت محافظات مصرية السبب اشتباكات ومشاجرات وقطع طرق جراء تقليص الحكومة دعمها لأسعار المحروقات ما رفع تلك الأسعار، حسب مراسلي الأناضول.

ومع أول يوم لتطبيق الأسعار الجديدة للوقود المحروقات، شهدت محافظة المنيا (وسط) نقاد كميات كبيرة من السولار والبنزين 82 و92 في كثير من المحطات ما أدى إلى تراحم وتكدس تسبب في العديد من المشاجرات.

وفي مدينة سمالوط، شهدت محطة وقود مشاجرات ومصادات بين السائقين بسبب أسقفية الدور في الحصول على الوقود أسفرت عن إصابة ثلاثة، حسب شهود عيان.

وفي محافظة بني سويف (جنوب القاهرة)، نظم أنصار للرئيس المزعول محمد مرسى مسيرة احتجاجية بالدرجات النارية على الطريق الزراعي القاهرة - بني سويف عند مدخل باب جوارج في المحافظة، ضد رفع أسعار الوقود والمطالبة بتدني الأسعار.

وجابت مسيرة الطريق الزراعي، ورفع المتظاهرون شارات رابطة العدوية وصور مرسى ولقائات منددة بزيادة أسعار الوقود والكهرباء وتدني الخدمات.

كما ردوا هاتافات مناوئة للرئيس عبد الفتاح السيسي، ومطالبة برحيله.

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد اللطيف:

شهدت مصر احتجاجات شعبية خلال اليومين الماضيين اثر البدء في تطبيق قرارات رفع اسعار الوقود، وسط مخاوف من أن يؤدي إلى زيادة كافة اسعار السلع.

وحذر حزب «التجمع» اليساري بمصر من مخاطر قرار الحكومة برفع الدعم عن الطاقة وما قد يؤدي إليه من غضب جماهيري.

وقال الحزب في بيان له الأحد: «حزب التجمع إذ يرفض زيادة الأسعار بالنسبة للقراء خاصة على السولار والغاز والبنزين والكهرباء ومكونات الصحة التموينية للأسرة ، فإنه يحذر حكومة المهندس إبراهيم محلب من خبراء الرأسمالية المتوحشة ومفكرى الخصخصة الذين لا يرون طريقا لإدارة الاقتصاد سوى تحميل الطبقات الشعبية والغئات الوسطى أعباء سد عجز الموازنة العامة».

وقال رئيس الحزب سيد عبدالعال: «كان على الرئيس عبد الفتاح السيسي وحكومة محلب أن يبحثوا عن بئود أخرى لسد عجز الموازنة غير المساس بحقوق الفقيرة».

وأوضح أن حلف 30 حزيران/يونيو ، الذي تشكل من أحزاب وقوى سياسية وشعبية، مهدد بالتفكك بسبب قرارات رفع الأسعار التي تزيد معاناة الفقراء.

وتابع البيان: «علينا جميعا أن نستمع لصرخة الشعب وقواه المنتجة وشبابه الذي شكل الكتيبة المتقدمة في ثورتنا».

السيسي يدافع عن القرارات

من جهته دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس الأحد عن قرار الحكومة خفض دعم الوقود الذي أدى إلى زيادة أسعار المواصلات وبعض السلع معتبرا أنها تستهدف تجنب «غرق الدولة في الديون»، بحسب الإعلام الرسمي.

وكانت الحكومة المصرية اقدمت ليل الجمعة السبت على رفع أسعار الوقود لخفض الدعم عنها وتقليل عجز الموازنة في خطوة بدت محفوفة بالمخاطر بالنسبة للسيسي خاصة مع تنظيم وقفات غاضبة لسائقي سيارات الأجرة ضد هذا القرار.

وقال السيسي في لقاء مع رؤساء تحرير صحف مصرية أن «القرارات الأخيرة التي صدرت بزيادة أسعار الوقود، كان لابد منها لمواجهة الديون التي تعاني منها البلاد»، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام الملوكة للدولة.

وكرر القرار المثير للجدل بقوله «لو تأخرت قرارات زيادة الأسعار لغرقت البلاد في ديون قدرها أكثر من 3 تريليون جنيه (قاربة 417 مليار دولار أمريكي).

وقال أن مصر «تستأيد 50 سنة» بدون اتخاذ قرارات عاجلة تصلح من مساهرة الاقتصاد مضيفا:«نحن أن نتردد في اتخاذ كل القرارات التي تحسن من هذا المسار».

وأضاف الرئيس السيسي أننا في حرب «أوعو نتسوا»، داعيا إلى النظر لما يحدث في الدول المجاورة، قائلا:

«أنا حذرت الأمريكيان والأوروبيين من أن أدعشني ستدخرن من سوريا لتهدد بلدان أخرى وهو ما حدث في العراق».

مؤكدا أن هناك أطراف لا تريد النجاح لصر ولا استقرارا ماليا، ويحاولون يفتش الطرق تعجيزها، مضيفا:«وانا لن أقبل مطلقا بمثل هذه المحاولات».

شؤون عربية وعالمية

أسعار الوقود.

فيما اعتبر التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض انقلاب «الداعم لمرسى، رفع أسعار الوقود والكهرباء والغذاء بمثابة «عقاب جماعي» للشعب خاصة الفقراء ومعدومي الدخل.

وقال في بيان: «في جريمة تكراء جديدة قامت سلطة الانقلاب الغاشمة برفع أسعار الوقود والكهرباء والغذاء في عقاب جماعي للشعب خاصة الفقراء ومعدومي الدخل، بينما كل يوم تتطلعنا أخبار المكافآت والزيادات في مخصصات الجيش والشرطة والقضاء».

وفي محافظة دمياط (شمال)، قام عدد من قوات الأمن مسيرة خرجت في مدينة الزقازيق، عاصمة المحافظة، اعتراضا على ارتفاع أسعار المحروقات بعد قيام المحتجين بقطع أحد الطرق بالمدينة.

وفي محافظة دمياط (شمال)، قام عدد من قوات الأمن مسيرة خرجت في مدينة الزقازيق، عاصمة المحافظة، اعتراضا على ارتفاع أسعار المحروقات بعد قيام المحتجين بقطع أحد الطرق بالمدينة.

وفي مدينة الإسكندرية (شمال)، نشبت العديد من الاشتباكات، خلال اليوم، بين مواطنين وعدد من سائقي سيارات الأجرة بسبب رفع أجرة النقل على خلفية رفع أسعار المحروقات.

وقال إبراهيم محروس، وهو سائق آخر: هما عازين (أي المسؤولين) يخفوننا، هما يزودوا أسعار البنزين والركاب مش حترضني (لن ترضى) تدفع الزيادة في الأجرة، وحتيقي (وصستج) الخناقات كل يوم.

وأضاف ببلجة غاضبة: «الزيادة لن تكون في البنزين بس (فقط)، أسعار الأكل والشرب والبضائع والملابس كلها حتغلي (تحتل)». وفي محافظات أسبوط (جنوب)، والسويس (شمال شرق)، والغربية (في دلتا النيل-شمال)، نظم سائقون وملاك سيارات أجرة إضرابا عن العمل، احتجاجا على رفع أسعار المحروقات، مطالبين برفع أسعار التتقلات تماشيا مع رفع

وفي محافظة بورسعيد (شمال شرق)، فضت قوات الأمن إضراب سائقي حافلات الأجرة الذين تجمعوا في ميدان قصر الثقافة، اعتراضا على زيادة أسعار المواد البترولية، واعتقلت الشرطة أربعة منهم.

وفي محافظة الشرقية (بدلتا النيل، شمالا)، فضت قوات الأمن مسيرة خرجت في مدينة الزقازيق، عاصمة المحافظة، اعتراضا على ارتفاع أسعار المحروقات بعد قيام المحتجين بقطع أحد الطرق بالمدينة.

وفي مدينة الإسكندرية (شمال)، نشبت العديد من الاشتباكات، خلال اليوم، بين مواطنين وعدد من سائقي سيارات الأجرة بسبب رفع أجرة النقل على خلفية رفع أسعار المحروقات.

وقال إبراهيم محروس، وهو سائق آخر: هما عازين (أي المسؤولين) يخفوننا، هما يزودوا أسعار البنزين والركاب مش حترضني (لن ترضى) تدفع الزيادة في الأجرة، وحتيقي (وصستج) الخناقات كل يوم.

وأضاف ببلجة غاضبة: «الزيادة لن تكون في البنزين بس (فقط)، أسعار الأكل والشرب والبضائع والملابس كلها حتغلي (تحتل)». وفي محافظات أسبوط (جنوب)، والسويس (شمال شرق)، والغربية (في دلتا النيل-شمال)، نظم سائقون وملاك سيارات أجرة إضرابا عن العمل، احتجاجا على رفع أسعار المحروقات، مطالبين برفع أسعار التتقلات تماشيا مع رفع

رئيس «الشورى» في عهد الإخوان: مرسى عرض

على السيسي رئاسة الحكومة ورفض تكليف البرادعي

هي التي كانت كذلك. ففي 30 يونيو/حزيران، خرج فيها كثيرون حسمو النية، متأثرين بما تم تسويقه في وسائل الإعلام ومفاصل الدولة العميقة، ووضع العراقيين أمام الرئيس ونظامه، وخرجوا من أجل الصالح العام للبلاد.

ولكن الفشة الأغلب كان خروجها مصطعنا، تحت رعاية داخلية وخارجية، وظهر ذلك في مواقف المصطاع الطليجية، الذين اتفقوا جميعا من أجل مصالحهم بإزالة هذا النظام. في انتظار الفرصة المواتية باصطاع هذا الخروج بهذا الشكل. ويمكن توضيح هذا بأقول إن بعض مؤسسات الدولة صنعت هذا الخروج وانتظرت أن يتم بهذا الشكل من أجل الانقلاب على الرئيس كما حدث في 3 يوليو/ تموز.

لكن اليس الإعلان الدستوري الذي أصدره مرسى في أغسطس/ آب 2012 الذي ضمن فيه قراراته قاده إلى هذا المسير؟

■ الإعلان الدستوري كان يتضمن مطالب ثورية، كما أنه وعد بأسبوع واحد، عقب اعتراضات واجهت هذا الإعلان، قام بتعديله، فلا يتخذونه شائعة للضغط على الرئيس بها. أما الأزمات التي شهدتها البلاد، فكانت مصطعقة بفعل الدولة العميقة، ف كل قصف لطليل هذه شديد، ومبرج ومخطط.

■ متى شرعت بصفتك مسؤولا في الدولة حينها أن ما تصفونه بـ«انقلاب على مرسى سوف يتم؟

■ شخصيا، لم يكن بدور في خلدي أبدا أن يتم انقلاب من قبل المجلس العسكري، خاصة أنهم كانوا محل تقدير من الرئيس مرسى، ومما كسبوا لئن في ذلك الوقت، ولم تكن أبدا تلق في طريق ما يسعون إليه وما يحقق أهدافهم من تدريب وتشريعات وغيرها. ولكن عندما اعتقد أن هناك غضبا في الشارع المصري على بعض سياسات الرئيس مرسى، ولكني كنت أرى أن يتم إيجاد حلول لهذا الغضب بأمور سياسية، ولكن أحققا للحق، فإن الرئيس كلما عرض حلولاً للأزمة، كان يواجه برفض من قيادات جبهة الإنقاذ التي كانت تنصهر مشهد المعارضة حينها، حتي يتم تصدير المشهد الذي ظهر في النهاية.

■ ما هي أبرز هذه الحلول التي عرضها الرئيس مرسى وتم رفضها؟

■ عرض الكثير من الأمور التي تهدئ من روع الشارع. تغيير حكومة هشام قنديل (آخر رئيس وزراء في عهد مرسى ووجه بانتقادات شديدة لأداء حكومته)، والوقف على إجراء استفتاء على بقائه، وغيرها من الأمور. لكنهم كانوا دائما ما يرفضون أي اقتراحات، الرئيس مرسى كان يرى الانتهاء من الاستحقاق البرلماني وعدم إحداث أي فراغ تشريعي، ومن ثم ترتيب كل الأمور المستقبلية عن طريق هذا البرلمان. باعتباره الذي يمثل الشعب تمثيلا حقيقيا.

■ الرئيس لم يعترض على تغيير الحكومة، وإنما كان يرى أن فترة الانتخابات قريبة، ومع بداية البرلمان تنتشل الحكومة الجديدة طبقا لدستور 2012. الرئيس مرسى كان يرفض أن تكون قراراته وتغييراته مفروضة من أي جهة، وإنما تتم وفقا للأسس الديمقراطية.

شؤون عربية وعالمية

تحالف دعم مرسى وصفه بـ«عقاب جماعي»... و«التجمع» يحذر من الغضب الشعبي

مصر: احتجاجات على رفع أسعار الوقود... والسيسي يعتبره ضروريا



مصريون ينتظرون مدفع الإفطار على موائد الرحمن في أحد شوارع القاهرة

مليار جنيه تكلفة الانتخابات

البرلمانية المقبلة في مصر

القاهرة – «القدس العربي» – من منار محمد:

كشف البيان المالي لموازنة العام المالي الحالي 2014/2015، أن تكلفة إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، تبلغ مليار جنيه، وضعت ضمن مصروفات الأجور.

وأشار البيان إلى أن تكلفة المليار جنيه لانتخابات مجلس النواب، هي من ضمن مخصصات باب الأجور، ما يعني أنها موجهة لتغطية تكاليف مكافآت المشرفين والعاملين على إجراء الانتخابات.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن موعد إجراء انتخابات مجلس النواب خلال أيام، طبقا لخريطة المستقبل، التي تم وضعها عقب عزل محمد مرسى، ليتم بذلك تنفيذ الاستحقاق الثالث لثورة 30 يونيو، بعد الاستفتاء على تعديلات الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية.

وتقدر مخصصات الأجور بالموازنة الحالية 207 مليار جنيه، مقابل 183.8 مليار جنيه بالموازنة المعدلة للعام المالي المنقضي في 30 يونيو الماضي.

وكشف البيان المالي أن تكلفة العلاوات الدورية والتشجيعية، وأثر ضم العلاوة الخاصة المقررة عام 2009 بنسبة 10 ٪ إلى الراتب الأساسي في أول تموز/يوليو الجاري، فضلا عن العلاوة الخاصة بالترقيات والزيادة في المزايا التأمينية المترتبة على تلك التعديلات، 10.6 مليار جنيه، العام الحالي.

كما تحملت الموازنة الجديدة 2.3 مليار جنيه، تكاليف تقنين أوضاع العاملين المتعاقدين على كافة أبواب الموازنة والصناديق الخاصة، بالإضافة إلى 7.9 مليار جنيه تكلفة تطبيق قرار الحد الأدنى

للأجور، 7.6 مليار جنيه لزيادة رواتب أعضاء المهن الطبية، و7.6 مليار جنيه لزيادة أجور المعلمين.

الداخلية المصرية: ضبط 118 إخوانيا بتهمة الاعتداء على مقر شرطية في 7 محافظات

■ القاهرة – الأناضول – قالت وزارة الداخلية المصرية إنها ضبطت 118 من عناصر جماعة الإخوان المسلمين بتهمة الاعتداء على المقار الشرطية والتحريرض على العنف في 7 مدن خلال اليومين الماضيين. وأضافت وزارة الداخلية في بيان لها، امس الأحد، إن «الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط 118 من عناصر تنظيم الإخوان الإرهابي التورطيين في الاعتداء على المقار الشرطية والتحريرض على العنف بمحافظات المنوفية ، والقويس ، والبحيرة ، والإسكندرية ، والدقهلية ، والمنيا ، والجيزة .

و أوضح البيان أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين المصوبطين كل منهم على حدة ، وتم عرضهم على النيابة التي باشرت التحقيق معهم.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من جماعة الإخوان المسلمين على بيان الداخلية.

ومنذ عزل الرئيس محمد مرسى، انتمى إلى جماعة الإخوان، يوم 3 يوليو/ تموز من العام الماضي، تتهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها بـ«التحريرض على العنف والإرهاب». فيما تقول جماعة الإخوان أن نهجها سلمي في الاحتجاج على ما تعتبره «انقلابا عسكريا» على مرسى، وتتهم في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل متظاهرين مناضلين لعزله.

من جهة أخرى، وقعت اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومعارضين للسلطات الحالية في محافظة بني سويف بعد داهمة الأمن قرية «الميمون» بالمحافظة للقبض على أشخاص تتههم بالتحريرض على العنف بعضهم من جماعة الإخوان المسلمين، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر أنه تم القبض على 13 شخصا بعد الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن الذين أطلقوا الغاز السيليل للدروع ورشاش رشقهم بالحجارة.

مسؤول مصري: لم نتلق ردا من كندا وبريطانيا حول التعاون في قضايا الإخوان

■ القاهرة – الأناضول – قال مصدر مسؤول بوزارة العدل المصرية إن كندا وبريطانيا لم تردا على طلب مصري بالتعاون مع الدولتين في التحقيقات حول تورط جماعة الإخوان المسلمين في «أعمال إرهابية» داخل وخارج مصر.

وأضاف المصدر طالبا عدم نشر اسمه، أن «كندا وبريطانيا اللتين كانتا متحمستين لإجراء تعاون وتحقيق مع السلطات المصرية حول تورط الإخوان في قضايا إرهاب في الداخل والخارج، لم تردا حتى اليوم على طلبات أرسلتهما لهما السلطات القضائية المصرية للتعاون حول تورط جماعة الإخوان المسلمين في أعمال إرهابية في الداخل والخارج»، وتابع قائلا «أرسلنا أكثر من طلب إلى الدولتين باعتبارهما من أكثر الدول التي أبدت استعدادها للتعاون مع مصر، إلا أن الدولتين لم يردا على هذه المكاتبات رغم إرسال ملف كامل عن جرائم الإخوان اليهم».

وزير الخارجية المصري يبحث نتائج بعثة طرق الأبواب لواشنطن

■ القاهرة – د ب أ: تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري تقريرا أمس الأحد خلال لقائه وفد الفرقة التجارية المصرية القديمة الممثلة من واشنطن فيما يعرف ببعثة طرق الأبواب .

وقال رئيس الوفد عمر مهنا في تصريحات صحافية عقب اللقاء ، إنه جرى استعراض زيارة وفد الفرقة الي العاصمة الأمريكية واشنطن التي تعرف بـ«بعثة طرق الأبواب»، ونتائجها، واجتماع مجلس الأعمال المصري الأمريكي. وأضاف «أنا أبلغنا الوزير بأن الزيارة كانت نتائجها ايجابية للغاية سواء فيما يتعلق باللقاءات التي أجراها الوفد أو نتائج اجتماع مجلس الأعمال المصري الأمريكي »، مؤكدا أن هناك تحولا حقيقيا في توجهات الادارة والكونغرس ومراكز البحوث الأمريكية تجاه الوضع في مصر.

ونفهمنا أكبر لما يدور على الساحة المصرية من تحولات ونزولا على الإرادة الشعبية ، وكذا نتائج الانتخابات الرئاسية والاستحقاقات الذين جريا مؤخرا .

وأشار الي اعتزام الشركات الأمريكية زيادة انشطتها ومشروعاتها في مصر خلال الفترة المقبلة ، واعتبر أن ما يثار بشأن المساعدات وتخفيضها أو تعليقها لا أساس له من الصحة منوها بأن الأغلبية داخل الكونغرس صوتت لصالح مصر «35 صوت» مقابل اعتراض 11 فقط .

من جانبه قال بيان لوزارة الخارجية أن سامح شكري وزير الخارجية بحث مع وفد من غرفة التجارة الأمريكية في مصر نتائج الزيارة التي قام بها الوفد مؤخرا إلى الولايات المتحدة، والتي تضمنت عدا كبيرا من اللقاءات مع دوائر صنع القرار الأمريكي المختلفة في أوساط الإدارة والكونغرس ومراكز الأبحاث ومجتمع الأعمال الأمريكي.

سكان الموصل آخر من علم بوجود البغدادي في مدينتهم بسبب قطع داعش للاتصالات



زعيم «الدولة الإسلامية» ابو بكر البغدادي يلقي خطبة الجمعة

ما تداولته وسائل الإعلام المقربة من الحكومة أن تنظيم داعش أمر سكان المدينة جميعا بالحضور لصلاة الجمعة ومبايعة البغدادي وبخلافه يجلد المواطن الموصلى 50 جلدة. وقال أحد سكان المدينة ساخرا «كيف تقول قناة العراقية الحكومية أن تنظيم داعش طلب حضور صلاة الجمعة في المدينة ونحن لم نكن نعرف أصلا بوجوده في المدينة إلا بعد انتهاء الصلاة بساعات، حتى أننا كنا نظن أن خبر إلقائه للخطبة مجرد إشاعة إلى أن رأينا لبقاقي العالم الفيديو المنتشر في الانترنت، مؤكدا أنه بعد انتشار الفيديو ذهب وسأل احد عناصر تنظيم داعش عن معرفته المسبقة بوجود البغدادي، قائلا «اقسم بالله إنني لم أكن أعرف بوجود البغدادي في الموصل».

الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي لسببين حيث يقول أحمد وهو ناشط على الفيسبوك «السبب الأول لعدم انتشار خبر وجود البغدادي هو قلة مستخدمي الانترنت في الموصل في الوقت الحالي بعد قطعه عن المدينة، والسبب الثاني وهو الأهم أننا كنا متخوفين من أن يكون ذلك ذريعة للحكومة لقصص الموصل».

وبعد ظهور الفيديو الذي ظهر فيه زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي تخوف سكان الموصل من قيام الحكومة بقصف المدينة وبالتحديد قصف جامع النوري الكبير والذي يعد من أقدم جوامع الموصل بعد جامع الأموي والذي بناه نوري الدين الزنكي، ويشتهر بمنارته العالية المحدبة، والتي سميت على أساسها مدينة الموصل بـالحدياء . وقد نفى سكان الموصل

صلاة الجمعة كان يسير كما الأيام العادية دون تشديد من قبل مسلحي تنظيم داعش .

لكن مصدر مسؤول في شبكة آسيا سبل أكد أن أمر قطع الشبكات جاء من قبل المسلحين، وأنهم أطفأوا جميع الأبراج التي تقوم ببث الشبكات في المدينة لكن المصدر أشار الى أنهم لم يفصحو عن السبب .

ويقول سكان الموصل ان الاتصالات عادت بعد قرابة 3 ساعات من انتهاء صلاة الجمعة وأنهم علموا فيما بعد أن البغدادي كان في الجامع الكبير في الموصل، «مضيفين «تأكدنا أن ما حصل من قطع لشبكات الاتصال كان لتأمين البغدادي وعدم انتشار خبر وجوده في المدينة».

ويؤكد سكان الموصل أنهم لم يتناولوا خطبة البغدادي في الجامع

الموصل – «القدس العربي»

من علي عمر:

لم يكن أحد ليعلم في الموصل أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي قد حل في المدينة وأنه سيخطب خطبة الجمعة في جامع النوري الكبير .

وأضاف «سعى البغدادي لفترة طويلة لتتصيب نفسه زعيما للجهاد العالمي لمنافسة الظواهري وباقي الشخصيات في البنية المركزية لتنظيم القاعدة»، معتبرا أن «السيطرة على الموصل والمناطق الأخرى في العراق تمثل فترة مثالية له لتتصيب نفسه في منصب الزعيم الجهادي الرئيسي».

مصادر في مدينة الموصل عن تواجد العناصر الإرهابية وتحركاتهم، لكن المشكلة تكمن بأن الاستجابة من قبل القوات الأمنية تكون بطيئة وليست سريعة». ونفى المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن مساء السبت أن يكون التسجيل المصور الذي وزع عبر مواقع التواصل الاجتماعي اليوم حقيقيا ، قائلا إنه «لرجل يزعم أنه أبو بكر البغدادي زعيم داعش». وقال العميد سعد معن في تصريح صحافي إن البغدادي اصيب بضربة جوية في محافظة الانبار وأن التسجيل الفيديو مغير.

وأضاف انه بعد أن أصابت القوات العراقية البغدادي مؤخرا في هجوم جوي قام مسلحو داعش بنقله إلى سوريا لعلاجـه هناك، رافضا تقديم أي تفاصيل أخرى.

■ بغداد – الأناضول : دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، ائتلاف «دولة القانون» الذي يزعّمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، إلى تقديم «مرشح صالح» من دولة القانون لمنصب رئيس الوزراء، مشددا على احترام وتفصيل التحالف ضمن الأطر الشرعية والقانونية والوطنية.

وقال في بيان له إنه «على الرغم من أن الأخ المالكي قد زج نفسه وزجنا معه بمهاترات أمنية طويلة بل وأزمات سياسية كبيرة، لكن سابقى مقتنعا بأن من يجب أن يقدم مرشح رئيس مجلس الوزراء حاليا هم الأخوة من ائتلاف دولة القانون وخصوصا بعد تصريح المالكي الأخير بأنه لن يتنازل عن رئاسة الوزراء، إلا إذا كان المرشح من دولة القانون».

ودعا زعيم التيار الصدري إلى «ترشيح من هو صالح من داخل دولة القانون واسما بعد تنازل رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي عن الترشح من أجل أن يكون بابا لإنهاء المعاناة»، وطالب زعيم التيار الصدري بعدم نسيان توصيات المرجعية الدينية بتبديل المرشحين «التي ستكون خطوة محمودة ومشكورة في هذا الظرف العسير الذي تمر به البلاد»، على حد قوله. وكان المالكي قد أكد يوم الجمعة أنه لن يتنازل أبدا عن الترشح لمنصب رئاسة الوزراء لأن ائتلاف دولة القانون هو الكتلة الأكبر وهو صاحب الحق في منصب رئاسة الوزراء».

وكان أسامة النجيفي زعيم ائتلاف متحدون لإصلاح ورئيس البرلمان العراقي السابق أعلن مساء الخميس انسحابه من الترشح لمنصب رئاسة البرلمان لدورة جديدة مقابل عدم ترشح المالكي لولاية ثالثة. ويلقي النجيفي رفضا من قبل ائتلاف دولة القانون كمرشح لرئاسة البرلمان وهو ما دفع بالتحالف الوطني الحرة للجييش العراقي على منقطة تحت جناح اتحاد القوى العراقية سليم الجبوري كمرشح لرئاسة البرلمان.

وتشهد العلاقة بين النجيفي والمالكي توترا بسبب تفرد الأخير بإدارة شؤون البلاد، بحسب ما يقول النجيفي. ووفقا للتقسيم المعتمد للمناصب منذ عام 2003 فإن

العراق التي استهدفت الاسواق والمقاهي وغيرها من الاماكن العامة والخاصة قتل فيها الالاف. وقال ويل مكانتس المستشار السابق لمكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية «كل شيء في هذا التنظيم لطالما عكس الجراءة التي يتحلّى بها، لذا فانه من المنطقي ان يخرج البغدادي من الظل».

واضاف ان «خطبة البغدادي لا تعني شيئا من المنظور الامني، لكنها تعني في الوقت ذاته الكثير في سياق التنافس مع تنظيم القاعدة حول قيادة الجهاد العالمي».

ووجدت جماعة البغدادي التي اسسها ابو مصعب الزرقاوي، احد اشهر قادة التنظيمات الجهادية في العالم، الاف المقاتلين الاجانب، بينهم عدد كبير من البلدان الغربية، خصوصا البغدادي نفسه الذي قضى فترة في سجون الجيش الامريكي في العراق. وسعى التنظيم لجذب المقاتلين من غير العرب عبر اصدار تسجيلات ومجلات في اللغة الانكليزية، بالاضافة الى لغات اجنبية اخرى.

وقال احمد علي الذي يعمل باحثا في معهد دراسات الحرب» ان «هذا الفيديو سيشمل على الأرجح في المستقبل اشرطة تدعو للتجنيد».

وانفصل البغدادي في وقت لاحق عن تنظيم القاعدة وبدأ نفوذه يتافس نفوذ الزعيم العالمي للتنظيم، ايمن الظواهري.

وتعرف جماعة البغدادي في العراق وسوريا على حد سواء بوحشيتها، حيث قامت بإعدام وصلب معارضيهـا في سوريا ونفذت سلسلة من التفجيرات الدموية في

وعرف النص الذي ارفق مع التسجيل المصور الرجل بـ«الخطبة ابراهيم»، وهو اللقب الذي اطلق على البغدادي بعدما قررت جماعته في 29 حزيران/يونيو اعلان «الخلافة الإسلامية»، وهي نظام حكم انتهى في العهد العثماني يجمع بين الدين والسياسة.

ويمثل هذا الظهور العلني الأول لرجل تطارده عدة دول اقليمية ودولية تحولا جوهريا في القيادة تحت اشراف البغدادي الذي بدا وكأنه يسعى الى التعريف بنفسه بعدما تساءل العديد من المناصرين للجهاديين حول كيفية مبايعة رجل لم يروه من قبل.

وعندما تولى البغدادي قيادة هذا التنظيم، كانت «الدولة الإسلامية» جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة ومعروفة باسم «الدولة الإسلامية في العراق»، وكان يנازع في مواجهة القوات الامريكية في العراق والمليشيات الشيعية وقوات الصحة السنية والقوات الحكومية.

ولكن التنظيم تمكن ببطء من اعادة بناء مصادره، وهيكلية قيادته، مستندا بذلك الى الفوضى التي تسبب بها النزاع في سوريا المجاورة والانسحاب الامريكي من العراق نهاية 2011.

وتعرف جماعة البغدادي في العراق وسوريا على حد سواء بوحشيتها، حيث قامت بإعدام وصلب معارضيهـا في سوريا ونفذت سلسلة من التفجيرات الدموية في

برلماني عراقي: الظهور العلني للبغدادي يؤشر على سيطرة المسلحين على الموصل

■ بغداد - الأناضول: اعتبر «اسكندر وتوت» عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي الظهور العلني لما يعرف بخليفة المسلمين وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أبو بكر البغدادي في المسجد الكبير، «أمرا خطيرا ودليلا على مدى إحكام التنظيم سيطرته على مدينة الموصل شمال العراق.

وقال أن «الظهور العلني لزعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي في مدينة الموصل يؤشر على أنه أمر خطير ويدل على مدى سيطرة التنظيم على المدينة».

وأضاف أن «القضية باتت بحاجة الى تفعيل الجهد الاستخباري في الموصل لرصد تحركات قيادات تنظيم داعش واستهدافهم ومنع هروبهم أو تقييد حركتهم». ولغت «وتوت» إلى أن «كثيرا من الاتصالات تردني من

وكالة: مقتل طيار إيراني أثناء دفاعه عن مرقد شيعي في العراق

■ دبي – رويترز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأحد

إن طيارا إيرانيا قتل أثناء دفاعه عن مرائد الأئمة الشيعية في العراق. وهذا التقرير هو الأول عن مقتل إيراني في أحداث ذات صلة بتصاعد أعمال العنف في العراق منذ يونيو/حزيران الماضي.

وقالت الوكالة إن إشجعات علمداري مرجاني—الذي دفن في مدينة شيراز الإيرانية يوم الجمعة—قتل بينما كان يحارب «التكفيريين الإرهابيين» في إشارة إلى المتشددين المسلحين السنة في مدينة سامراء شمال بغداد. وتخوض الحكومة العراقية معارك ضد متشددين مسلحين سنة تقودهم

داعش يختطف اثنين من القساوسة وراهبة شرقي الموصل

■ الموصل—د ب أ: افاد شهود عيان بأن مسلحين ينتمون الى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) اقتحموا كنيسة للمسيحيين واختطفوا اثنين من القساوسة وراهبة شرقي مدينة الموصل.

وقال الشهود إن مسلحين ينتمون الى داعش اقتحموا كنيسة راهبات في منطقة الاخاء شرقي الموصل واحتجزوا العاملين فيها وقاموا باختطاف راهبة واثنين من القساوسة وتم اقتيادهم الى جهة مجهولة .

«داعش» يرغم عشرات آلاف السكان على مغادرة بلداتهم شرق سوريا وأطراف من «معارضة الداخل» تندد بـ«الدولة الإسلامية» وتطالب بمواجهتها



سوريون يوزعون طعام الافطار على الصائمين في مدينة حلب

تقارير ألمانية: تركيا تدعم المقاتلين الإسلاميين في سوريا بالعلاج والمؤن

نجحت «رغم مقاطعة الأتراك» في القبض على إسلامي فرنسي من المقاتلين في سورية في حزيران/ يونيو الماضي في برلين وذلك فقطب بفضل معلومات فرنسية. واختتمت المجلة تقريرها بالقول إن السلطات التركية سمحت للمقاتل الفرنسي النتمني لداعش بمغادرة البلاد دون إخطار السلطات الفرنسية وذلك على الرغم من تكرار الأخيرة مطالبة أنقرة بتوقيفه.

المقاتلين الجرحى بمكثهم العودة إلى المشاركة في الحرب في سوريا بعد تلقي العلاج مشيرة إلى أن قائدا في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والسلفي الألماني دينيس كوسبرت مغني الرب الذي اشتهر باسم «ديسو دوج» تلقيا العلاج داخل المستشفى من الإصابة بطلق ناري. وتحدثت في تقريرها عن تردى تعاون الأتراك مع سلطات الأمن الألمانية وقالت إن السلطات الألمانية

برلين- د.ب.أ: أفادت تقارير صحافية صادرة في ألمانيا بأن تركيا تقدم رعاية طبية على أراضيها للقائين الإسلاميين المتشددين في سوريا كما أنها تدعمهم بالمؤن. وذكرت مجلة «فوكوس» الألمانية في عدد يصدر اليوم الثلاثاء أن مستشفى مدينة كيليس التركية يوجد به قسم محجوب يضم ما بين 30 إلى 40 مقاتلا. وأضافت استنادا إلى دوائر استخباراتية أن

الموجود في البلدة ابتداء من المسدسات، ثم «خروج الاهالي لمدة سبعة الى عشرة ايام» من البلدة، «حتى يشعروا (الدولة الإسلامية) بالأمان»، فتمت عودة الاهالي. وشكك ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في نوايا تنظيم «الدولة الإسلامية» وبإمكان العودة، متهمين عناصر «داعش» بانهم يريدون احتلال منازل البلدة ونهبها. ويحتدر عدد من قياديي جبهة النصرة من بلدة الشحيل. وقال المرصد ان البلدة فرغت من سكانها الذين «لجأوا إلى قرى وبلدات مجاورة، (...) وبعضهم لا يزال يقترش العراء وسط ظروف غير إنسانية، ويعانون من ارتفاع درجات الحرارة ونقص في الأغذية والمياه». وأشار الى مفاوضات قائمة بين «الدولة الإسلامية» وعشيرة الشيعيات التي تتوزع في قرى وبلدات غرانيج وأبو حمام والكشكية في ريف دير الزور ويصل تعداد سكان هذه القرى إلى نحو 83 ألف نسمة، «بسبب محاولة الدولة الإسلامية فرض بند التهجير على اهالي هذه القرى، أيضا. الى ذلك نددت أطراف من «معارضة الداخل» السورية بتنظيم «الدولة الإسلامية»، مطالبة بمواجهتها، وفق ما ذكرت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطات. ونقلت الصحيفة عن القيادي في جتبار طريق التغيير السلمي، فاتح جاموس أن «إعلان تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) عن إقامة دولة «الخلافة الإسلامية» هو «أخطر تجل للفاشية والأصولية يمر على المنطقة». واعتبر أن «المطلوب من الجميع في العراق وسورية والعالم التحضر القيام بجهد وطني داخلي كي يتحول إلى جبهة واسعة من أجل إسقاط الفاشية».

من جهته، أوضح رئيس «تيار بناء الدولة السورية» المعارض لؤي حسين أن إقامة «دولة الخلافة الإسلامية هو قمة الخراب الذي وصلنا إليه»، مبينا أن «داعش بات واقعا من الصعب جدا تغييره بالقوة العسكرية والأمنية» وأن مواجهته يجب أن تكون عبر «مصالحات حقيقية وليست أمنية».

أما «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الوطني الديمقراطي» المعارضة فحذرت، في بيان لها، من «هذا التطور الخطير الذي يهدد كيان الدولة السورية ووحدة وسلامة أراضيها»، وأنه «ستكون له عواقب غاية في الخطورة إن لم يقم المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لمواجهته». يذكر أن تنظيم داعش كان قد أعلن مؤخرا إقامة «الدولة الإسلامية» على الأراضي التي سيطر عليها من سوريا والعراق، مبايعا رئيس التنظيم أبو بكر البغدادي خليفة عليها.

■ عواصم- وكالات: أرغم تنظيم «الدولة الإسلامية» أكثر من ثلاثين ألف شخص من سكان بلدة الشحيل، التي كانت تعتبر مقالا لجبهة النصرة، على مغادرة البلدة التي سيطر عليها قبل ايام، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون امس الأحد. وأشار المرصد الى ان تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي بات يسيطر على أجزاء واسعة من محافظة دير الزور الحدودية مع العراق، سبق أن «هجر» حوالي ثلاثين ألف مواطن آخرين من بلدتي خشام وطابية في المحافظة نفسها. وبعد اعلان اقامة «دولة الخلافة» ونصب عليه اميرا للمؤمنين «الخليفة ابراهيم»، اية زعيمها ابو بكر البغدادي، تمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي بات يسيطر على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه وشمال سوريا وشرقيها، من الاستيلاء على قرى ومدن عدة في دير الزور من دون مقاومة تذكر، اذ دفعه الخوف ونقص السلاح والتجهيزات، فصالح المعارضة السورية المسلحة المقاتلة في ريف دير الزور، الى مبايعة «الدولة الإسلامية» او الانسحاب من مواقعها.

وقال المرصد السوري في بريد الكتروني «هجرت الدولة الإسلامية الجمعة اهالي مدينة الشحيل، الملقل السابق لجبهة النصرة في سوريا، البالغ عددهم أكثر من 30 ألف نسمة، وذلك بعد مبايعة قصائل واهالي مدينة الشحيل للدولة الإسلامية في الثاني من الشهر الجاري». وقال ان «الدولة الإسلامية لم تسمح حتى الآن بعودة سكان بلدتي خشام (أكثر من 15500 مواطن)، وطابية جزيرة (نحو 15 ألفا) في ريف دير الزور الشرقي الذين هجرتهم في 23 حزيران/يونيو، كأحد شروط «قبول توبيتهم» بعد قتالهم للدولة الإسلامية».

وعلى صفحة تم استحداثها السبت تحت اسم «الشحيل تستغيث»، على موقع «فيسبوك»، وانضم اليها حتى الآن أكثر من 1200 شخص، كتب ناشطون «كلاب داعش من شدة خوفهم من الشحيل، اشترطوا ان يتم تهجير كل من في الشحيل الى خارج المدينة لكي يستطيعوا ان يدخلوها، ومن شدة خوفهم أيضا وجبنهم دخلوا في مدرعات وديابات ولم يدخلوا في سيارات عادية».

وتم تناقل شريط فيديو على موقع «يوتيوب» يظهر، كما يقول ناشطون، رجالا بلباسهم وسطاء واعيان تولوا التفاوض على ما يبدو مع تنظيم «الدولة الإسلامية» يقومون بتبليغ الاهالي بـ«شروط داعش» على اهالي الشحيل «القبول توبيتهم».

ومن هذه الشروط، بحسب الشريط، تسليم كل السلاح

هربوا من قصف مدينة «نوى» وقتلوا في درعا

مقتل ثمانية مدنيين من عائلة واحدة في داعل بينهم 6 أطفال

درعا- «القدس العربي»

من مهتد الحوراني:

قتل ثمانية مدنيين سوريين من عائلة واحدة بينهم ستة أطفال ووالديهم في قصيف نفسذته الطائرات الروحية التابعة للنظام السوري على مدينة داعل في الريف الغربي لمدينة درعا.

وأوضحت مصادر محلية في المنطقة لـ«القدس العربي» أن القتلى هم من الفارين من مدينة نوى نتيجة القصف الذي تعرض له المدينة ومن بينهم ستة أطفال أكبرهم لا يتجاوز ثلاثة عشر عاما، حيث تم تدمير المنزل على رؤوسهم بشكل كامل.

وقال الناشط الإعلامي محمد الدراوي لـ«القدس العربي» إن قوة الانفجار كانت هائلة ولم تبق أحدا من أفراد العائلة على قيد الحياة، مؤكدا أن القصف تم ببرميل متفجر كبير ألقتة

أحدى طائرات النظام على المدينة. وأشار الى أن احياء نوى وانخل وعدوان وتيسيل والمزيريب والبادوة في المدينة تعرض للقصف متواصل من قبل النظام بالبرميل المتفجرة، وتعاني من نقص حاد في المستلزمات الطبية والمستشفيات. ونوه الى أن قوات النظام تتعمد اعادة قصف الأماكن المصقوفة مما يوقع اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المسعفين والناشطين الذي يحاولون أنقاذ الجرحى، معتبراها سياسة تهدف الى قتل أكبر عدد من المواطنين.

وقال الناشطون، رجالا بلباسهم وسطاء واعيان تولوا التفاوض على ما يبدو مع تنظيم «الدولة الإسلامية» يقومون بتبليغ الاهالي بـ«شروط داعش» على اهالي الشحيل «القبول توبيتهم».

انطاكيا - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

شهدت بلدة المزعة في محافظة السويداء، السبت، مشادات لامية بين عناصر من الأمن العسكري التابع للنظام السوري وعدد من مشايخ الطائفة الدرزية في المحافظة الواقعة أقصى جنوب سوريا والتي تعتبر من المناطق التي لم تشهد اضطرابات سابقة مع النظام.

وقال ناشطون من المنطقة إن النقاشات انقسام بين أبناء الطائفة الدرزية ما بين مؤيد ومعارض للنظام الى أن تمكن من إسكات الحراك، وأكدت مصادر أهلية في المدينة لـ «القدس العربي» أن النظام يعمل دائما على زرع الخلافات والشكاك في المحافظة وخاصة منقطع حتى المنطقة تخشى تطور الأمر في والذي تم نقله بناء على طلب الأهالي ومن أجل تهدئتهم رغبة من النظام بالحصول على مزيد

النظام يواصل سعيه لإخماد الإحتجاجات في المدينة

عراك بالأيدي بين قوات النظام السوري ومشايخ الدروز في السويداء

من الهدوء في هذه المحافظة، حيث قام رئيس الفرع العسكري السابق باعتقال الشيخ لورنس سلام، وهو أحد وجهاء السويداء الهامين، الأمر الذي دفع بالأهالي للإصرار على نقله الى أن حدث ذلك. واتهم النظام الدرزي لورنس بالاعتداء على مسيرات قام النظام بالترتيب لها في المدينة لإظهار وجود دعم لبشار الأسد. ويقع في سجون النظام المعتشرات من ناشطي مدينة السويداء الذين خرجوا في مظاهرات واسعة للتنديد بالجرائم التي يرتكبها النظام، وقتل عدد منهم تحت التعذيب في سجون النظام أبرزهم «شفيق شقير».

وتعرض المدينة في الآونة الأخيرة لقصف بالعدو من قاذف الهاون واتهم النظام فصالح المعارضة السورية بالنسؤولية عن القصف في محاولة لإخماد الإحتجاجات وتقديم نفسه على أنه الخيار الوحيد لحماية المدينة من القصف، بحسب السويدياني.

توتر متواصل في مدينة تل أبيض المنفذ الحدودي بين سوريا وتركيا وتنظيم «داعش» يخفي راياته هناك

ريف الرقة - «القدس العربي»

من جوان سوز:

بعد اشتباكات عنيفة، استمرت لعدة اشهر بين عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، ومقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «بي بي دي»، الذي يسيطر فعليا على معظم المدن الكردية في شمال وشمال شرق سوريا تمكن تنظيم «داعش»، في شهر كانون الثاني/يناير الماضي من السيطرة على مدينة تل أبيض المعروفة لدى الأكراد بـ«كري سبي» والمتنازع عليها بين الطرفين في ريف الرقة، في حين بقيت الاشتباكات متواصلة هناك بشكل متقطع حتى الأسبوع المنصرم، راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من الطرفين في الأجزاء الغربية والجنوبية الغربية من ريف تل أبيض والذي بات فارغا من الأكراد بعد تهجيرهم من أكثر من 80 قرية كردية في محيطها، حسبما أكد عبد الكريم شيوخ لـ«القدس العربي» وهو أحد نازحي الريف الغربي من تل أبيض المقيمين في مدينة أورفا التركية حاليا.

وقال شيخو إن مدينة تل أبيض شهدت معارك عنيفة بين فصائل عسكرية عدة منذ سيطرة الجيش الحر عليها في أيلول/سبتمبر عام 2012 وكانت أبرزها بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية وجبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وكتائب الفاروق التي بسطت نفوذها على البوابة الحدودية التي تفصل بين تركيا وسوريا قبل أن تقدم الحكومة التركية على إغلاقه بعد سيطرة تنظيم داعش عليه».

وتابع «أن السلطات التركية أعادت فتح المعبر الحدودي من جانبها في الحالات الإنسانية فقط أمام حركة المشاة إلى تل أبيض دون أن تسمح بدخول الحافلات منذ شهر أيار / مايو إلى هذا الوقت، وذلك بعدعمل 3 مرات في الأسبوع من أجل أن لا تستقبل أحدا من الجانب السوري إلى الآن». وأوضح شيخو «أن القرى الكردية لا تعاني من القصف والاشتباكات فقط، وإنما تتعرض

وأبدى حطيط اطمئنانه للوضع الأمني اللبناني الذي وصفه بـ«متماسك»، وقال «قد يهتج لكنه لن يسقط». ومن جانبه، قال مصدر قضائي مطلع على التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية اللبنانية، بخصوص «الخلايا الإرهابية» التي تهدد وتستعد لتنفيذ هجمات انتحارية في البلاد، بعد توقيف شخصين مؤخرا إثر مدهامة فندقين ببيروت، إن «التحقيقات مع موقوف في الخلايا الإرهابية أثبتت أن لبنان ليس أرضا خصبة للجماعات التكفيرية وداعش». وكان الأمن اللبناني نجح في توقيف فرنسي في أحد فنادق بيروت اعترف بانتمائه لـ«داعش»، وأنه كان ينتظر الأوامر لتنفيذ عمل انتحاري، وبعدها بأيام داهم الأمن فندقا آخر لاتقتال إرهابيين اثنين فجر أحدهما نفسه، بينما أشارت التحقيقات مع الثاني إلى أنهما كان سيفنذا هجوعين انتحاريين بمنعطفه الضاحية الجنوبية للحامسة، ذات الغالبية الشيعية والمقلل الرئيسي لحزب الله.

وأضاف أنه حتى «التعاونين مع داعش» مثل الفلسطينيين نجيم عباس، الذي أوقفته القوى الأمنية منذ أشهر وكان مسؤولا عن نقل السيارات المفخخة إلى لبنان وتوزيعها على الانتحاريين وتحديد الأهداف لهم، «يعلمون ذلك مقابل المال حيث يتلقون مبالغ مالية كبيرة وليس عن عقيدة أو إيمان منهم بمشروع داعش».

ولم يخف المصدر وجود تعاطف مع «داعش» على «مستوى الأفراد لكن ليس كهيئة حاضنة وشعب»، نتيجة «الشحن الطائفي» بالإضافة إلى، «مشاركو حزب الله بالقتال في سوريا» وبشكل علني منذ أوائل العام الماضي.

وأبدى حطيط اطمئنانه للوضع الأمني اللبناني الذي وصفه بـ«متماسك»، وقال «قد يهتج لكنه لن يسقط».

ومن جانبه، قال مصدر قضائي مطلع على التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية اللبنانية، بخصوص «الخلايا الإرهابية» التي تهدد وتستعد لتنفيذ هجمات انتحارية في البلاد، بعد توقيف شخصين مؤخرا إثر مدهامة فندقين ببيروت، إن «التحقيقات مع موقوف في الخلايا الإرهابية أثبتت أن لبنان ليس أرضا خصبة للجماعات التكفيرية وداعش». وكان الأمن اللبناني نجح في توقيف فرنسي في أحد فنادق بيروت اعترف بانتمائه لـ«داعش»، وأنه كان ينتظر الأوامر لتنفيذ عمل انتحاري، وبعدها بأيام داهم الأمن فندقا آخر لاتقتال إرهابيين اثنين فجر أحدهما نفسه، بينما أشارت التحقيقات مع الثاني إلى أنهما كان سيفنذا هجوعين انتحاريين بمنعطفه الضاحية الجنوبية للحامسة، ذات الغالبية الشيعية والمقلل الرئيسي لحزب الله.

وأضاف أنه حتى «التعاونين مع داعش» مثل الفلسطينيين نجيم عباس، الذي أوقفته القوى الأمنية منذ أشهر وكان مسؤولا عن نقل السيارات المفخخة إلى لبنان وتوزيعها على الانتحاريين وتحديد الأهداف لهم، «يعلمون ذلك مقابل المال حيث يتلقون مبالغ مالية كبيرة وليس عن عقيدة أو إيمان منهم بمشروع داعش».

ولم يخف المصدر وجود تعاطف مع «داعش» على «مستوى الأفراد لكن ليس كهيئة حاضنة وشعب»، نتيجة «الشحن الطائفي» بالإضافة إلى، «مشاركو حزب الله بالقتال في سوريا» وبشكل علني منذ أوائل العام الماضي.

خبراء: لبنان ليس «بيئة حاضنة» للجماعات التكفيرية وهناك «تعاطف» مرتبط بتورط «حزب الله» في سوريا

بيروت- من جاد يتيم:

قال خبراء في شؤون الأمن والحركات الإسلامية إن لبنان لا يشكل حاليا أي بيئة حاضنة للجماعات التكفيرية، رغم سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مؤخرا على مساحات واسعة من العراق وسوريا وإعلانه «دولة الخلافة»، وكذلك اكتشاف العديد من «الخلايا الإرهابية» في لبنان. ولفت هؤلاء الخبراء إلى وجود «حالة تعاطف» مع «داعش» في لبنان على خلفية قتال «حزب الله» في سوريا إلى جانب قوات نظام بشار الأسد، لكن لا يمكن مقارنتها بالبيئات الحاضنة الواسعة الخارجة عن مناطق سيطرة الدولة في العراق وسوريا، دون أن يفي ذلك بتوقف العمليات الانتحارية التي عادت تستهدف الساحة اللبنانية مجددا منذ حوالي أسبوعين بعد «هدنة» دامت حوالي 4 أشهر في البلاد، بعد قصفهم.

وقال الشيخ السلفي بلال دماق، رئيس جمعية «أقرا» (خيرية إسلامية غير حكومية) وأحد القريبين من الجماعات المتشددة، إن «جبهة النصرة وداعش لم يتدخلوا بعد بشكل فعلي في لبنان، لكنهما قريباً سيستلخان بالشأن اللبناني، وستنرح على أيام كتائب عبدالله عزام»، في إشارة إلى الكتائب التي تعلن مسؤوليتها عن العديد من الهجمات الانتحارية في لبنان وتتوعد «حزب الله» بالمزيد.

وحذر من أن «النصرة» و«داعش» حين يبدآن عمليتهما في لبنان، فإنها ستشمل كل البيئات المتعاطفة مع «حزب الله»، ولن تقتصر على المناطق ذات الغالبية الشيعية فقط، «مشيرا إلى أن هذين التنظيمين» ينفذان هجمات انتحارية كبيرة باستخدام كميات من المتفجرات قد تصل إلى ألف كلف». وأضاف «حزب الله» الشيعي تحالفا مع المساند للنظام السوري وبعد «التيار الوطني الحر، المسيحي برئاسة النائب ميشال عون من أبرز حلفاء الحزب.

ورأى دماق أن إعلام «قوى 8 آذار» لعب «دورا كبيرا وناجحا في قلب الصورة»، بحيث أصبحت مدينتا صيدا وطرابلس جنوبي وشمالى لبنان «وكرين للإرهاب،

بينما الإرهاب الحقيقي موجود في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي الجنوب والبقاع»، حيث معاقل «حزب الله»، لأنه هو الذي يرسل آلاف المقاتلين إلى سوريا لقتل الأطفال وهدم البيوت والمشاركة في معركة ليست معركة وعلى أرض ليست أرضه، وهذه هو قمة الإرهاب». وتابع أن «إرهاب داعش سببه إرهاب حزب الله وأمثاله، مشددا على «وجود متاصرين لداعش والنصرة في لبنان بسبب الظلم الممارس بحق أهل السنة» في كل من العراق «بسبب إجرام» رئيس الوزراء نوري المالكي، وسوريا وكذلك لبنان «الذي يتعرض أهل السنة فيه للظلم» منذ سنوات، بعد قوله.

وحذر دماق من أن كل هذا يحول لبنان إلى «بيئة حاضنة» لداعش خصوصا مع تدخل حزب الله في سوريا والعراق، معتبرا أنه إذا استجاب الحزب لدعوات الخروج من سوريا فإنه «سيخفف من وطأة الهجوم عليه أو ربما لن يكون المستهدف الأول».

ورأى أنه «لا فرق بين داعش والنصرة والقاعدة في الأهداف والرؤية بل بوسائل التعاطي مع الأمور»، وانتقد إعلان الخلافة من قبل «داعش»، واصفا إياها بأنها «خطوة مستعجلة وليست في وقتها ولا اعتقد أنها مناسبة الآن، فليس هناك من مقومات دولة أو مقومات توفير الأمن لهذه الدولة».

وفي هذا السياق، رأى أمين حطيط العميد المتقاعد في الجيش اللبناني والخبير العسكري المقرب من حزب الله أن «إعلان دولة الخلافة من قبل «داعش» ومبايعة أبو بكر البغدادي خليفة لها، أثرت سلبا على البيئة الحاضنة للجماعات التكفيرية في المناطق ذات الثقل السني في لبنان».

وقال إن «إعلان هذه الخلافة وتهديدات الجماعات التكفيرية بإحكام لبنان في اتون الحرب الأهلية في المنطقة أثارت قلقا عند البيئة السنية، كما أشعلت الخلافات بين الجماعات السلفية نفسها، ما أدى بدوره إلى ضعف البيئة الحاضنة للتكفير والجماعات الإرهابية».

وأوضح أنه منذ «بدء الحراك السوري كانت المناطق ذات الثقل السني والخيميات الفلسطينية تشكل بيئة حاضنة للجماعات

إدارة أوباما توقعت كارثة الموصل وتجاهلت التقارير عن تقدم داعش

إيران تعيد تكرار التجربة السورية في العراق... تشكيل ميليشيات وحصار للمدن السنية... تجويع وخنق

عودة محتملة للجلبى الذي يقلى دعما من الحكيم والصدر وسليمانى... والمالكي تلقى تطمينات من السيستاني

وحاول جوزيف بايدن، نائب الرئيس اقناع جلال طالباني، الرئيس العراقي بدعم إيداع علاوي، الرجل الذي اختاره الأمريكيون أول رئيس للوزراء بعد الغزو. ويختم الكاتب بالقول لم يعد للولايات المتحدة اليوم تأثير في بغداد، وكل الأسماء التي تقترحها أمريكا لخلافة المالكي ستخسر في ظل الجو الحالي في بغداد.

ويقول مسؤول «اللاعبون الإقليميون لديهم وكلاؤهم أما نحن فليس لنا وكلاء ومن الذكاء عدم المضي في هذا الطريق لحماية دورنا كلاعب محايد لن يرضي أي طرف ولكنه مهم للحفاظ على دور مؤثر».

وفي لعبة الأسماء التي جرى تداولها بين السياسيين المحتلمين لخلافة المالكي كانت نفسها، وكان العراق عاد المعاضي قبل عقد ورجع ليجد اسم أحمد الجلبى، وعادل عبد المهدي وأياد علاوي، ومن هنا أشار مراسل صحيفة «اوبزيرفر» مارتن شولوف تحديدًا لحظوظ السياسي العراقي الشير لجليل أحمد الجلبى الذي يقول إنه يخرج من حالة النبد وحظوظه بتولي الحكومة العراقية ممكنة حالة تنحي المالكي.

الرجل بالسراول الأحمر

وتحدث الكاتب عن رحلة الجلبى من محبوب للولايات لنبؤ ومن حليف لعدو ومقرب من إيران. وشرح كيف لعب الجلبى دورا مهما مع المؤتمر الوطني الذي ينزعه بتغذية الولايات بالمعلومات الخاطئة والكاذبة عن تولد صدام حسين بالعادة وأسئلة الدمار الشامل التي لم توجد أبدا.

وقبل الغزو دعمت الحكومة الأمريكية جهود الحزب الخضرى والسننات عده. ويقول إن البنتاغون أنفقت عليه وعلى نشاطاته التخريبية في العراق 33 مليون دولار، قبل أن تكشف عائلته لإيران حيث طلب الرئيس جورج بوش «شطب» اسمه من قائمة متلقي المساعدات. وخلال أيام الغت وكالة الدفاع الأمنية مبلغ 330.000 أمريكي مساعدات للحزب.

وذلك بعد أن كشف تقرير معلومات سرية قام بها مدير أمن الحزب أراس حبيب إيراى حول قيام واشنتون بقت شفيوة اتصالات إيرانية.

ويأتي الحديث عن دور للجلبى من أعاءده يقولون إنه لعب دورا رئيسيا في الغزو وما بعده، فبعد أن غير موقعه بعد عام من الغزو الأمريكي واتجه نحو إيران والتي طور معها علاقات قوية على حساب الحكومة التي اعادته للعراق. وقاد جهود اجتثاث البعث وحمش السنة، وناور بشكل مستمر في أروقة السياسة العراقية وجدلها العقيم.

الداعمون

ويلقى الجلبى على ما يقول شولوف، دعما من عمار الحكيم، زعيم المجلس الإسلامي الأعلى الذي فاز الجلبى بمقعده في البرلمان في انتخابات 30 نيسان/إبريل الماضي. ويعترف الحكيم أن السياسي البالغ من العمر 69 عاما هو على قائمة مرشحيه لتولي رئاسة الوزراء «تريد رجالا مثله» وأضاف «لا يمكن للبلاد خسارة الرجال الجيدين».

كما ويحظى الجلبى بدعم مقندين المصير، وكذا الأكراد الذين وطد علاقاتهم معهم في العامين الماضيين. لكن مشكلة الجلبى والداعمين له تظل في الأرقام، فالصدر والحكيم لا يستطيعان تجميع سوى 63 مقعدا أقل من مقاعد دولة القانون التي يترجمها المالكي التي تحتفظ بـ92 مقعدا، ويطلب حزب الدعوة الذي ينتمي إليه المالكي أن من يقود البلد يجب أن يكون من إئتلافهم ويرون في الجلبى شخصية مزيفة.

وينقل عن أحد النواب البارزين قوله «التقيت رئيس الوزراء يوم أمس وجاء ذكر الجلبى»، وعندما قال المالكي «لا تتحدثوا عن الرجل بالسراول الأحمر، حيث يسبح الجلبى في معظم الأحيان مرتديا سراول سباحة أحمر».

ورغم كل هذا حظي الجلبى بلقاء السفير الأمريكي في بغداد في شهر حزيران/يونيو. وكان اللقاء كما يعتقد أول نقاش يعقد بين مسؤولين في وزارة الخارجية ورجل دعمه قبل أن يخونهم في عام 2004.

ويتحدث الكاتب عن قدرة الجلبى الحصول على رعاة وداعمين ففي بداية الإنتفاضة السورية كان من المترددين الداعمين على دمشق ومدير مخابراتها محمد ناصيف، كما وقدم الاستشارة لجماعة الوفاق الجبرينية في الإنتفاضة ضد السلطات.

ويقول أن سيد الجلبى الجديد كان الجنرال قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس الذي يعتبر محرك الدمى في بغداد ودمشق وجنوب لبنان.

وزاره بعد لقاء الجلبى في السفارة الأمريكية. في الوقت الحالي يعتبر الجلبى مرشحا لكن المالكي الذي التقى آية الله علي السيستاني في مكتبه خرج مطمئنا وأصدر بيانا رفض دعوات التنحي عن السلطة.

يتمثل في توجيه «رسائل سلام» للمسؤولين المستقرين في أجهزة الدولة ضد الإخوان المسلمين خصوصا وأن الرجل صفوري المواقف لكنه حمائىي اللغة والمفردات ومن الداعمين لإعادة إنتاج موقف داخلي على مستوى التحديات.

بغداد «أنا وآخرين طالبوا في عام 2014 بالعمل أكثر من الأسلوب البطيء».

وقال بعد سيطرة داعش على الفلوجة وتحرك في الموصل ونبؤى ولم يكن الجيش العراقي قادرا على عمل شيء «فبعد تلك النقطة كانت هناك فرصة للقيام بالعمليات وتوفير المستشارين». ويبدأ من ذلك اكتفى الرئيس بالإجراءات المحدودة. وكما كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الشهر الماضي فطائرة الإستطلاع التي كانت تطير فوق المناطق التي ينشط فيها داعش لم تكن تخلق سوى مرة في الشهر، أما اليوم وبحسب مسؤولين هناك 50 طائرة تحلق كل يوم، ولدى سلاح الجو الأمريكي إذن للتخليق في الأجواء العراقية، وهناك 300 مستشار عسكري يقوم بأعداد قائمة بالأهداف.

وفي السياق نفسه ظل المسؤولون الأمنيون والدبلوماسيون يحذرون من ضعف الجيش العراقي وأنه لن يكون قادرا على مواجهة داعش. وبحسب مسؤول بارز «منذ العام الماضي أكد المحللون الأمنيون الأمريكيون وبشكل مستمر على مشاكل وقصور القوات الأمنية العراقية».

وحذروا من غياب القيادة، وقالوا إن ترجاعه مستمرا في قدرات الجيش العراقي جعلته غير قادر على مواجهة داعش». ونقل عن نائب الرئيس العراقي السابق طارق الهاشمي «قد تكون مفاجئا ولكنه لم يكن مفاجئا للولايات المتحدة»، مضيفا «كل شيء مراقب ومن السهل معرفة مواقع داعش، ولا أصدق أنهم فوجئوا».

ويناقش الكاتب خطا فكرة الولايات المتحدة حول اعتماد العراق على نفسه وينقل عن ستيفارت بوين الذي كان مفتشا عاما في الجيش العراقي قوله «يدأت أنساءل حول قدرة الجيش العراقي عام 2011 من مظاهر القلق التي أبداهها لويد أوستن، قائد القوات الأمريكية في حينه».

مشيرا هنا لل دور الذي لعبته القوات الأمريكية بوقف نزاعات بين الجيش العراقي والبيشمركة في كركوك حيث شعر أوستن حينها بالحاجة لبقاء القوات الأمريكية في العراق بعد عام 2011.

والمشكلة كانت الاتفاقية الأمنية بعد الإنسحاب والثانية هي رؤية السنة للأمريكيين وأنهم من عزز قوّة المالكي. ويقول الخضرى إنه استقال من منصبه في السفارة احتجاجا على الطريقة التي سمحت فيها الولايات المتحدة للمالكي بالظهور كديكتاتور جديد.

ويرى مسؤولون أمريكيون إن انتخاب المالكي لم يكن نتيجة خيار أمريكي بل بسبب الواقع العراقي، فالأكراد تحالفوا معه عام 2010 مما جعل من الصعوبة على الأمريكيين ترشيح آخر،

المسؤولون الأمنيون إن لديهم فرصة لإخراج المقاتلين من محافظة صلاح الدين ولكن الموصل تحتاج لوقت. ويتساءل محللون عن السبب الذي دعا برفريق باراك أوباما تجاهل كل الإشارات حول تقدم داعش، ففي تقرير كتبه المحلل الأمنى موقع «دايلي بيسست» إيلي ليك أشار فيه لطلب نوري المالكي في زيارته لواشنطن، تشرين الأول/أكتوبر 2013 من الرئيس أوباما استخدام «الدرون» لضرب مواقع الجهاديين وهو طلب أدهش الأمريكيين خاصة أن المالكي رفض التفاوض معهم حول بقاء القوات الأمريكية في العراق.

وبعد أسبوعين قدم برييت مافرك، نائب وزير الخارجية والمسؤول الأبرز في بغداد تقريرا للكونغرس حول نشاطات داعش الذي قال إنه يقوم بأربعين عملية انتحارية في الشهر. وكان حديثه ينسابه التقارير المشؤومة التي تعدها المخابرات منذ عدة أشهر.

وقال إن «داعش استفاد من الضعف المزمن لقوات الأمن العراقية وإساليبها القتالية الفقيرة والمظالم الشعبية التي لا تزال بدون حل خاصة بين سكان الأنبار ونيوى».

وتم رفض مطلب المالكي ولم يلفت أحد لتحذيرات مافرك. ويعتقد الكاتب أن مشكلة أوباما أنه لا يملك خيارات جيدة في العراق فلو استجاب لطلب المالكي لقوى من سلطته وهو الرجل الذي أصبح مستبدًا مثل الرجل الذي أطاحت به أمريكا في عام 2003، وسياساته بملاحقة السنة وقادتهم بذرت بذور التدر المحالي.

وفي الوقت الذي كان فيه أوباما مستعدا لبيع المالكي أسلحة بقيمة 11 مليار دولار أمريكي فإنه لم يستخدم الفؤاد الأمريكي لدفعه للقيام بإصلاحات ضرورية وإنعاع قراراته بتطهير الجيش من أحسن قاداته واستبدالهم بضباط «حاضر سيدي».

الكارثة قادمة

ويناقش الكاتب أن صعود داعش وسقوط الموصل كان متوقعا خلافا لتصرحات الإدارة الأمريكية.

ففي مقابلة مع مسؤولين أمريكيين وعراقيين قالوا إن كارثة كانت سحدت لكن الإدارة الأمريكية التي لم تكن لديها خيارات جيدة في العراق لم تكن مستعدة للاستماع. ونقل عن علي الخضرى الذي عمل مستشارا في السفارة الأمريكية في العراق «ليس صحيحا أن أحدا لم ير الكارثة قادمة للموصل».

«ولا أستطيع التحدث نيابة عن الآخرين لكنني قلت وكتبت في عام 2010 أن العراق سينمق».

ونقل عن جيمس جيفري، السفير الأمريكي السابق في

والسليحين بشكل جيد. ويضيف أيضا أن الفرق بين ما جربته أمريكا في اليمن والباكستان هو أنها استخدمت الدرون في مناطق قبلية ومزعزولة وغير مأهولة بالسكان في العادة، بخلاف داعش الذي يسيطر على تجمعات سكانية، مدن وبلدات وقري. وفي الوقت الذي لا يمكن لداعش عمل أي شيء في الوقت الحالي أمام الدرون لكنه سيبتأكد من رد الصاع صاعين لأمريكا وأوروبا من خلال عمليات انتقامية.

ويشير إلى حملة جديدة من الحرب تتجمع غيومها في العراق، فقد نجح داعش وبسرعة بسبب عجز الجيش العراقي ولأن مقاتليه كانوا يتقدمون وسط مناطق سنية متعاطفة معهم. وفي حال قرر التنظيم التقدم نحو بغداد فسيسواجه مناطق خطية من السنة والشيعية وميليشيات ستقوم تقدم داعش. ويعلق أن كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ليس لديها سياسة لمواجهة داعش.

وتحاول الولايات المتحدة عمل ما كان عليها عمله عام 2010 حيث كان بإمكانها التخلص من المالكي، وهو نفس الخطأ الذي ارتكبه الإيرانيون الذين شعروا بالنشوة والنصر واعتقدوا أن المالكي هو الخيار الأكثر أمانا بدون الإنتفاث إلى أن محاولاته احتكار السلطة كانت تسيء للعراقيين والقوات المسلحة وتعمل على إغضاب السنة.

خطة إيران

وفي الوقت الذي يعتقد فيه الأمريكيون أن الإيرانيين لديهم الأموارات والخطط الخبيثة إلا أن هؤلاء ينتظرون قيام الولايات المتحدة بالتحرك أولا «لا يريدون الإنقلا على أنفسهم» و«ينتظرون الأمريكيين القيام بالتحرك».

ويضيف الكاتب أن الإيرانيين بدأوا بالتحرك في العراق بدون نشر قوات على الأرض، ويقومون بتكرار نفس التجربة السورية وهي إنشاء تشكيلات وميليشيات تقوم بدعم الجيش العراقي أو لحل محله.

ولكن هناك ملمحا آخر من سياستهم في العراق قد يكرر المناسة السورية وهو قطع الماء والكهرباء عن مناطق المترددين وتدمير وتسوية كل بلدة وقريّة قريبة من مناطق التمرّد ودفع سكانها على الهرب والتقدم ببعد وإحاطة أعدائهم بدائرة من نقاط التفتيش لحنقهم وحصارهم.

وهذا بالضبط ما يجري في كركوك التي يعيش فيها 200.000 شخص، فقد تم تدمير مركز المدينة حسب شهود عيان وأي محاولة للمقاومة يرد عليها بالقصف المدفي، ويقول



القوات العراقية تتفحص موقع تفجير انتحاري في مدينة البصرة

6 هزّات أرضية تضرب لبنان متزامنة مع هزّاته الأمنية والرئاسية

طيران النظام السوري يستهدف جرود عرسال بعدد من الصواريخ

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

كان لبنان أن تكفيه هزّاته الأمنية والسياسية والاقتصادية حتى تضربه الهزّات الأرضية التي سجلّ منها مركز رصد الهزّات والزلازل في بحسب 6 هزّات أقواها 4 درجات على مقياس ريختر. وقد أحدثت إحدى الهزّات صوتاً قوياً نتيجة إحداثها كسر في الأرض بحسب ما أوضاع الأمين العام لمجلس البحوث العلمية معين حمزة الذي قال «سجلّ منذ ليلة السبت/الاحد 6 هزّات وقعت في المنطقة القريبة من فائق روم وهو جزء من النشاط الطبيعي وبدأنا نقيم التحليل له في الإمكانيات المتوافرة لدينا لنعلم كيف يعمل».

وطلب من المواطنين «أخذ احتياطاتهم»، مشيراً إلى أن «الوقاية واجب لأسسما وأنه لا يمكن لأحد أن يتوقع ما إذا كان سيستمر نشاط الهزّات أو انه سيتوقف».

ولفت إلى أنه «عندما تكون الهزّة فوق 4 درجات من الممكن أن تتسع دائرّتها. ولا يمكن أن نحدد ان السهل أكثر خطراً من الجبال ولكن يجب أخذ الإجراءات الأولية ولاسيما في البيوت والمنازل القديمة والأبنية المخالفة والقديمة».

وعن توقع حدوث زلزال قال حمزة «هناك استحالة لتوقع حدوث أي زلزال من أي نوع كان في أي مكان في العالم»، مضيفاً «نحن معرضون لنشاط زلزالي في هذه المنطقة وعلى أجهز الا اعلام عدم نقل أي معلومات غير موثقة».

وعلى صعيد الهزّات الأمنية، وبعد موجة التفجيرات الانتحارية في الاسابيع الماضية نفّذ الطيران الحربي السوري اسم غارات على المناطق الحدودية في جرود بلدة عرسال حيث استهدفها بعدد من الصواريخ.

أما على صعيد الهزّات السياسية، فلا يزال موضوع الانتخابات الرئاسية محور أخذ ورد بين قوى 14 آذار وقد جذّ البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوتهم لرئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد جلسات انتخاب يومية والزامية بعد ايام على اقتراح لرئيس كتل التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون بانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب ما أحدث هزة في الوسط السياسي وشكّل انقلاباً على الطائفت وتغييراً في النظام من برلاني الى رئاسي. وبدأ أن الرئيس بري سيقوض جولة مشاورات



الشيخ علي أبو السكر

الحالية بين الهيئات القيادية على الإستعانة أيضا بالشيخ سالم الفلاحات أميناً عاماً للحزب خلفاً للشيخ حمزة منصور الذي سيغادر موقعه على الأرجح بعد ثلاث دورات.

المسؤول السياسي في حزب الجبهة الشيخ مراد العضائية أبلغ «القدس العربي» مساء السبت بأن خلافة الشيخ منصور ستحسم بالتوافقات الداخلية مشيراً إلى أن هذا الأمر لم ينتج بعد.

لكن ترشيح الفلاحات كنقطة تسوية وسط التجاذبات الداخلية من شأنه أن يساهم بالتوازي في تخفيف حدة الجدل والتجاذب الداخلي ويقدم دليلاً على جملة تكتيكية تثير الانطباع بوجود هوامش مناورة داخل التنظيم الإخواني لا يمكن إغضاؤها.

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يوجد ما يوحي بأن الانتخابات الأخيرة التي شهدها مجلس شوري جبهة العمل الإسلامي في الأردن لا تنطوي على «رسالة تهذبة» جديدة من قبل جماعة الإخوان المسلمين للدولة وأصحاب القرار.

لكنها تهدتة مشفوعة جديدا بصلاية الجبهة الداخلية للتيار المستحكم بالقرار الإخواني والمطلوب إسقاطه في مواجهة سلسلة ضربيات بدأت مع إنبثاق حركة زعمزيم القمردية ومرت بالمؤتمر الإصلاحي الذي عقده المراقب العام الأسبق الشيخ عبد المجيد الذنبيبات وانتهت بمحاولة تفجير «لغم» التنظيم السري الذي أضرت بعض التقارير الصحافية على وجوده في الانتخابات الأخيرة، ما فعله الإسلاميون قبل في الانتخابات الأخيرة السبت الماضي بسيط ومباشر فالإصطفات الداخلية أبعدت الشيخ على أبو السكر وهو شخصية إسلامية معتدلة

مثقفة سياسيا عن أجهة رئاسة مجلس الشورى لصالح الرئيس الجديد الدكتور عبد الحسن العزام.

ابتعاد أبو السكر قليلا مفيد سياسيا في إتجاهين فأرسل بقي من الحطاء المسلمين لقيادة المكتب التنفيذي وتميز بعنصر «السهل الممتنع» وبقي معتدلا وصلبا في الوقت نفسه لا يمكن إجراء تسويات معه على حساب قواعد اللعبة الإخوانية ومؤسسات التنظيم، الأمر الذي يجعل ابتعاده قليلا من مؤشرات «الحوية» في المؤسسات الحركية.

أبو السكر كان أصلا قد أبلغ «القدس العربي» بأنه سيفسح المجال في رئاسة مجلس الشورى لرفاق جدد

ودعا جديدة لكن من الواضح أن ضغوطا مورست عليه لتجديد ترشيح نفسه قبل أن يخسر الانتخابات الداخلية بفارق تسعة أصوات لصالح الدكتور العزام وهو وجه قديم من قادة الإخوان المسلمين خصوصا في منطقة شمال المملكة التي تعتبر «بؤرة» للشتب التنظيمي.

العزام غير خبير بالأصواء السياسية ولا بالطبوح الشخصي ومن الواضح أن الهدف الأعظم لانتخابه

«المستوطنون وصمت القيادة والإعلام والقدس والمهدنة»

قضايا أساسية تهيمن على نقاشات الشارع الفلسطيني في الضفة بعد جريمة أبو خضير

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

جريمة المستوطنين التي راح ضحيتها الشاب محمد أبو خضير حرقاً حتى الموت، كانت كفيلة بتغيير مسار الأحداث في الأراضي الفلسطينية، ووضعت إسرائيل وجيشها ومستوطناتها في وضع مغاير تماماً، لما كان عليه بعد اختفاء ومقتل مستوطنها الثلاثة، فردة فعل الشارع الفلسطيني، كانت كفيلة بقلب الطاولة، أو قلب السحر على الساحر.

القضية الأولى التي برزت بعد هبة الشارع الفلسطيني غضبا على جريمة قتل أبو خضير، هي الخوف الشديد الذي يعيشه المستوطنون، في المستوطنات في الضفة الغربية كافة، لكن الأهم في مدينة القدس المحتلة، وحتى الإسرائيليون في داخل الأراضي المحتلة عام 48، فالرور في أي شارع مشترك «يستخدمه الفلسطينيون والإسرائيليون» كقيل بأن يريك حجم الخوف والقلق الذي أصاب المستوطنين بعد مقتل ثلاثة منهم في الخليل، وبعد الغضب الفلسطيني بشكل أكبر، على جريمة أبو خضير.

صمت القيادة الفلسطينية وتحديداً الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كان القضية الثانية، فهذا الصمت الرهيب، يصيب الشارع الفلسطيني بحالة من الغضب الشديد، والاحباط في الوقت ذاته، فالرئيس تحدث في قمة المؤتمر الاسلامي وقت اختفاء المستوطنين الثلاثة، لكنه صمت حين وقعت جريمة الطفل أبو خضير، ولم يتحدث حتى بعدها مع هبة الشارع الفلسطيني غضبا لهذه الجريمة، وهو الأمر الذي أشعل نقاشا حادا على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر»، لكنه كان نقاشاً من طرف واحد، لأن لا رد رسميا من القيادة الفلسطينية أو أي تعليق ولو بسيط، غير أن النقاش أخذ أكثر من منحى، كان ساخطا في كثير من الأحيان، وساخرا في أحيان أخرى. القضية الثالثة التي سيطرت وسط هذه الأحداث كانت احتلال فلسطين للمرتبة الأولى عالميا بحسب أكثر من مؤشر دولي، لشبكات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا في جريمة أبو خضير، فقد امتلات صفحات الفيسبوك، والتغريدات عبر تويتر بقصص عن الطفل الشهيد، وصوره وهو حي، وابتسامته الرائعة، التي أصابت الجميع بحالة الهول لهول هذه الجريمة، ومحاولات الخطف المستمرة التي يمارسها المستوطنون يوميا في القدس

المحتلة، وعلى أطراف الضفة الغربية، في مناطق التماس مع المستوطنات، حيث نجح الفلسطينيون مرة أخرى باستغلال الاعلام الإجتماعي لصالحهم، وضرب كافة الروايات الإسرائيلية، ما جعل إعلام العالم بأسره يتناول قضية الطفل الفلسطيني بصورتها الحقيقية المؤلة.

اما القضية الرابعة التي أخذت حيزاً كبيراً في النقاش الدائر على الساحة الفلسطينية، فهي القدس واستطاعت قضية أبو خضير، وردة الفعل الشعبية في شغاف القدس برمتها من تغيير الصورة النمطية عن المدينة المقدسة، هذه الصورة التي وصفتها الإعلامية الفلسطينية جيفارا البديري عندما كتبت تقول: لم يبق مقدسي يا محمد الا وشارك في وداعك، من كان في الشارع، أو على السطح أو في بيته، حتى الذين كنت تسميهم يا محمد بهـ الحشاشين، وحرامية السيارات، الذين يسمعون الأغاني العبرية»، ولم يرعل احد على القطار، ولم يغضب أحد على عدم الذهاب الى الكنيون «مجمع تجاري إسرائيلي»، فيرحيك جمعت الكل، ووحدت القدس، كما وحدها فيصل الحسيني، وهو الأمر الذي جعل الفلسطينيين كافة يشعرون بالفخر من القدس وأهلها.

المهدنة كانت القضية الخامسة، التي تثير الجدل

إلى حد كبير في الشارع الفلسطيني، فإسرائيل هي التي تحتل الأرض الفلسطينية، وتحول حياة الفلسطينيين إلى جحيم، فلماذا هي تريد الهدنة الآن..

وإن كانت الهيئة الشعبية غضباً على جريمة قتل الطفل أبو خضير، وصواريخ المقاومة من غزة قد غيرت حساباتها، وأجبرتها على طلب «الهدوء مقابل الهدوء»، فإنه من الأجدر بالفلسطينيين، ممارسة المزيد من الضغط على إسرائيل، حتى تكون الهدنة من صالحهم ولو لمرّة واحدة.

فالقضية ليست صواريخ المقاومة الفلسطينية من غزة فقط، ولا يجب أن تكون، وإنما أيضا يرى الشارع الفلسطيني أن المهدنة إن حدثت فيجب أن تشمل «وقف عريضة المستوطنين» في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ورفع الحصار عن المدن الفلسطينية، ووقف الحملة العسكرية المستمرة التي طالت الأخضر واليابس.

المراقبون للشأن الفلسطيني، يؤكدون أن الشارع الفلسطيني عاد كما في السابق لقيادة قيادته من جديد، والتاريخ يؤكد أن الشارع الفلسطيني لطالما كان يسبق قيادته بخطوات إلى الأمام، بانتظار إن كان هناك خطوات من القيادة توازي تحركاته.



من اشتباكات الشباب الفلسطيني مع القوات الاسرائيلية في شغفاط

ليفني تعتبر قتل الفتى الفلسطيني نتيجة لتحرير رسمي وشعبي

اسرائيل تعترف باستشهاد أبو خضير حرقا وهو حي وتكشف عن هوية المجرمين



تسيبي ليفني

السلطة الفلسطينية للقناة الإسرائيلية الثانية مساء أمس إنها مصدومة من إقدام المجرمين الستة بخطف الفتى الفلسطيني وحرقه حيا حتى الموت.

ودعت ليفني قيادة الشعبين للتصرف بحكمة وضبط للنفس لئلا تنفعلت الأوضاع نحو الهاوية كما حدث في الانتفاضة الثانية.

من جهتها ما زالت الشرطة الإسرائيلية تفرض أمر منع نشر على ملايسات الجريمة لكن تسريبات صحافية تفيد بأن القتلة خطوا لها سلفا.

ويستدل من التحقيق أن الشرطة ضبطت المركبة التي اسقطها المجرمون بالخطف والقتل بفضل كاميرات المراقبة في المكان وفي مناطق أخرى من القدس.

وقالت القناة الثانية إن الخاطفين ضربوا الفتى وهو داخل السيارة وانتقلوا من بيت حنينا لغربي القدس حيث ضربوه مجددا قبل إحراقه حيا. أما التطورات التي قادت لفك الغرز فتعود لمحاولة مجموعة القتلة خطف فتى فلسطيني آخر قبل خطف أبو خضير بيوم انتهت بالفشل بفضل بقطة الأم التي انتزعت منه.

الممتلكات».

ولم يتعرض ننتياهو لانتقادات فلسطينية فحسب إذ حملته أوساط سياسية وإعلامية في إسرائيل حتى من داخل حكومته، مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية. وذهبت رئيسة حزب «ميرتس» المعارض للتأكيد على أن استشهاد أبو خضير هو نتيجة عمليات تحريض دموية وعنصرية ونتيجة سياسة «العين بالعين».

وفي بيان لها قدمت مشالا على تحريض الوزراء «عندما يدعو وزير عضو بالحكومة المسفرة للانتقال من الأقوال للأفعال هناك من يسمع ويبادر للقيام بالانتقام وخسارة أن الوزراء لا يقتدرون بعائلات المستوطنين الذين استكروا قتل أبو خضير وقالوا إن القتل يبقى جريمة نكراء بصرف النظر عن هوية القاتل والقاتل».

ويرى يوفال ديسكين الرئيس السابق للمخابرات العامة (الشاباك) أن الحكومة الإسرائيلية تسعى لترهيب الإسرائيليين والزعم بأنه لا يوجد شريك فلسطيني لافتقا لمضيها في تجاهل احتياجات وحقوق فلسطيني الداخل محذرا من أن الأجواء ما زالت مشبعة بالوقود.

وقال ديسكين في صفحته على الفيسبوك أمس إن ما يجري اليوم معرض للكثير من التدهور على خلفية قتل الفتى أبو خضير حتى لو هدأت الأوضاع مؤقتا موضحا أن تدهور الحالة الأمنية هو بالدرجة الأولى نتيجة الوهم بأن جمود الحكومة من شأنه أن يجمد الأوضاع ويبقيها هادئة.

وحمل ديسكين على سياسات ننتياهو حيال الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، ومواصله الاستيطان، والمضي قدما بترهيب الإسرائيليين من كل ما يدور حولهم في الشرق الأوسط وفرض حقائق على الأرض لا يمكن تغييرها والاستمرار بعدم معالجة المشاكل الملحة للمجتمع العربي في إسرائيل.

وأما ليفني فاعترفت أن قتل محمد أبو خضير من بلدة شغفاط في القدس المحتلة جاء نتيجة مباشرة للتحريض الرسمي والشعبي على العرب بعد الكشف عن قتل المستوطنين الثلاثة.

وقالت ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات مع

الماضي للتشريع في معهد الطب العدلي في تل أبيب بمشاركة طبيب فلسطيني من جهة العائلة.

وقال النائب الفلسطيني العام القاضي محمد عبد الغني يوم السبت الماضي إن الفتى استشهد جراء حروق بالأساس نتيجة إدخال مواد مشتعلة لجسم وإشعاله وهو لا يزال على قيد الحياة. كما ظهرت آثار ضرب في رأسه بالة حادة.

ويستدل من ملف التحقيق أن أبو خضير توجه للمسجد في بلدته شغفاط فجر الأربعاء الماضي برفقة صديقين اللذين سبقاه للصلاة وبعد لحظات توقفت سيارة بجوار الرصيف وتوجّل منها شخصان قاما بخطفه وفرّا من المكان بسرعة.

وحاول شباب من شغفاط حاولوا اللحاق بالسيارة بمركبتهم لكنهم فقدوا عند التلة الفرنسية وأفاد شهود العيان أن الخاطفين عبروا المغرق رغم الشارة المرورية الحمراء فعاد الشهود وأخبروا والد الفتى بما شاهدوه فسارع للاتصال بالشرطة على الفور.

وبواسطة تقنيات الكترونية وهاغت الفتى الجوال تمكنت الشرطة من التعرف على موقعه داخل غابة قريبة من قرية دير ياسين المهجرة غربي القدس.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو قبيل الجلسة الحكومية أمس إنه «يعمل على عدة جهيات في آن واحد بهدف إعادة الهدوء والأمان لجميع المواطنين الإسرائيليين وعلى رأسهم المواطنون في الجنوب».

وفي انتقاد مبطن لوزيرى الخارجية أفيغدور ليبرمان والاقتصاد نفتالي بينيت اللذين جددا دعوتها لاستخدام القوة المفرطة واحتلال غزة أوضح ننتياهو أن التجربة تثبت ضرورة ضبط النفس والتصرف بمسؤولية وليس بشكل متسرع.

وتابع «علما في نهاية الأسبوع بحزم ضد أعمال الشغب التي اندلعت في القدس والبلدات العربية.

إننا نتخذ إجراءات صارمة ضد المشاغبين الذين يخالفون القانون وضد الحرضين من أي طرف كان». وقال إنه من غير الممكن يمكن أن يتم داخل إسرائيل رشق أفراد الشرطة بالحجارة والزجاجات الحارقة ولا يمكن أن يتم إغلاق الطرقات وتدمير

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رغم توفر أدلة على هوية القاتلين منذ اليوم الأول قبل نحو أسبوع أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس عن «تطور دراماتيكي» في جريمة خطف وحرق الفتى محمد أبو خضير(15) من شغفاط في القدس المحتلة بحرقه حيا.

في غضون ذلك قالت وزارة القضاء الاسرائيلية تسيبي ليفني بأن جريمة استشهاده محمد ابو خضير حرقا، جاء نتيجة عمليات تحريض رسمية وشعبية

واختارت الشرطة الإسرائيلية أن تكشف عن هوية قتلة أبو خضير تزامنا مع الكشف عن عملية قتل فتاة إسرائيلية شيلي دادون يتهم بقتلها سائق تاكسي عربي من قرية عبلين قبل شهرين داخل أراضي 48 منوهة أن هناك شبهات أن» الخلفية القومية» وأبقت تفاصيل أخرى تتعلق بملاسسات جريمة القتل طي الكتمان. ونقلت الإذاعة العبرية العامة أمس عن ضابط كبير قوله إن الشرطة رغبت بالكشف عن جرميتي القتل بنفس اللحظة من أجل «الموازنة». كما نقلت عن والد الفتى المغدور مطالبته إسرائيل بهدم بيوت القتلة النازيين.

وقال النائب أحمد الطيبي لـ «القدس العربي» إن قتل الفتاة شيلي دادون جريمة بشعة ولكن توقيت نشرها بالتزامن مع نشر خبر اعتقال عصاة ارهابية يمينية قتلت الشهيد محمد ابو خضير.. توقيت تفوح منه رائحة كريمة.. تنتنة وفاضحة وتابع «شرطة إسرائيل متهمة بالتواطؤ».. وقررت لجنة المتابعة العليا تنظيم مظاهرة جماهيرية ضخمة في الناصرة الجمعة احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية. وكشفت عن اعتقال ستة إسرائيليون يشتبه بتورطهم بجريمة قتل أبو خضير على خلفية قومية ولم تتلق عائلة أبو خضير أي اتصال من شرطة الاحتلال حول ذلك رغم وعودها بأن تكون الأولى بمعرفة أي تطور في ملف التحقيقات.

يشار أن جثة الفتى الشهيد خضعت يوم الخميس

وزارة الصحة في غزة تنذر بوقف خدماتها بسبب الحصار وإغلاق معبر «رفح»

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

حذرت وزارة الصحة من خطورة الأوضاع الصحية في قطاع غزة، التي تهدد عمل جميع المرافق الصحية والطبية، بسبب نقص الأدوية والوقود. وأكد وكيل الوزارة الدكتور يوسف أبو الريش في مؤتمر صحفي عقد في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، أن الأوضاع الصحية التي يعاني منها سكان القطاع سببها الحصار الإسرائيلي، وإغلاق السلطات المصرية لمعبر رفح.

وأوضح أن ما يزيد عن 25% من الأدوية الأساسية و 52% من المستلزمات الطبية نفذت تماما من مخازن الوزارة، إضافة إلى أن 15% من الأدوية مهددة في النفاذ. وأعلن أيضا أن الوضع الخطير هذا انعكس على سيارات الإسعاف، لافتا إلى أن 50% من هذه السيارات توقف عن العمل، بسبب نقص الوقود.

وسبق أن حذرت وزارة الصحة من خطورة الأوضاع الطبية في قطاع غزة، وأعلنت عن ذات النسب في النقص الدوائي قبل أيام، ودعت إلى إيجاد حل سريع لازمة. وناتى هذه الإنذارات الطبية في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل شن هجماتها ضد قطاع غزة، ووسط التهديدات بتوسيع رقعة الغارات إلى عملية عسكرية كبيرة.

كذلك كشف أبو الريش عن تهديد شركات النظافة والأغذية التي تعمل في مشافي غزة بالتوقف عن العمل، وهو حسب ما أكد «ينذر بكارثة حقيقية». وحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الصحية المتردية في القطاع، جراء انتهاجها لسياسة الحصار منذ ثمانية أعوام.

وانتقد ابو الريش اداء حكومة التوافق الوطني في طريقة تعاملها مع غزة، وطالبها بـ«الوقوف عند مسؤولياتها الإنسانية والأخلاقية لرفع المعاناة عن شعبنا بغزة».

وطالب مصر بفتح معبر رفح فورا وبشكل طبيعي أمام المحتاجات الانسانية، كما دعا الدول العربية لـ«التدخل الفوري» لإنقاذ القطاع الصحي في غزة.

وكانت كميات الأدوية مع قوافل الإغاثة تصل إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح البري المغلق منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

في استطلاع نظمه مركز «مدى الكرمل»؛ حوالي ثلثيهم لا يعرفون بوجودها

فلسطينيو الداخل يرون في قيادتهم المركزية عجزا ويريدون انتخابها مباشرة



جانب من قيادات عرب الداخل في ندوة عامة

الفلسطيني بروح مفتوحة ونقدية علاوة على مراجعة كل مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية، مؤكداً أنه لم يعد من الممكن مراجعة عملنا بمعزل عن المشروع الوطني الفلسطيني الأوسع والصراع الذي نحن في قلبه، ويرى أنه رغم محدوديات عمل اللجنة الا ان هناك مجالات تستطيع التأثير من خلالها، كالعمل بالمحافل الدولية، وأضاف «الجو العام يمثل في ان القيادة المركزية لفلسطينيي الداخل بحاجة الى إعادة بناء».

العربي اليهودي المشترك وتخشي أن يؤدي انتخاب «المتابعة» مباشرة لزيادة حدة الصراع القومي مثلما تخشى تزايد «انفصال» فلسطينيي الداخل، كما توقف زيدان عند الضعف المالي للجنة وكشف أن هاتفها مقطوع منذ سبعة شهور لعدم تسديد الفاتورة وتعمل بدون موظف متفرغ منذ عشرة شهور.

وأوضح بروفييسور نديم روحانا لـ«القدس العربي» أن الاستطلاع جزء من مراجعة العمل السياسي في الداخل

تقوم بها «المتابعة»، وفي تقنيته أوضح رئيس «المتابعة» محمد زيدان أن الاستطلاع يثرى عملها ويساهم في ترشيدها، واستعرض زيدان الخطوات المتواصلة لإعادة بنائها وتنظيمها وتنجيع عملها لافتا للمشاكل بين الأحزاب كعائق أمامها، وتابع القول «طاما شعرت أن مركبات المتابعة غير رغبة بتحويلها لهيئة وطنية»، وقال إن هناك أحزابا أبرزها الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة تعارض ذلك بشدة لأنها تتمسك بالانفصال

فقط منهم إن لجنة المتابعة تقوم بمهمة تحسين الحكم المحلي بدرجة عالية جدا أو بدرجة عالية، في المقابل يرى 55 ٪ منهم أنها تقوم بهذه المهمة بدرجة قليلة أو قليلة جدا أو حتى لا تقوم بها على الإطلاق، ويرى 59 ٪ أن لجنة المتابعة تقوم بمهمة تحسين مستوى التعليم والحالة الثقافية بدرجة قليلة أو قليلة جدا وهكذا في موضوع قيادة النضال في القضايا الاقتصادية كالبطالة والفقر، وتحسين مكانة المرأة وفي مهمة رفع قضاياهم على مستوى العالم والمحافل الدولية وفي المحافل الرسمية الإسرائيلية.

ويبدى فلسطينيو الداخل عدم تقديهم بقيادتهم المركزية في طرح القضية الفلسطينية بصورة مكثفة ويقول 54 ٪ منهم إنها تفعل ذلك بدرجة قليلة أو قليلة جدا، وهذا ترى أغليبيتهم اي 54 ٪، أن القيادة المركزية تقوم بالتواصل مع الشعب الفلسطيني بدرجة قليلة أو قليلة جدا ومع العالم العربي ترتفع النسبة ل57 ٪. لكن أغليبيتهم (52 ٪) ترى أن لجنة المتابعة لا تركز أيضا على النضال الداخلي ضد التمييز تجاههم من قبل إسرائيل.

وربما على هذه الخلفية يكشف الاستطلاع أن أغلبية المجتمع الفلسطيني في إسرائيل (53 ٪) يريدون انتخاب رئيس وأعضاء «للجنة بشكل مباشر، ويرى 22 ٪ منهم أن حكومة إسرائيل ستحترم قرار الفلسطينيين بانتخاب اللجنة مباشرة.

ويرى 24.5 ٪ من المستطلعين أن اللجنة تتخذ إجراءات لمنعها و22 ٪ أنها تكثفي بمعارضة كلامية فقط مقابل 8.7 ٪ منهم تقول أنها تعرض على الجمهور العربي وقياداته وأحزابها.

ويبدى 68 ٪ من المجتمع العربي حسب الاستطلاع استعدادا للمشاركة في انتخابات مباشرة للجنة مقابل 19 ٪ لن يشاركوا و13 ٪ لا يعرفون. و77 على سؤال آخر في الاستطلاع الذي احتوى 13 سؤالا يقول 13 ٪ من المجتمع الفلسطيني في إسرائيل إنه لا يجب التنازل عن المشاركة في الانتخابات الكنيست إذا ما انتخبت لجنة المتابعة مباشرة، ومن الأجوبة القاسية التي كشف عنها الاستطلاع أن 60 ٪ من المجتمع العربي لا يشارك في الفعاليات السياسية التي

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

ترامنا مع هبة شهابية عفوية متصاعدة لليوم الثالث على التوالي داخل الخط الأخضر على خلفية استشهاد الطفل محمد أبو خضير من بلدة شغافا في محافظة القدس المحتلة، بعد خطفه وحرقه حيا بقب حوالى الاسبوع، يكشف استطلاع رأي جديد أن أغلبية فلسطينيي الداخل تعتبر قيادتهم المركزية فاشلة في تحسين أوضاعهم الحياتية وفي تمثيلهم بالعالم وفي بناء علاقات كما يجب مع شعبيهم الفلسطيني.

الاستطلاع الذي كشف عنه في يوم دراسي نظمه مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية، في الناصرة أمس يكشف أن أقل من ثلثي المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، بقليل، لا يعلم أن هناك جسما سياسيا تمثيليا جامعا يدعى «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية».

يشار إلى أن لجنة المتابعة العليا هي الهيئة التمثيلية العليا تأسست عام 1982 لمتابعة الشؤون السياسية لفلسطينيي الداخل وهي مكونة من مندوبين عن الفعاليات السياسية، وينتخب رئيسها مرة كل خمس سنوات من قبل مركباتها.

ويأتي اليوم الدراسي حلقة في مسلسل أيام دراسية ضمن «مشروع المشاركة السياسية للفلسطينيين في إسرائيل برعاية مركز «مدى الكرمل» الذي يديره البروفسور نديم روحانا.

ويكشف الاستطلاع أيضا أن «لجنة المتابعة العليا» تعاني أزمة حقيقية من ناحية نظرة فلسطينيي الداخل لها ولأدائها وثقتة بها حيث أن 26 ٪ فقط منهم يعتقدون أنها تقوم بمهمة إحياء التماسيات الوطنية بدرجة ما بين عالية وعالية جدا، ويرى 27 ٪ من المستطلعة أراهم أنها تقوم بذلك بدرجة متوسطة بينما يرى 41 ٪ أنها تقوم بهذه المهمة بدرجة قليلة جدا أو إطلاقا. لا الاستطلاع يكشف أيضا عن عجز «المتابعة» في تحسين أداء الحكم المحلي العربي حيث يقول 14 ٪

مواصلة الغارات الجوية والصواريخ الفلسطينية

حماس تتحدث عن وجود تحرك لوقف العدوان والقاهرة تعلن مواصلة العمل لإرساء تهدئة

الإسرائيلي التي تم الدفع بها إلى مناطق حدود غزة تحركاتها، استعدادا لتفجر الموقف والدخول في حرب جديدة ضد القطاع.

وكان رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس قد زار منطقة الحدود مع غزة، وأجرى تقييما للأوضاع هناك، وأطلع على جاهزية قواته المنتشرة في هذه المنطقة. وحمل خلال الجولة حركة حماس السؤالية عن استمرار إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة، وقال إن جيشه «جاهز للرد بشكل مشدد إن لم يعد الهدوء».

وكانت كتابات القسم الجناح المسلح لحركة حماس، ومع استمرار التهديدات الإسرائيلية بإمكانية شن حرب على قطاع غزة، بنت شريطا مصورا قصيرا مدته أقل من دقيقة، لأحد صناعها المختصة بإنتاج صواريخ محلية، وظهر في الشريط أحد ناشطيها وهو يقوم بتجهيز صاروخ كبير، لم يكشف عنه في السابق، يقدر أنه أكثر قوة من صاروخ «أم 75» الذي استخدمته في الحرب الأخير «عمود السحب»، وضرب مدينة تل أبيب.

من عواقب وخيمة.

وتلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليل السبت اتصالات هاتفية من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ومن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، جرى خلالها بحث آخر تطورات الأوضاع في الأرض الفلسطينية في ظل التصعيد الإسرائيلي.

وجاء ذلك في وقت كررت فيه الطائرات الحربية الإسرائيلية مشهد شن الغارات الجوية على أهداف متفرقة في قطاع غزة، وقال متحدث عسكري إسرائيلي أن طائرات مقاتلة من سلاح الجو أغارت على عشيرة أهداف لتنظيمات مسلحة، ردا على إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وأشار إلى أن بين المواقع منصات صواريخ مخبأة، ومنشأة لإنتاج الوسائل القتالية.

وأعلن أن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت خمسة صواريخ أطلقت من غزة باتجاه مدينة بئر السبع وبلدات اشكلون واوافاكيم.

وتوافق ذلك مع مواصلة فرق جيش الاحتلال

النفس وعدم العمل بصورة متهورة وملتهبة».

وترافقت التصريحات مع أخرى متشابهة لمصدر عسكري تحدث للإذاعة بالقول إن إسرائيل تحبذ الحفاظ على الهدوء في الجنوب، غير أنها تعد العدة في الوقت نفسه لاحتمال تصعيد الموقف، مشيرا إلى أنه تقرر احتواء الأحداث الأخيرة لـ«إفساح المجال أمام التوصل إلى وقف إطلاق النار ومنع عصابات من الجهاد العالمي من السيطرة على قطاع غزة».

وأشار المصدر إلى أن حركة حماس لحت في رسائل نقلت إلى إسرائيل عن طريق وسطاء، أنها معنية أيضا بعدم تصعيد الموقف.

ويبدو الحديث حسب روايات إسرائيلية حول أن حماس طلبت بعضا من الوقت لضبط الجماعات المسلحة التي تطلق صواريخ من غزة.

وفي القاهرة سبق هذه التصريحات أن وزير الخارجية سامح شكري أعلن أن بلاده تواصل جهودها الدبلوماسية لإعادة الهدوء وإرساء التهدئة قريبا، وذلك بعدما أعرب عن قلقه بشأن التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، وما قد ينتج عنه

ذلك تشديد قبضة الحصار على قطاع غزة، واعتقال إسرائيل لحرري صفقة تبادل الأسرى الأخيرة من الضفة الغربية.

وخلال الاتصالات أن طلبت حماس أن تعمل مصر راعية صفقة التبادل، على إطلاق سراح هؤلاء الأسرى الذين تجدد اعتقالهم، كون ذلك خروفا للالتفاف. ونبه هذا المسؤول أن طريقة الاتصال هذه المرة لم يشابهها أي طريقة اتصال في مرات سابقة مشابهة، كان يدور فيها الحديث عن إرساء تهدئة.

وفي السياق نفى الدكتور صلاح البردويل القيادي في حماس في تصريحات لموقع «الرسالة نت» المقرب من الحركة وجود أي جهود عربية أو دولية، حتى اللحظة لوقف الهجمات والاعتداءات الإسرائيلية ضد غزة.

غير أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المَح إلى وجود مساع للتهدئة، وقال في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية «إسرائيل تعمل على عدة جبهات لاستعادة الهدوء والأمن لجميع مواطني الدولة خاصة في جنوب البلاد»، وطلب بـ«التحلي بالمسؤولية وضبط

تهدد بإغلاق البنوك

خلافات متوقعة في غزة بين موظفي السلطة

وحماس جراء أزمة رواتب «الفريق الثاني»

غزة – «القدس العربي»:

يتوقع أن تتدلع خلافات جديدة أمام البنوك العاملة في قطاع غزة بين موظفي السلطة، وموظفين عينتهم حكومة حماس السابقة، عندما تبدأ البنوك اليوم بأوامر من حكومة التوافق، صرف رواتب الفريق الأول، ومن المؤكد أن تدفع الخلافات هذه نحو إغلاق البنوك كما في الشهر الماضي.

وتبدأ البنوك اليوم بصرف رواتب موظفي الحكومة في الضفة الغربية وغزة، حسب ما أعلنت مصادر في وزارة المالية، وتستسلم هذه الرواتب موظفي السلطة السابقين، وليس موظفين عينوا فترة حكومة حماس التي تلت الانقسام «الفريق الثاني»، ولا زالوا على رأس عملهم.

وفي الشهر الماضي حين أقدمت حكومة التوافق على مثل هذه الخطوة، بعد أيام من تشكيلها، احتج موظفو حماس ووقعت مشادات ومناوشات بعضها تطور لاشتباكات بالأيدي، قبل أن تنتشر الفطرة في محيط البنوك وتغلغل لمدة ستة أيام.

ولم يتسلم موظفو حماس أي رواتب لهم منذ تشكيل الحكومة، وهددوا بإضراب عن العمل غدا، هو الثاني لهم، احتجاجا على استمرار أمنتهم، ويطلب هؤلاء بتلقي رواتبهم أسوة بموظفي السلطة، على اعتبار أن حكومة التوافق هي حكومة للجميع، وليس لتنظيم دون آخر، واندلع خلاف كبير بين حركتي فتح وحماس بسبب هذه الأزمة، وبعد أيام فقط من تشكيل حكومة التوافق، وتبادل الاتهامات، ويتوقع أن يتكرر هذا المشهد.

وتقول حركة فتح أن موظفي حماس، بحاجة إلى لجنة قانونية وإدارية تبحث شأن توظيفهم، وقد شكل رئيس حكومة التوافق رامي الحمدلة في آخر اجتماع لحكومته الثلاثاء الماضي هذه اللجنة.

لكن حركة حماس اعترضت عليها، وقالت أن اللجنة لا بد أن تشكل وفق اتفاق المصالحة من خلال إطار وطني، ورفضت وقفها قرار الحكومة بإعادة الموظفين السابقين إلى عملهم بدون اتفاق.

وروجه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق انتقادات لعدد من المسؤولين، وقال أنهم يحملون المشكلة، وقال أن حكومة التوافق ورثت الحكومات وليست حكومة رام الله فحسب، ضيفا في تدوينه على صفحته على موقع «الفيس بوك»، أن «هناك ذرائع استجلبها البعض لثبرير عدم ودة المؤسسات وصرف المخصصات مثل التهديدات الأوروبية والأمريكية والإسرائيلية وذريعة رفض البنوك، ولم يأت أحد على السبب الحقيقي الذي بقي غائبا لدى كبار المسؤولين».

وأشار إلى أن هناك مئات من قيادات حماس تصرف مخصصاتهم عبر البنوك ودون عقاب، مشير إلى أن هناك مؤسسات للام المتحدة تصرف رواتب موظفين دون البحث عن انتمائهم، وكان من المفترض أن تحل أزمة هؤلاء الموظفين من خلال تبرع قطري بـ20 مليون دولار، غير أن طريقة استقبال أموال المنحة، هي سبب الخلاف وتأخر صرف رواتب هؤلاء.

فقد أعلنت الحكومة أن البنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية ترفض استقبالها خشية من العقاب الإسرائيلي، كونها ستسبب لوظفي حماس، واقترح مسؤولون في الحكومة أن يجري تحويلها لحساب لجنة الإعمار القطرية، ومنها تصرف إلى مكاتب البريد، لتسليم الرواتب للموظفين.

وفي إطار الخلاف على الرواتب والسخط من البنوك، حلم مجهولون الأسبوع الماضي شاشات الصرافات الآلية لعدد من البنوك في قطاع غزة.

وكان غازي حمد وكيل وزارة الخارجية في غزة قد اندفع أداء حكومة التوافق ورئيسها الدكتور الحمدلة، وقال أنها لا تبايئ تجاه مشاكل غزة، وقال أن القطاع يتعرض لخطر شديد وحكومة الوفاق لا تبايئ بما يحدث فيه وأن رئيس الوزارة لم يجر أي اتصال للاطمئنان على الأوضاع، محذرا من أن ذلك من شأنه أن يساهم في فشل المصالحة.

ويعيش موظفو حكومة حماس في غزة أوضاعا اقتصادية غاية في الصعوبة، نظرا لتأخر حصولهم على رواتبهم، للشهر الثاني على التوالي، خاصة وأن الفترة السابقة شهدت حصولهم فقط على سلف من قيمة رواتبهم، بسبب الأزمة المالية التي كانت تعاني منها حكومتهم السابقة.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	المشاء
مكة المكرمة	4:18	5:44	12:26	15:43	19:08	21:08
المدينة المنورة	4:09	5:38	12:27	15:48	19:15	21:15
القبس المحتلة	2:58	4:35	11:45	15:24	18:51	20:22
أبو ظبي	4:08	5:34	12:28	15:48	19:15	20:37
الدمام	3:19	4:47	11:43	15:09	18:36	20:00
الجزائر	3:42	5:30	12:54	16:45	20:12	21:53
الخرطوم	4:00	5:20	11:56	15:18	18:26	19:41
الكويت	3:17	4:51	11:56	15:31	18:56	20:23
الرباط	3:36	5:17	12:33	16:18	19:44	21:19
الرياض	3:40	5:09	11:59	15:01	18:47	20:47
الدوحة	3:16	4:45	11:39	15:03	18:30	19:52
القاهرة	3:12	4:56	12:01	15:37	19:02	20:37
بيروت	3:52	5:33	12:43	16:28	19:53	21:28
بغداد	3:14	4:55	12:07	15:52	19:18	20:52
تونس	3:14	4:52	12:24	16:17	19:44	21:26
جيبوتي	4:29	5:46	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	2:46	4:27	11:41	15:24	18:51	20:25
دبي	4:01	5:30	12:24	15:48	19:15	20:37
صنعاء	4:15	5:33	12:09	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:21	5:00	12:13	15:56	19:22	20:55
عمان	3:24	4:32	11:43	15:22	18:48	20:19
مسقط	3:54	5:20	12:11	15:30	18:59	20:18
مقدشو	4:38	5:53	12:03	15:30	18:11	19:22
أنقرة	5:09	6:30	13:09	16:30	19:45	21:02
طابرة	3:23	4:52	12:54	16:52	20:22	21:14
طيان	4:02	5:48	12:07	15:56	19:23	21:03
البنا	3:13	4:44	12:33	16:04	19:27	20:37
برلين	2:40	4:47	13:13	17:36	21:33	23:29
بروكسل	3:21	5:32	13:48	18:07	22:00	24:00
باريس	3:34	5:30	13:56	18:12	21:57	24:03
جنيف	3:23	5:46	13:41	17:52	21:32	23:44
روما	3:30	5:38	13:16	17:18	20:51	22:48
ساراييفو	2:47	5:06	12:52	16:33	20:33	22:41
سوتوكيو	2:00	3:38	12:54	17:30	22:04	23:33
كويتهاغن	2:36	4:30	13:16	17:45	21:56	23:41
لندن	2:38	4:46	13:05	17:27	21:22	23:19
مدريد	4:46	6:46	14:20	18:19	21:49	23:42
نيقوسيا	3:49	5:33	12:52	16:40	20:46	21:44
واشنطن	3:50	5:46	13:13	17:18	20:38	22:26
أوتاوا	2:52	5:17	13:09	17:10	20:56	23:10

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

اعتبرت تصريحات الوزير متناقضة بالطلق مع مقتضيات البروتوكول الملحق بالاتفاقية الدولية

اللجنة المغربية المناهضة التعذيب تنتقد تهديد وزير العدل للمصرحين بالتعذيب بالمتابعة القضائية

أفاق بعد مرور ما يناهز الأربع ساعات وحقنه بادوية مجهلة، وجد نفسه في غرفة مع رجال الدرك الملكي الذين بدأوا فوراً بالتحقيق معه بشأن تهمة حيازته للممنوعات..

وباشرت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بدورها التحقيق في قضية تعذيب بمدينة العرائش (نحو 150 كلم شمال شرق الرباط) حيث قامت بالتحقيق مع 4مئنين على الأقل، بينهم ضابط أمن، بعدما ادعى مواطن تعرضه للتعنيف والتعذيب على أيديهم ماوآخر شهر أيار/ مايو الماضي في إحدى الحملات التي أطلقتها السلطات ضد ظاهرة «التشريع» (السرقة والسلب باستخدام الأسلحة البيضاء).

وقال حمزة الخولاني أن رجال الأمن طالبوه بالكشف عن بطاقته الوطنية، وحين رفض الصعود إلى سيارة الشرطة بدعوى أنه لم يرتكب أي جرم، تم إدخاله إليها بخصوص تم اغتياده إلى مقر المنطقة الإقليمية للأمن للتحقق من هويته ليخبرها وهو يشتكي من جرح خد الأشخاص الذين اعتقلوا وهم في حالة دفاع عن النفس، كما ألحوا على وجوب تعزيز التواجد الأمني في المنطقة، وتوقيف كل المسؤولين الذين ابتلوا عجزاً في تسيير هذه الأزمة ولق فقهها، وشهدوا على ضرورة التصدي بآروانات الخدرات والعداء، الذين أصبحوا يفرضون منطقتهم على المدينة.

جدير بالذكر أن ولاية غرداية التي يعيش بها أمانيز

توصية هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بوضع إستراتيجية وطنية مناهضة الإفلات من العقاب».

وفي السياق ذاته، أطلقت النضوبية العامة للسجون وإعادة الإدماج تحقيقاتها في مزاعم تعرض عمر محب، عضو جماعة العدل والإحسان شبيه المحظورة، للتعذيب في سجن «بوركايز» بمدينة فاس، حيث اعتقل محب على خلفية ملف مقتل بن عيسى أيت الجيد، طالب بجامعة فاس كان ينشط في صفوف اليسار

وقتل على أيدي متشددين إسلاميين سنة 1993، حيث اتهمت عائلة محب في بلاغ لها إدارة سجن بوركايز بتعذيبه، حيث أكدت زوجة أنها زارته قبل أيام في السجن لتجده «في حالة صرارة مزرية جسديا ونفسيا، إصابات على مستوى الرأس والكف والركبة، لا يستطيع التحكم في جسده ورمته، إلى جانب معاناته من اهتزاز واضح في جميع أطرافه وتلطمع كبير في كلامه بسبب قوة الإصابة التي تلقاها في رأسه».

مشيرة إلى أنه تعرض للتعذيب «بدعوى حيازته للمخدرات وهواتف نقالة»، حيث ثقلت عنه أنه تم عزله وطالبوا منه أن يتجرّد من جميع ملابسه للفتيش، وأنه «حين رفضه نزح ملابسه الداخلية مطالبا باستعمال الآلات المخصصة للفتيش، أسقطوه أرضا ونزعوا ملابسه وتحرشوا به جنسيا، ولما بدأ يصرخ مستكبرا فغلهم انهاروا عليه ضربا على الرأس حتى فقد الوعي، وحينما



عمر محب تعرض للتعذيب وحياته في خطر

والتضامن مع منظمة العفو الدولية في العمل الذي تنهض به عالميا في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، وخاصة ما يتعلق بمناهضة التعذيب»، مؤكدين على أن «الضمانة الأساسية للحد من التعذيب تبقى مرتبطة بوضع حد للإفلات من العقاب من خلال تفعيل وأجرة



الزميد اعتبر التبليغ عن التعذيب وشاية

وضمنت اللجنة في ختام بيانها خلاصات اجتماعها الأخير، الذي أكد خلاله المجتمعون على ضرورة الإسراع بوضع أوراق التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية التعذيب، والمساهمة في النقاش العمومي المرتبط بالتعديلات المقترحة للقانون الجنائي والسطرة الجنائية».

عن حقوق الإنسان لتدارس المستجدات المرتبطة بملف التعذيب بالمغرب، حيث رصدت اللجنة ما وصفته «تلكؤا للدولة المغربية في وضع أوراق التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية مناهضة التعذيب لدى الأجهزة المعنية بالأأم المتحدة، والتعلق بزيارة أماكن الاحتجاز بعد مرور سنة على الإعلان عن مصادقة بلادنا عليه ونشر ذلك في الجريدة الرسمية» العدد 6166 الصادر في 04 تموز / يوليو 2013،

وأشارت اللجنة في بيانها إلى «رد الفعل الرسمي السلبي إزاء منظمة العفو الدولية، عقب إعلانها إطلاق حملة دولية مناهضة للتعذيب في خوس دول ضمنها المغرب، وعدم تفعيل التوصية المتعلقة بوضع إستراتيجية وطنية مناهضة الإفلات من العقاب بعد حوالي ثمان سنوات على تضمنها في التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة»، وأن «الهيئات الحقوقية تتوصل باستمرار بحالات متعلقة بالتعرض للتعذيب، ومتابعتها من أجل أعمال العدالة بشأنها مما يؤكد استمرار الظاهرة»، مبيئة «أهمية الآلية الوطنية لمراقبة أماكن الاحتجاز للوقاية من التعذيب الزمّع إحدائها بموجب المادة 17 من البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب، والمساهمة في النقاش العمومي المرتبط بالتعديلات المقترحة للقانون الجنائي والسطرة الجنائية».

الرباط»- «القدس العربي»

– من مصعب السوسي:

انتقدت اللجنة المغربية المناهضة التعذيب (14 جمعية ومركز ومنتدى حقوقي) تصريحات مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات المغربي، بشأن المصرحين بالتعرض للتعذيب التي هدهم فيها بالمتابعة القضائية في حال لم تثبت صحة شهاداتهم.

واعتبرت اللجنة تصريحات الوزير «متناقضة بالمطلق مع مقتضيات الفقرة الأولى من المادة 21 للبروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية الدولية مناهضة التعذيب التي تنص على: ألا تآمر أي سلطة أو مسؤول بإتزال أي عقوبة بأي شخص أو منظمة، أو أن يطبق عليها العقوبة أو يسمح بها أو يتغاضى عنها، بسبب قيام الشخص أو المنظمة بتبليغ الآلية الوقائية الوطنية بأي معلومات صحيحة كانت أم خاطئة، وأنه «لا ينبغي أن يضار أحد من هذا الشخص أو المنظمة في غير ذلك من الأحوال بأي طريقة أيا كانت».

مبزة أن الوزير «بموقفه هذا يفتح باب الانتقام المسبق ضد المتضررين من هذا الجاني ويتناسى أن

للاشاية شروط لا تختلط بتصريحات الضحايا وشكاياتهم».

وعقدت اللجنة المغربية المناهضة التعذيب قبل أسبوع اجتماعا في مقر العصبة الغربية للدفاع

مدريد تأمل أن تسفر زيارة الملك الجديد فيليبى السادس الى المغرب عن مصادقة الرباط على اتفاقية الصيد البحري

مدريد»- «القدس العربي»

– من حسين مجدوبي:

يخالج حكومة مدريد الأمل في أن تسفر الزيارة الأولى للملك فيليبى السادس الى المغرب خلال الشهر الجاري عن مصادقة الرباط على اتفاقية الصيد البحري بينه وبين الاتحاد الأوروبي التي لم تدخل حيز التنفيذ ويتضرر من التأخير أسطول الصيد البحري الإسباني، ويسود الاعتقاد أن التأخر مرده تخوف الرباط من إلغاء القضاة الأوروبي الاتفاقية بسبب ضمها للصيد في مياه الصحراء الغربية. وكان البرلمان الأوروبي قد صادق على اتفاقية الصيد البحري بين الاتحاد الأوروبي والمغرب يوم 10 كانون الأول / ديسمبر الماضي، ورغم مرور قرابة ثمانية أشهر، لم تدخل الاتفاقية بعد حيز التنفيذ بسبب عدم المصادقة النهائية للملك عليها، مما يجعل عودة أسطول الصيد البحري الأوروبي والمكون من غالبية من الإسبان بدون تاريخ محدد للعودة للمياه المغربية.

وطالبت حكومة مدريد من الرباط في

مناسبات متعددة الإسراع بالمصادقة على الاتفاقية لعودة الأسطول الأوروبي وعلى رأسه الإسباني للمياه المغربية، لكنها لم تجد استجابة حتى الآن من حكومة الرباط.

وطالبت وزيرة الزراعة والصيد البحري في حكومة الأندلس إيلينا فيوراس يوم الجمعة الماضي من الحكومة المركزية في مدريد الضغط على المغرب عبر الاتحاد الأوروبي لكي يصادق

على الاتفاقية لتدخل حيز التنفيذ. وكان البرلمان الأوروبي قد ألغى يوم 14 كانون الأول/ديسمبر من سنة 2011 اتفاقية الصيد البحري مع المغرب بعدما نجح اللوبي الوالى للموليساريو في ذلك، وعاد البرلمان نفسه للمصادقة يوم 10 كانون الأول 2013 على الاتفاقية، وتضمن شروطا منها مراقبة أموال التعويض المخصصة لمنطقة الصحراء.

وتبقى المفارقة أن المغرب الذي بدل مجهودا جبارا لكي يصادق البرلمان الأوروبي على الاتفاقية بعد حيز التنفيذ، يرفض الآن المصادقة الأخيرة لكي تدخل حيز التنفيذ.

ومن ضمن التفسيرات في الأوساط الأوروبية عبر المغرب يتردد في المصادقة النهائية على الاتفاقية لتدخل حيز التنفيذ في وقت هناك احتمال أن يقوم القضاء الأوروبي

الجزائر»- «القدس العربي»

– من كمال زایت:

نظم أمس الأحد المئات من الإباحيين وقفات احتجاجية في الجزائر العاصمة وغرداية (630 كيلومتر جنوب العاصمة) تبعا لاستمرار تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، رغم الوعد التي قدمت خلال الحملة الانتخابية، وخاصة من طرف المسؤولين الذين زاروا غرداية، بهدف إقناع سكانها بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 17 نيسان/ أبريل الماضي، وأن الأزمة ستجد طريقها للحل بعد تلك الانتخابات، وفاقّت نسبة المشاركة في غرداية 55٪ بمائتة، إلا أن الوضع في المدينة لم يتحسن، والوعد ذهيب أدراج الرياح.

خرج المئات من الإباحيين إلى الشارع من أجل وقفة سلمية أمام مقر ولاية غرداية، احتجاجا على استمرار الأزمة التي تخطيط فيها المدينة، ودخلت مجموعة من المحتجين للحديث إلى الوالي (المحافظ) وعرض مطالبه، التي سبق وأن عرضتها عشرات المرات، منذ اندلاع الأزمة في غرداية بين الإباحيين الأمازيغ والعرب المالكين، حتى وإن كان الإباحيون يرفضون توصيف الأزمة بهذا الشكل، مؤكدين أن الامر لا يعود أن يكون مجرد مجموعة إجرامية

يرفض تصنيف «أنصار الشريعة» كتنظيم إرهابي

حزب التحرير التونسي: الغرب يسعى للتشويش على «دولة الخلافة» عبر داعش

على الدستور الجديد الذي اعتبره «عدوا الدين والشريعة الإسلامية»، منهما المجلس التأسيسي (البرلمان) بخيانة الثورة، كما قام بعض أنصاره بتصريف الدستور خلال جلسة نظمت للتعريف بالدستور من قبل بعض نواب المجلس التأسيسي، مستنكرين «تغييب الشريعة من الدستور الذي كتب تحت ضغوط وصاية غربية».

ويقول بلحاج «الراي العام التونسي رفض الدستور الجديد، والجولات التي قام بها أعضاء المجلس التأسيسي تؤكد ذلك، ونحن قدمنا مشروع دستور اسلامي بديل يضم 191 مادة، كما قدمنا برنامجا سياسيا واقتصاديا لدولة تحقق الرعاية لجميع أفرادها، لكنهم (البرلمان والطبقة السياسية) رفضوا وتعالوا علينا».

ويرى أن الدستور «العلماني» الجديد يكرس النظمومة السياسية التي كانت سائدة خلال حكم بن علي، مشيرا إلى أنه «قائم على فصل الدين عن الحياة أو إزاحتها منها، وهو بذلك يصبح بلا جدور».

ويضيف «الدستور أعطى ضمانات للغرب ولم يعط أي ضمانة لأمة في أمنها القانوني والتشريعي والواقعي، وحتى في موضوع السيادة لم يتحدث الدستور عن رفض التدخل الأجنبي وعدم منح قواعد عسكرية للغرب والحفاظ على هبة الجيش».

يجب ألا تستعجل وتخلق عداوات جديدة، لأن المنطقة لا تحتل مزاييدات باسم الإرهاب»، وتصنف السلطات التونسية «أنصار الشريعة» كتنظيم إرهابي محظور، وتتهمه باغتيال عدد من قيادات المعارضة وبعض أفراد الجيش وقوات الأمن، وتصنف زعيمه سيف الله بن حسين (أبو عياض) كخطر إرهابي في البلاد.

ويرى كي يستنزف بها بعض الثورات وعمليات التحرير في العراق وفلسطين وبعض البلدان العربية». وأضاف البيان أن الاعتداءات على الإباحيين تتم في جيج الليل وفي وضغ النهار تحت أعين الأجهزة الأمنية التي اتهمها البيان بالفضور والتقصير والتواطؤ أحيانا، مذكرا بسقوط آخر ضحية، وهو السبع عوف ذو 19لر، ربعا، الذي قتل في الساعات الأولى من أول أيام رمضان.

ورفع الجمع المدي لألحة مطالب دعا فيها إلى ضرورة الإسراع في حماية الممتلكات والأرواح، و تحمل السلطات لسنؤولياتها كاملة في هذا المجال، وكذا التصدي إلى محاولات طمس الهوية المزيابية



بلحاج: نرفض إقامة دولة الخلافة بحد السيف

قام بهذه الأعمال فقط. ويضيف «بعض أفراد هذه التنظيمات (الإسلامية) قاموا بأعمال توصف بأنها إرهابية، لكننا نؤكد أن هذه التنظيمات ليست مسسوبة بمنهجية واحدة فأصبحت تخضع لحرية المبادرة من هنا وهناك، هذا يعني أن العملية ليست ممنهجة ولذلك نحن نقول إن الحاسبة يجب أن تكون على من قام بهذه الأعمال إلا إذا تبني التنظيم بشكل واضح بأنه سيدخل في عملية دموية، عند ذلك التعميم يصبح طبيعيا، لكن

تخلو من الإسفاف»، وكان زعيم «داعش» ابو بكر البغدادي أعلن قبل أيام «قيام الخلافة الإسلامية»، ونصب نفسه خليفة للمسلمين في العالم، ودعا المسلمين للهجرة إلى دولته (في العراق وسوريا) مقعها بحياتهم في كل مكان، وهو ما أثار قلقا دوليا كبيرا.

وأشارت مصادر مؤخرا، مشيرة إلى الوقت نفسه إلى كثرة من يبنها تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، و«أنصار الشريعة»، أعلنت تأييدها لـ«خلافة داعش»، وأبدت استعدادها لتدعمها بالمال والمقاتلين.

ويؤكد بلحاج أن حزب التحرير يرفض إقامة دولة الخلافة على حد السيف، مشيرة إلى أن ما دعا إليه ونحجم من مراعاة واختيار ولا يمكن فرضها بالقوة كما يفعل تنظيم داعش الذي يمارس العنف ضد المسلمين، وهذا الوضع يجعلنا نرفض ما دعا إليه ونحجم من التعاون معه مستقبلا». ويشير إلى وجود خلاف وسجل بين التنظيمات الإسلامية في العالم العربي، داعيا إلى إعادة النظر في العمل السياسي لهذه التنظيمات «لأن العمل السياسي لا يقوم على ردود الأفعال، ولكن على تبني طريقة واضحة وليس فرض أمر واقع، وإدخال المنطقة في حالة من التقاتل لا يعطي مؤشر إيجابيا للبلاد العربية والإسلامية»،

ويضيف «في حال تمت بيعة بعض التنظيمات

تونس»- «القدس العربي»

– م ن حسن سلمان:

رفض حزب التحرير الإسلامي في تونس الاعتراف بـ«دولة الخلافة» التي أعلن عنها تنظيم داعش مؤخرا، مشيرة إلى الوقت نفسه إلى أن مصطلح «الإرهاب» صممه الغرب لاستنزاف الثورة في العراق وفلسطين.

واتهم الناطق باسم الحزب رضا بلحاج الغرب بالتشويش على «دولة الخلافة» التي يطالب بها الحزب منذ عقود عبر إقامة مشروع «فوضوي ومستعجل» (من خلال تنظيم داعش).

وقال في حوار خاص مع «القدس العربي»: «المسألة بالنسبة لنا ليست إعلان الخلافة، بل إقامتها بقواعدها وأجهزتها بشكل يرضي عن الله، وبذلك تكون حاضنة لإسلامية طبيعية، لأنها ليست دولة حزبية ولا مذهبية ولا طائفية، فإذا توفّر ذلك فنحن نرحب به ولدينا مرشحا لدولي هام، والثاني وهو أمير الحزب في سوريا». وأضاف «إعلان داعش هو وضع استعجالي وفيه مزاييدة على كل الأطراف والحركات الإسلامية التي لم تتم استشارتها في الأمر، بل بالمقابل قام التنظيم نفسه بمبارجة كل من تناولوا من أجل دولة الخلافة، وهو ما يجعلها تشكك بدعوته الأخيرة التي جاءت بطريقة لا

من غرائب تأشيرات السفارة السعودية

موريتانيا: تأشيرات لعمرة رمضان بنمفة «مجانية» تدفع مقابلها ألف يورو

وفيما لم تكن تكلفة العمرة بما فيها النقل والسكن تتجاوز 600 ألف أوقية (2000 دولار)، أصبحت هذه التكلفة تتجاوز حاليا ضعف هذا المبلغ نظرا لعمليات النصب والتخاليل التي يعتقد أن مصالح السفارة تقوم بها بالتعاون مع وكالات السفر المحلية.

وكانت الخارجية السعودية قد أودت السنة الماضية بعثة تحقيق إلى نواكشوط لتحديد المسؤولية عن منح عدد كبير من تأشيرات المجاملة الصادرة عن السفارة السعودية في نواكشوط خلال مواسم الحج الثلاثة الأخيرة.

وجاء إرسال هذه البعثة بعد وصول أفواج من المواطنين التونسيين يحملون تأشيرات ممنوعة من السفارة السعودية في موريتانيا ورفضت السلطات الأمنية السعودية استقبالها لفترة قبل أن توافق على دخولهم بوساطة من الحكومة المغربية.

وبحثت البعثة نهما موجه لبعض أفراد طاقم السفارة في نواكشوط بالاتجار بالتأشيرات، وأسندت عددا من موظفين بلوماسين سعوديين سبق أن علوا في نواكشوط خلال السنوات الثلاث الأخيرة للحضور إلى نواكشوط للتحقيق معهم في هذه القضية.

نواكشوط»- «القدس العربي»:

أكدت مصادر اعلامية موريتانية أمس «أن القسم الفحصي في السفارة السعودية في نواكشوط يمنح هذه الأيام، حيث الزحمة على عمرة رمضان. تأشيرات لوريتانيين مدتها أسبوعا من مقابل 400 ألف أوقية (حوالي ألف يورو)».

«ومع أن هذه التأشيرات، حسب مصادر موقع «تقدم» الإعلامي، ممنوحة مقابل هذا المبلغ الكبير فإن القسم الفحصي يحط عليها داخل الجوازات ثمعة «تأشيرة مجانية»، ما يؤكد أن المبلغ المدفوع مجرد رشى تذهب لجيوب مانحها في إطار عملية تحايل واسعة النطاق تشترك فيها عدة أطراف بينها من ظفو السفارة ووسطاء وكالات السفر التي تولي إجراءات المعتمرين».

ونكر «تقدم» في تناوله للموضوع «أن عدة جهات تتهم المصالح الفحصية بالسفارة السعودية بالضلوع في عمليات ابتزاز واسعة ضد المسافرين اللوريتانيين الراغبين في التوجه إلى الأراضي المقدسة حيث أنها تنتهز الفرصة وتغرهمهم بمبالغ مالية غير مستحقة وخارجة عن التكاليف المعهودة».

فيما تناقش المعارضة خيارات «سلمية» أو «لا سلمية» التعامل مع نظامه

الرئيس الموريتاني يحضر لحفلة تنصيبه والسيسي ومحمد السادس مدعوان

قد وصلت إلى نواكشوط بالفعل للاعداد لزيارة

السيسي لموريتانيا التي تقررت مكافأة لرئيس

موريتانيا ورئيس الاتحاد الإفريقي على

تسهيل عودة مصر إلى مقعدها في الاتحاد».

ولم تستبعد المصادر أن ينظم نشطاء

الإخوان في موريتانيا المعادون لنظام ما بعد

مرسي، حملات إعلامية لإفشال زيارة السيسي

لموريتانيا، تشمل مقالات وأخبارا وكتابات

جدارية، وجرمت صحيفة «لوانتيك»، نقلا عن

مصادر وصفتها بالمطلعة «بأن العامل المغربي

الملك محمد السادس سيحضر حفل تنصيب

الرئيس محمد ولد عبد العزيز في الثاني من

آب / أغسطس المقبل».

وذكرت الصحيفة «أن الدعوة قد وجهت من

طرف الحكومة الموريتانية للملك، وأنه يفكر

جديا في تلبيتها والقيام بزيارة لموريتانيا ذات

أهداف متعددة بينها كسر جيل الجليد الذي

يعيق تطوير العلاقات الثنائية الموريتانية

المغربية، وبينها كذلك انتراع موريتانيا من

الحضن الجزائري الذي أصبحت أقرب إليه

بفعل ما يعترى العلاقات بين نواكشوط

والرباط من ممود متواصل».

وتوقعت الصحيفة الموريتانية «أن تكون

هذه الزيارة بداية عهد جديد لبناء الثقة وإعادة

الحرارة للعلاقات بين الشعبين الشقيقين اللذين

يربطهما الدم والتاريخ والجغرافيا».

غير أن مصادر إعلامية مغربية أكدت في

تناولها لخبر هذه الزيارة «أن هذه التوقعات

تبقى توقعات، فالعلاقة المغربية الموريتانية

على غير ما يرام ولا يتوقع في الأفق القريب أن

تتم زيارة الملك إلى الجارة الجنوبية».

وإضافة للرئيس المصري ت وقعت مصادر

مقربة من لجنة تنظيم حفلة التنصيب «أن

تجري هذه المناسبة بحضور أحد الأمراء

السعوديين البارزين وبمشاركة لوران قابيوس

وزير خارجية فرنسا، وبحضور مسؤول كبير

في الخارجية الأمريكية بالإضافة إلى عدد من

الرؤساء ورؤساء الحكومات الإفريقية».

وأكدت صحيفة «بلادي» في تحليل نشرته

عن أهداف حفلة التنصيب «أن الرئيس ولد

عبد العزيز يسعى من وراء هذا الحفل الهيج

للحصول على اعتراف دولي يعوضه عن فقدان

الاعتراف المحلي».

وفيما تجري التحضيرات لهذا الحفل يعكف

رعاة المعارضة الموريتانية، التي يشهد أحد

أبرز أخصائها هو حزب المستقل حاليا تصعدت

خطيرة، على تحديد أنجع السبل لتطويز

آليات مواجهة نظام ولد عبد العزيز الذي خرج

الحكومة مصممة على تنفيذ خطة خفض الدعم لمنع الإنهيار الاقتصادي

جبهة «إصلاح الطرق الصوفية وتجمع آل البيت» تدخل الانتخابات لإسقاط السلفيين.. ونفي أي وجود لداعش في سيناء

القاهرة- «القدس العربي» من حسنين كروم:

سيطرت ردود الأفعال على قرار الحكومة رفع أسعار البنزين والسيولار على نصف يومي السبت والأحد، وأثارت اهتمام الغالبية، ودفعت بالسلسلات والبرامج التلفزيونية ومباريات موندiales البرازيل إلى المرتبة الثانية والثالثة، فقد بلغت الزيادة في سعر السيولار سبعين قرشاً، فأصبح بمئة وثمانين قرشاً، وزاد لتر يسبزن 80 سبعين قرشاً فأصبح سبع مئة وستين قرشاً، وبنزين 92 زاد سعر اللتر خمسة وسبعين قرشاً فأصبح بمئتين وستين. أما بنزين 95 فزاد أربعين قرشاً وأصبح سعر اللتر ستمئة وخمسة وعشرين قرشاً، وتبع ذلك على الفور قيام سائقي سيارات الميكروباس في المحافظات برفع الأسعار، ما أدى إلى نشوب معارك كلامية عنيفة بينهم وبين الركاب، كما زادت الحكومة من تعريفات عدادات التاكسي. وقد أخذنا زميلنا الرسام الكبير في جريدة «روز اليوسف» بلبل حاكم أمس أنه كان راكباً ميكروباس وفوجئ بتوقف السائق في منتصف الطريق قال له:

«الآجرة زادت يا أستاذ اتفضل انزل هنا يا دوب على قد فلوسك

ونتيجة لذلك زادت أسعار السلع بالضرورة خاصة مع زيادة أسعار الكهرباء التي تستظهر في فواتير نهاية شهر يوليو/ تموز.

والتعرضت الحكومة إلى هجمات عنيفة من الصحف الحكومية والخاصة وأكد رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، أنه لا تراجع عن خطة الإصلاح، لتجنب وصول البلاد إلى السقوط في هاوية كارثة اقتصادية، وأن هذه الإجراءات أدت إلى توفير واحد وخمسين مليار جنيه فقط سيتم توجيه اثني عشر مليار منها إلى الصحة والتعليم، وأن ما اتخذ وما سيتم اتخاذه من إجراءات لن تمس الفقراء قدر الإمكان.

الخريطة السياسية

ونبدأ بالخريطة السياسية ومواقف الأحزاب والتكتلات من التحالفات التي تسعى لإقامتها لتخوض بها الانتخابات، حيث تتواصل الاجتماعات لتشكيل كتل الوفد المصري الذي يتكون الآن من حزب الوفد برئاسة السيد البدوي والمصري الاجتماعي برئاسة الدكتور محمد أبو إيه، ومن المنتظر انضمام عمرو موسى إليه، كما التحالف الشعبي والكرامة واتصالات مع الوفد وكذلك حزب المحافظون، الذي يتزعمه رجل الأعمال أكمل قرطام والحزب العربي الديمقراطي الناصري.

كما يقود حزب الجبهة الوطنية الذي يتزعمه أحمد شفيق اتصالات مع تكتلات أخرى مثل مصر بلدي وغيرها، لتشكيل تحالف انتخابي. وقد أخبرني قريبى جمال كحيل الأمين العام لحزب فرسان مصر الذي تشكل أساساً من الضباط والجنود السابقين برئاسة الفريق شفيق محمود البنا ابن قارئ القرآن الشهير المرحوم محمود البنا، أنهم سيحورون اتصالات مع حزب الجبهة الوطنية، ولكنهم يقومون بالاستعداد للنزول في كل المحافظات السبع والعشرين، خاصة بعد أن نجح الحزب في ضم مدنيين كثيرون إليه، أي أننا أمام حزبين يتزاس كل منهما برئيس برتبة فريق، وهي من الصفد البديعة. أما حزب المصريين الأحرار الذي يتزعمه أحمد سعيد وأنشأه ويموله رجل الأعمال نجيب ساويرس، ويقال أن رجل الأعمال غيور يموله أيضاً فإنه يتحرك منفرداً حتى الآن ليشكل تحالفاً بقيادةه أو سيخوض الانتخابات وحده. وحزب النور السلفي يبحث عن تشكيل كتل مع أعضاء من الحزب الوطني الذين لن يجدوا أماكن لهم، وقوائم الأحزاب أو يبريدون النزول في الدوائر الفردية منافسين زملاء لهم. وأعلن النور أنه سيقدم العطاء الحزبي لهم، وهناك منافسات سوف تصدح بين الإسلاميين أفراداً أو تكتلات أو أحزاباً، وقد باذر زعيم إحدى الجماعات الصوفية بالإعلان عن تكوين كتل صوفى لخوض الانتخابات لإسقاط السلفيين فيها.

ضرورة مشاركة القوى الفاعلة على الأرض في الاستحقاقات الانتخابية

وهو ما نشرته «الأخبار» يوم الخميس في تحقيق لزملائنا بهاء الدين محمد وأحمد خليل وإسماعيل مصطفى جاء فيه: «أكد الشيخ محمد علاء أبو العزائم زعيم جبهة إصلاح الطرق الصوفية، أن الجبهة قررت خوض الانتخابات البرلمانية بعدد أكبر مما كانت تدفع به في انتخابات سابقة سيوقعون بجانب مرشحيهم، الذين يتوافر فيهم شروطاً أساسية هما: الزهد في المنصب والكفاءة، على أن ينتمي المرشح لجماعة الإخوان الإرهابية أو السلفيين. إن الطرق الصوفية ليس لديها نية للدخول في تحالفات سياسية، لكنهم سيقودون حملة التعريف بدور مجلس الشعب القادمة، ليس باعتباره مجلساً خدمياً، وإنما هو القاضي على الدولة والمسؤول عن التشرعيات والقوانين. الطرق الصوفية كانت تحصل على أكثر من ثلاثين مقعداً في البرلمانات السابقة، وتتطلع حالياً للحصول على أكثر عدد من المقاعد لجابهة الفكر غير الواسع للإسلام.

وأوضح عبد الله الناصر حلمي أمين عام تجمع آل البيت الشريفي، واتحاد القوى الصوفية أن المكتب السياسي يستعد لتشكيل قائمة يكون موقعها الأساسي صوفياً، بالتعاون مع بعض القيادات السياسية المتميزة خلقاً وعلماً وديناً والمقبولة شعبياً والفاعلة على الأرض، التي ستكون مشاركتها مهمة في المرحلة القادمة للخدمة الوطن.

لأن سعي اتحاد القوى الصوفية لخوض الانتخابات البرلمانية يرجع إلى حساسية المرحلة الراهنة التي يمر بها الوطن والتهديدات المتوالية والمستمرة التي تمر بها أمتنا، بالإضافة إلى ضرورة مشاركة كافة القوى الفاعلة على الأرض في الاستحقاقات الانتخابية القادمة التي تشكل أهمية قصوى في مسيرة مصر والأمة.

حزب النور يستعد ببرنامج انتخابي متكامل

وإلى العدو الرئيسي للصوفيين وهو حزب النور، واستعداداته للانتخابات، فقد نشرت «الفتح» لسان حال جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها حزب النور، حديثاً عن عدها يوم الجمعة مع محمد صلاح خليفة عضو اللجنة الإعلامية للحزب، أجرت معه زميلتنا الجميلة يعني نشأت قال فيه: «إن حزب النور يستعد على أكثر من اتجاه لإعداد برنامج انتخابي متكامل يعبر عن رؤية الحزب الإصلاحية في الفترة المقبلة، محاولاً انتقاء المرشحين الأكفاء وتجهيز الحملات الانتخابية والدعاية. يراقب الوضع الحالي في ما يخص التحالفات ولا يتعجل الدخول في تحالفات مع الغير، فمن الممكن أن يتحالف الحزب مع أحزاب أخرى، ومن الممكن أن يظل منفرداً، وإذا تم التحالف فإنه سيتم مع الأحزاب التي لها أرضية مشتركة بينها وبين حزب النور. وحتى الآن لا يوجد قرار بالتحالف مع أي حزب آخر، فالخيارات متعددة، لكن الحزب لم يصدر أي قرار بخوض التحالف. فهو لا يوافق على التحالف مع الإخوان حتى إذا فكروا بهذا الأمر من الأساس، فجماعة الإخوان إلى خلاف كبير مع حزب النور من قبل 6/30 وحتى يومنا هذا، فجماعة الإخوان تحاول هدم كيان حزب النور، كما أنها أساءت للتيار الإسلامي وأبناء الشعب، لذا فلا يمكن مطلقاً التحالف معهم بأي حال من الأحوال. لا شك أن الخريطة الانتخابية لهذا البرلمان ستغير، حيث فقد التيار الإسلامي جزءاً كبيراً من شعبيته بشكل عام، وإذا تكلما عن حزب النور بشكل خاص فربما فقد الحزب جزءاً من شعبيته داخل التيار نظراً لمواقفه الوطنية من 6/30 حتى يومنا هذا، لكنه اكتسب احتراماً كبيراً من الشعب، ومع ذلك لا يمكن التنبؤ بنسب معينة يحصل عليها التيار الإسلامي بشكل عام وحزب النور بشكل خاص، لا سيما بسبب التشكك بموقف الإخوان من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، سواء عبر أحزاب صغيرة تنضم

وكما واصلت أسعار السلع الارتفاع ورغم موجات الغضب وما قد يترتب عليها من اعتصامات هنا وهناك أو مظاهرات، وهو أمر طبيعي فإنه يبدو واضحاً أنه لا يوجد أي اتجاه عام لتحويلها ضد النظام، لتزايد الإحساس بخظورة الأزمة، وأنه لا أمل في حلها بسهولة، أي لن يستفيد منها أي تيار سياسي إلا في انتخابات مجلس النواب، خاصة من الأحزاب والكتل السياسية ذات التوجه الناصري والاشتراكي، وقد يشاركها الوفد وغيره في إطار حملة التحذير من عودة رجال أعمال مبارك، التي تشنها فعلاً من مدة.

ورغم كل هذا الغضب والصخب من رفع أسعار الوقود وما تبعه من ارتفاعات في الأسعار، فإن الاهتمام الشديد بالسلسلات والبرامج التلفزيونية، رغم تراجعها إلى المرتبة الثانية، فإنه مستمر وسيعاود احتلال المركز الأول بعد أيام، كما يستمر الاهتمام بمباريات موندiales البرازيل. وبعد أيام سيداً اهتمام الأسر المصرية بالإعلان عن المرحلة الأولى لمكاتب تنسيق الجامعات للناجحين في الثانوية العامة.

واصلت الصحف أيضاً إظهار شماتتها في انفجار قنابل كان يقوم بإعدادها أربعة من الإخوان المسلمين في بلدة أبشواي في محافظة الفيوم، فادت إلى مقتلهم وإلى قيام الجيش بمطاردات واسعة في شمال سيناء أدت إلى مقتل أكثر من عشرين من الإرهابين، واكتشاف قنبلة قبل انفجارها بجوار مستشفى الهرم، والمؤتمر الصحافي الذي عقده صديقنا العزيز اللواء هاني عبد اللطيف المتحدث باسم وزارة الداخلية ونفى فيه أي وجود لداعش في سيناء، واعتزاف المهندس الإخواني المقيوس عليه بعد إصابته من قنبلة انفجرت فيه في سيارته بإشعار أحمد سعيد على أسماء شركائه الإرهابين، وأنهم كانوا في طريقهم لوضع القنابل في مناطق متفرقة في ميدان سيدنا الحسين.

كما نشرت الصحف إصدار محكمة جنايات شبرا الخيمة، حكماً بالإعدام في قضية قطع طريق القاهرة- قلوب وحرقت ممتلكات عامة وخاصة، على عشرة من بينهم مفتي الإخوان



ونرى أن من كان يتولى توجيه الحزبين في المرحلة السابقة هو د. البرادعي....

جماعة الحزب الوطني تشن حرباً على أي تحالف سياسي قوي

لكن زميلنا في «الوفد» وجدي زين الدين شن يوم السبت نفسه هجوماً عنيفاً على الجبهة الوطنية بقوله: «قيادات الحزب الوطني تصرف أموالاً باهظة الآن من أجل ضرب أي تحالف وطني يستعد لخوض انتخابات مجلس النواب، بالإضافة إلى تسليط أشخاص فاسدين للهجوم على تحالف «الوفد المصري» الذي يعد التحالف الوطني الحقيقي الذي يمكن بقوته هذه أن يحدد مقاعد البرلمان القادم ويكون مؤهلاً لتشكيل الحكومة. فهؤلاء اللصوص الخونة عقدوا الزعم على حمد أكبر عدد من مقاعد البرلمان ليكون بدلاً للجماعة الإرهابية التي نجنا الله من حكمها، ولذلك باتت جماعة الحزب الوطني تشن هذه الحرب الشعواء على أي تحالف سياسي قوي، خاصة تحالف الوفد المصري الذي يضم خيرة الأحزاب السياسية والقوى الوطنية والثورية، وهو بالفعل المؤهل لكساح مقاعد البرلمان ولديه من الكفاءات ما يؤهله لتشكيل حكومة الثورة».

وجود برلمان قوي سيضيف للرئيس ولن يخضع منه

هذا عن أبرز الأحزاب والكتل السياسية، أما أبرز ما كتبه الكاتب والصحافيون الذين لا ينتمون إلى أي من الأحزاب، فكان يوم الخميس في «الشروق» لزميلنا أشرف البربري قوله مطالباً الرئيس السيسي بالاستجابة لمطالب تعديل قانون الانتخابات حتى لا يستولي رجال الأعمال من الحزب الوطني على مجلس النواب: «إذا كان شركاء 30 يونيو حريزاً بدأ من «حزب المؤتمر» الذي يقوده عمرو موسى أحد فرسان حملة السيسي الانتخابية، وحتى التيار الشعبي الذي يقوده حمدين صباحي منافس السيسي في الانتخابات الأخيرة، مروراً بأحزاب البعين واليسار، يطالبون بتعديل القانون من أجل ضمان تشكيل برلمان قادر على ممارسة سلطاته التشريعية والرقابية، يصبح الإصرار على القانون أمراً مغيراً للشك. ربما يصور الرئيس السيسي أن وجود برلمان ضعيف في صالحه، لذلك يتمسك بهذا القانون المروص من جانب أغلب القوى السياسية، عندما نجد أنفسهم أمام برلمان ومعه اللبال إلى كارثة سياسية محققة، عندما نجد أنفسهم أمام برلمان مبارك من جديد فالقوى السياسية التي شاركت السيسي في إنهاء حكم الإخوان تستشعر قطعاً بالخديعة، وربما بالخيانة إذا ما أضرت الرئاسة على قانون الانتخابات الذي لا يخدم سوى فلول الحزب الوطني والمستقلين من رجال الأعمال وكبار العائلات المستعدين دائماً للسير في ركاب الرئيس أي رئيس. مثل هذا الشعور بالخديعة كان السبب الأول في انقلاب الكتلة من القوى والشخصيات السياسية على حكم الإخوان المسلمين، لا نريد أن يتكرر هذا المشهد مرة أخرى بين شركاء 30 يونيو. والككرة الآن في ملعب الرئيس السيسي الذي سيفتخر الطريق الذي ستمضي فيه البلاد، ولكن على الرئيس إدراك أن وجود برلمان قوي سيضيف إليه ولن يخضع منه، فإغواء الاستبداد قوي وتزيد قوته عندما يكون الرئيس شعبيته حقيقية في الشارع، لكن هذه الشعبية ستتلاشى سريعاً إذا ما اكتشف الشعب أنه أمام مشروع نظام استبدادي يعيد إنتاج الماضي وهو ما لا نريده لا للرئيس عبد الفتاح السيسي ولا للتجربة السياسية الراهنة ككل».

نخبة سياسية لا قدرة لها على اتخاذ القرارات

وإذا تركنا «الشروق» إلى «أهرام» اليوم نفسه سنجد زميلنا وصديقنا عبد الفتاح يشن هجوماً عنيفاً ضد كل النخب السياسية بقوله عنها: «حالة من الوهن العام في تركيبة النخب في الدولة وفي الأحزاب السياسية الضعيفة، لكن مثل هذا النخب عجزت عن مواجهة مشروع نظام استبدادي يعيد إنتاج الماضي وهو ما لا نريده لا للرئيس والجديدة، بل لا تكاد تعرف أسماءها أو قادتها إلا قلة محدودة

الدكتور الشيخ عبد الرحمن البر والشيخ محمد عبد المقصود من حزب الأصالة الديني، وهما هاربان. والحكم بالمؤبد على سبعة وثلاثين من بينهم المرشد العام الدكتور محمد بديع والدكتور محمد البلتاجي وصفوت حجازي وباسم عودة وزير التموين في حكومة الإخوان. واستمرت احتفالات الناس برمضان، سواء في الحفلات الفنية والثقافية واستمرار السخيرية من إعلان رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار تبرع الجامعة بمبلغ عشرين مليون جنيه لصندوق «تحيا مصر» في الوقت الذي حصلت فيه على تبرعات من الشركة المصرية للاتصالات وشركات أخرى لتجهيز معاملها.

وأشارت الصحف إلى بدء المخابرات العامة المصرية الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، وقامت جريدة «روز اليوسف» أمس الأحد بالإشارة إلى خبر قالت فيه: «نفت وزارة الخارجية بشدة وجود أي اتصالات دبلوماسية على أي مستوى بين مصر وقيادات حركة حماس»، لافتة إلى أن الاتصالات تقتصر على الطابع الأمني فقط، موضحة أن حماس استغلت هذه الاتصالات وطلبت من مصر تنقية الأجواء بينهما، إلا أن القاهرة رهنفت الموافقة على هذا الطلب بعدة شروط أبرزها، تسليم الإرهابين المصريين وأعضاء حركة حماس المتورطين في جرائم ارتكبت على الأراضي المصرية. وأشارت المصادر إلى أن مصر تعتبر السلطة الفلسطينية هي الممثل للشعب الفلسطيني، وهو ما نقلته إلى حماس عدة مرات في أكثر من موقف، خصوصاً فيما يتعلق بإدارة معبر رفح من الجانب الفلسطيني.

والخبر منشور في الصفحة الثالثة ضمن تحقيق عن محاولات تخفيف التوتر بين حماس وإسرائيل، بدون إشارة إلى اسم كاتبه، لكنه منشور بجوار مقال رئيسة التحرير زميلتنا الجميلة فاطمة سيد أحمد، بما يعني أنها مصدر هذا الجزء من الخبر. وإلى بعض مما عندنا...

دعوة الجميع إلى التوحّد

وفي عدد «الأهرام» نفسه دعا الدكتور قدري حفني الجميع إلى التوحّد.

«شاركنا في الاحتجاجات الجماهيرية الكثيفة في 30 يونيو/ حزيران 2013 أطراف شتى من المصريين من اليساريين والليبراليين إلى أبناء مبارك وجماعة أسفين ياريس إلى مجموعات الاشتراكيين إلى جانب رموز ثورة يناير/ كانون الثاني من غير جماعة الإخوان المسلمين، فضلاً عن جميع الأحزاب المدنية، بالإضافة إلى حزب النور السلفي إلى جانب مؤسسة الأزهر ومعتلي الكنيسة وإلى جانب المؤسسة القضائية ومؤسسة القوات المسلحة التي اتخذت القرار الحاسم وتمثل الظهير الإقليمي لذلك التحالف أساساً في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودولة الكويت.

كان من المتوقع أن يظل تحالفهم، خاصة تحالف الأطراف الداخلية قائماً حتى تطمئن تقوسهم إلى زوال الخطرين، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ولا تبدو بشائره وشبكة. البعض يصرخ محذراً من رموز الحزب الوطني والبعض يصرخ محذراً من حزب النور، والبعض يطالب باستبعاد أي دور للقوات المسلحة في المجال السياسي، والبعض يرى أنه حان الوقت لقطع الصلة تماماً وبشكل نهائي بين المؤسسات الدينية والعمل السياسي، وبمضي البعض صرخاً بضرورة استبعاد رموز 25 يناير باعتبارهم من المخربين القومضيين، ويرى البعض أنه لا يمكن النظر بعين الاحترام والتقدير لأحزابنا السياسية الوقية والبعض يتوجس من قرارات اقتصادية قد تمس مصالحه. حين استمع لتلك الصرخات تأخذني المشقة بأن المخاطر ما زالت قائمة وأن طرفاً بمفرده لا يستطيع مواجهتها، ويبقى الأمر الذي يتطلب تفسيراً هو لماذا تتعالى تلك الصرخات ممزقة تتحالف يعلن الجميع ضرورة استمراره».

ضرورة تبلور قوى اقتصادية واجتماعية جديدة

وعن تفكير مستويات العنف يكتب لنا عمرو حمزاوي في «الشروق» عن ادعاس الأحد: «إرهاب وعنف بعوبات ناسفة تسقط ضحايا في قطار ركاب وأمام مقر رئاسي وفي أماكن أخرى، عنف رسمي في مواجهة مسيرات وتظاهرات وضحايا يسقطون تعان أسماهم بيانات وزارة الصحة، عنف رسمي يتورط في انتهاكات لحقوق الإنسان والصحايا يتوزعون بين السجون وأماكن الاحتجاز المختلفة، عنف لفظي يواصل افتراسه للمجال العام إن من مواقع الكترونية تمارس الشتمات المفقوت حين يسقط ضحايا من الجيش والشرطة أو من مواقع أخرى وقنوات فضائية تروج للكرامية وللشاعر الانتقام والعقاب الجماعي والتشفي حين يسقط ضحايا في مسيرات وتظاهرات جماعة الإخوان أو من أواق إعلامية، إما تذكر وإما تترك انتهاكات حقوق الإنسان والمظالم، عنف إلغاء الآخر والاستخفاف بضرورة العدل وسيادة القانون والحرية والسلم الأهلي وتداول السلطة للوصول إلى الدولة الوطنية القوية وتحقيق الاستقرار، لا بدليل عن تفكير مستويات العنف المتداعلة هذه والقضاء على توتراتها بين الدولة والحكم / السلطة وسقوطها على مؤسسات الدولة والمجتمع، إذا أردنا مصر أن تضمن الكرامة الإنسانية لكل مواطنها بدون تمييز وتجاوز أزماتها الاقتصادية والاجتماعية وتعبد إحياء السياسة التي أميتت وتواجه التحديات التي يفرضها المحيط الإقليمي المتغير.

ولكي تفكك مستويات العنف المتداعلة ويقضي على توتراتها وسقوطها، لا بد من تبلور قوى اقتصادية واجتماعية جديدة تذهب بتضليلاتها باتجاه العدل وسيادة القانون والحرية والسلم الأهلي وتداول السلطة، وتنشط النخب الفكرية والإعلامية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني المعبرة عنها بصورة مبدئية وفعالة وبدون تورط في تأييد الأطراف المسؤولة عن العنف أو تبرير ممارساتها أو البحث عن توافقات/ مساومات (كلية كانت أو جزئية) معها. ولن تتبلور مثل هذه القوى الاقتصادية ونخب الاجتماعية الجديدة وتخلق النخب الفكرية والإعلامية والسياسية ونخب المجتمع المدني المعبرة عنها، إلا بجهود جماعي منظم وطويل المدى للأصوات والمجموعات المدافعة عن قيم الديمقراطية وديمقراطية واستراتيجية واضحة وجهتها الاقتراب اليومي من الناس وبناء الوعي بالرابطة الإيجابية بين الحقوق والحريات وبين القضايا الاقتصادية والاجتماعية ودحض المقايضات الزائفة (الخبز والأمن قبل الحرية/ الأمن القومي قبل حقوق الإنسان) وتبيان مسؤولية الأطراف المتورطة في العنف عن تعميق تحديات وأزمات المواطن والمجتمع والدولة والمطالبة بمحاسبتهم (على نحو منضبط قانونياً ومجتمعيًا) والتدليل على أولوية تجاوز هذه الأطراف – منظومة الحكم/ السلطة/ الراهنة والنخب الاقتصادية والمالية والإعلامية والتحلفه معها وكذلك المجموعات الممارسة للعنف – والحد من أدوارهم بدون توافقات أو مساومات أو رهانات خائبة.

هذا، وبجانب القاهرة السلمية لمستويات العنف المتداعلة وتداعياتها الكارثية، التحدى الأكبر أمام الأصوات والمجموعات المدافعة عن الديمقراطية، وليس اللهباء وراء تحالفات انتخابية/ سياسية زائفة أو التكالل على المشاركة على مشاهد انتخابية منقوصة النزاهة والتنافسية أو اختزال الأولويات في الوصول إلى مجلس تشريعي سيخلق كبرلمان للموالة وللأجهزة الأمنية وللمال وللصصيات..

إذا كان العرب يريدون ثورة فليذهبوا إلى مصر وسوريا والعراق ولبنان لينعموا بالسلام

على «عرب إسرائيل» أن يقرروا

حاييم شاين

■ إن الاضطرابات العنيفة في القدس ومنطقة المثلث ووادي عارة تلقي ظلا ثقيلا على إمكان تعايش اليهود والعرب في دولة إسرائيل. وليست حنين الزعبي وعزمي بشارة ورائد صلاح أصواتا مفردة. فمئات المظاهرين الذين سلكوا سلوكا وحشيا وعرضوا حياة رجال الشرطة ومقاتلي حرس الحدود والمواطنين للخطر يبرهنون على أن عرب إسرائيل أخذوا يتطرفون. وقد بدأوا يرفعون الرايات السوداء للترغيب في الانفصال عن دولة إسرائيل. ويستوعب تحريض قيادة الجمهور العربي استيعابا جيدا وهو الذي يقوم على الكراهية وعدم الولاء للدولة التي هم مواطنوها. ولا يسمع صوت القيادة المعتدلة إن كانت موجودة.

إن نفاق عرب إسرائيل يهيج ويثير المتعاض. فهم من جهة غير مستعدين البتة للانفصال عن دولة الشعب اليهودي القومية وهم من جهة أخرى يؤيدون بأعلى صوت أخطر أعداء دولتهم. ويؤسفني أنهم لا يدركون أن أعمالهم هي سير على حبل دقيق جدا. ومن المؤسف أنه قد ينقطع إذا استمر سلوكهم الخياني. يحسن أن يقرر عرب إسرائيل في أسرع وقت أهم مواطنو دولة إسرائيل أم هم مقدمة الجند في النضال للقضاء على الكيان الصهيوني من الداخل. ويحسن بهم أن يتذكروا أنه لا يجوز للديمقراطية أن تقعد مكتوفة اليدين حينما توجد قوى في داخلها تريد أن تثور عليها وتقضي عليها. يجب على حكومة إسرائيل أن توقف على عجل مظاهر الفوضى. فكل واحد يعرف متى تبدأ الفوضى لكن لا أحد يعرف متى وكيف تنتهي. وأنا أتوقع من كل متحدتي اليسار الإسرائيلي الذين كانوا يحاولون منذ سنين اقناعنا بإمكان التعايش مع السلطة الفلسطينية ومع حماس، أن يصرفوا تفكيرنا إلى إمكان التعايش مع عرب دولة إسرائيل. ويحسن أيضا منع تحريض اليهود من الجهة الأخرى.

أخذ ينشأ نوع من الفوضى أيضا في حدودنا الجنوبية مع غزة. ويجب على قيادة الدولة لمواطنيها أن تضمن أمنهم الشخصي فليس من الممكن أن يكون سكان غلاف غزة رهائن لجموعة اإرهابيين تخدم مصالح إيران على حدودنا. كنت في الأسبوع الماضي في سدرت وادركت معاناة مواطني مخلصين يعيشون منذ سنين تحت مطر الصواريخ.

صحيح أنه توجد في الأيام الأخيرة حماسة من وزراء وصحافيين وفي الشبكات الاجتماعية تدعو من فوق كل منصة إلى العودة إلى غزة. ومن المهم أن نذكر أنهم لن يكونوا هم الذين سيضطرون إلى النظر في عيون أمهات يتكلم ابنائهن لا تسمح الله في أزقة غزة العفنة. والذي جرب الشكل في عائلته يعرف الألم. يُحتاج إلى الكثير من التفكير والاعتدال لكن لا يجوز على أي حال أن نأخذ في الحسبان أن نطعي ما نطعمه وأعداء ما نطعمه أيضا شعورا بالتردد والضعف. فاللغة الوحيدة التي يفهمها أعداؤنا هي لغة القوة ومن المهم أن نحدثهم بلغتهم. والسلام في الشرق الأوسط حلم. وكي نضمن الخلود يجب أن نحارب أحيانا. يجب أن نقرر الحكومة الموعد والقوة والوقت. وكلما كان ذلك أسرع كان أفضل.

اسرائيل اليوم 7/6/2014

وبعدما الطوفان.
كان ينبغي تشكيل لجنة تحقيق معاكسة. كان ينبغي أن يلقي في حينه إلى السجن العشرات والمئات من المشاغين، الذين هدموا، حطموا، سلبوا وأنهبوا كل ما وقعت اليهم ايدهم، اغلقوا وأشعلوا أحد شرابين الحركة الاهم في الدولة، ممن دعا إلى «أنحى اليهود» في داخل الدولة اليهودية، وفي نهاية الامر ليس فقط لم يدفعوا ثمنا بل حصلوا على لجنة تحقيق رسمية بررتهم وبررت افعالهم. 13 قتيلا؟ لو كانت هذه الاضطرابات اندلعت في الولايات المتحدة لانتهى الامر بعد اكبر بكثير من القتلى. ناهيك عن روسيا. وبالمناسبة، فقد اندلعت في سوريا وانظروا ما يحصل هناك.

بقينا مع انتفاضة

في النهاية، عندما تبدد الغبار، لم يعد أحد حقا يبحث عن المسؤولين عن اندلاع الاضطرابات اياها. يهود باراك، قدم في حينه حسابا يبلغ مئات الاف من الشيكلات، أجر محاميه واخفى الى «أعماله الخاصة»، ونحن بقينا مع الانتفاضة، والان كلاهما يحاولان العودة. هو والانتفاضة، وهما يأتيان دوما بذات الشكل: الدم، العرق، النار والدخان، لجان التحقيق والتحقيقات. اسرائيل ملزمة بسياسة. خطة سلام. حقيقية. لا شريك؟ لا حاجة لشريك. ولكن خطة حقيقية، مصدقة، شجاعة، يجب أن تكون موضوعة على الطاولة، رسمية. خطة يبق رئيس الوزراء خلفها، دون أن يخاف المستوطنين الذين اقاموا هنا دولة مستقلة خاصة بها، دون أن يتعلم ودون أن يعتذر. ويصدور مثل هذه الخطه، بدعمها ويستدها الوزراء خلفها، دون أن يخاف المستوطنين الذين ملزمة هي أن تفعلها، ولم تفعلها: تفعل الامور التي ملزمة هي أن تفعلها، اما انهم مواطنو توضع لعرب اسرائيل بان الحلة انتهت. اما انهم مواطنو هذه الدولة، يحترمون القانون والنظام، يحترمون الديمقراطية ويقيمون إمرتها أو أنهم في الخارج. اغليتهم الساحة معنا. فهم ليسوا اغباء. الاقلية تنظر الى سوريا، الى مصر، الى لبنان، الى العراق، وعلى ما يبدو تحسم ما تراه هناك. إذن فليقتضوا ويذهبوا إلى هناك، ليس لهم مكان معنا.

معاريض 7/6/2014

«الشباك» بعمله الذي يحاول به أن يدعم اليهود ومصالحهم في المناطق المحتلة هو الذي يسبب ثورة الفلسطينيين

تدمير العائلات الفلسطينية

يملكها؟ إن الحقيقة هي أن صوغ هذا الجواب مهن بسيطة بل مريض، مع أصل خائب هو أن يفهمه الإسرائيليون آخر الامر ويستخلصون الاستنتاجات. والجواب مفهوم من تلقاء نفسه كثيرا وهو موجود في كلام الحكماء لنفسك، مثلا؟ تعالوا اذا نصوصج الجواب على صورة معلومة استخبارية بالمجان. يا موظفي «الشباك» التحريين: إن الأهداف السياسيةيين الذين من علمكم أن تضمنوا تحقيقهما المريح (دعم اليهود ونقض عرى الشعب الفلسطيني) ينشئان في كل لحظة آلاف الزجاجات الحارقة، وملايين الحجارة ومئات القنابل المتكئة ومن لا يحصون من الشباب الغاضبين في الحاضر والمستقبل. اتصلت باصدقا في غزة في مساء يوم الجمعة بعد الافطار فسكنتني صابرين قاتلة: لقد اعتدنا على القصف، بيد أننا لم ننجح بعد في الاعتقاد على أن نكون دجاجة في قفص».

وكان كل ابتائها بالقرب منها. وحينما بدأت تحصي إنجازاتهم في الدراسة فصل ضجيج خبطة فظيمة بين كلماتها وسعمي، فقالت بصوت مهتدج تعذر عن ترجمه: صفوا بالقرب منا. وكان ذلك على أثر جلسة غير بعيدة عن ساحل البحر. وكنت أسمع خفقان القلب السريع لن قالت إنها اعتادت.

هآرتس 7/6/2014

معهم مقابلات من اجل اسلام كثيرة الاقبال عليها. ويحدد عملهم بجوهره أن يتأخر فهمهم أو أن يتأخر إسماعهم للهم. إن العاملين في الشرطة والجيش الاسرائيلي «الشباك» هم موظفون وعمال دولة. ومن الواجب عليهم أن يُمكنوا من تحقيق أهداف الدولة وحكوماتها وألا فلا يحصلون على رواتب. وهناك هدف أعلى واحد، كما يتبث تاريخ الـ47 سنة الأخيرة، وهو أن يسكن الضفة الغربية أكبر عدد من اليهود مع تدمير حياة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين. ومن عمل أجهزة الامن أن تهتم بسلامة اليهود في الاستمرار على الاستمتاع بالمناظر الطبيعية والتسهيلات الضريبية. وتعظم فقط مهمة اسكانهم في الضفة بازاء فشل جهود الدولة في جعل اكبر عدد من اليهود يستوطنون قطاع غزة الذين لوا أنهم كانوا قليلين جدا لما أجلاهم شارون في 2005، وهناك هدف أعلى آخر، كما تبرهن سني الدولة الـ66، هو نقض عرى الشعب الفلسطيني إلى ألا يستطيع ولا يريد أن يطلب تحقيق حقه في تقرير المصير (و توجد اهداف أخرى مثل الاتيان باليهود جميعا في العالم إلى هنا. وإن الفشل في هذه الحال صارخ جدا بحيث تكفنا عن عد هذا الهدف). ما هو اذا العلم والفهم الذي يطلب إلى «الشباك» - وكل الاسرائيليين معه - ويؤمر ويدير به على ألا يستخلصهما من المعلومات التي

أن الإشارة واضحة، بعد بئر السبع يأتي دور يريشون لتسيون، وبعدها تل أبيب.

الاقليّة تتصلع الى الفوضى

عرب اسرائيل؟ الاغلبية لا تريد المواجهة وغير معنية بالانتفاضة. ولكن توجد أيضا اقلية، وعلى طريقة الاقليات، فانها تتطلع الى الفوضى. اقلية تسمع حنين الزعبي ورفاقها، اقلية تستمتع بسمنة الديمقراطية الاسرائيلية ولكنها تعقتها وتمقت رموزها وما تمثله. اقلية لم يجب منها أحد ثمنا بعد اضطرابات تشرين الاول 2000، وهي الآن ترفع رأسها البشع من جديد. ارث يهود باراك اياه. نبى السلام، كان لجنة التحقيق لفحص الاضطرابات اياها، ولجنة التحقيق اياها ولدت في الخطيئة والحقت ضررا استراتيجيا. ففى الاضطرابات قتل 13 مواطنا عربيا اسرائيليا، وباراك، الذي كان قبيل عشية انتخابات، اراد أن يصالح كيفما اتفق جمهور الناخبين الذي يفترض أن يصوت له (ولكنه لم يصوت) في 2011. وهكذا شكل لجنة تحقيق،

انذار إلى تل أبيب، فهذا لا يروق له الآن. حماس، في غزة، تفعل بالضبط عكس ما قدرت الاستخبارات، الجيش الاسرائيلي والساحة السياسية، حماس تتصرف كالحويان الجريعي في الفخ. كونها وصلت الى القاع، فليس لها ما تخسره. الخلل الذي وقع لنا مع حماس هو أنها قمعت حتى التراب في الاشهر الاخيرة، فقدت عالمها، اغلقوا عليها من كل الاتجاهات، وهي الآن في افلاس وعشرات الاف من رجالها في غزة لا يتلقون الرواتب. هذا هو السبب الذي يجعل حماس تهزأ من التقديرات في أنها غير معنية بالتصعيد وتتطلع الى التهديد، وتواصل اطلاق النار. حماس تشخص الضعف الاسرائيلي في مجال اتخاذ القرارات، وتستغله. هذه ميزة الضعيف، الجريح، ذاك الذي ليس له ما يخسره، على اولئك (نحن) الذين لهم الكثير جدا، مما يخسره، بالضبط عندما تبدأ العطلة الكبرى، موسم الاجازات واللحظات الحاسمة في المونديال، حماس تراهن الآن على كل الصندوق، على أمل أن تخرج من هذه القضية على الاقل بكسر الحصار الاقتصادي، وأمس أطلقت صواريخ على بئر السبع فيما

الرد الإسرائيلي المناسب على عمليات

الفلسطينيين هو مستوطنات أخرى

البناء هو الرد المناسب

نداف شرغاي

■ قد يستقر رأيهم مرة أخرى على أن «ضبط النفس قوة»، وقد يتكفون مرة أخرى بقصف من الجو كما حدث في عمود السحاب، وربما يتوصل في هذه المرة إلى عملية برية وإلى «رد عسكري مناسب»، لكن ما حال «الضربة الصهيونية المناسبة»؟ وما الذي حدث للغزيرة اليهودية الأكثر أساسية وسلامة في عودة جيلنا إلى صهيون؟ أعني توليد الحياة والبناء رد على الموت والشكل. والغرس في مقابلته كل اجتثاث؟ ومستوطنة في مقابلته كل ضحية. كان ذلك في الماضي شيئاً أساسياً عندما قُعد كل عملية وقتل انشأتنا مستوطنة أو حيا، وهي مزروعة في بلدنا: نثيف هلاء ومعاليه حميشه وكريات شمونة وجعفات سلعيت ومشار شفعه وعشرات البلدات الأخرى التي يخلد بعضها قتلى وضحايا اإرهاب وأنشئء بعضها ردا مباشرا على قتل يهود.

هذا هو الانتقام الحق وهو أشد ايلاما للفلسطينيين من كل شيء آخر. وهو يبين لنا ولهم أن اليهود ما زالوا يذكرّون أن الحديث عن وطن صهيون؛ وأنتا لا ترد على الصواريخ والأرهاب بمسيحانية السلام وبجهد الذات على هيئة «الاحتلال مذنب»، ولا بالانسحاب أو خطط «الانفصال» بل بالصمود اليهودي، أعني التمسك بالارض وانشاء حياة جديدة فوقها. ويجب أن يحدث هذا قبل كل شيء في القدس التي ينبغي أن ناضل عن وحدتها وألا نرهينا الصعاب، وبعد ذلك في الأماكن التي كان يدرس فيها الغيتية الثلاثة الذين قتلوا – في غوش عصيون والخليل اليهودية التي أضر اليهود بعد مذبحه 1929 على العودة إليها والسكن فيها، والتي جدد الاستيطان فيها مع مواجهة قلاع الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية التي تحتاج صلتها والنقب والثبث في مواجهة قلاع الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية التي تحتاج صلتها وعلاقتها بحماس إلى تحقيق جدي واستنتاجات.

لا نتكسب ارض إسرائيل بحروب الدم والنار فقط ولا بنظم حماية لا نهاية لها كالحقبة الحديدية والجدران وعواقق الفصل وما لا يحصى من وسائل الحذر. فالأمن وسيلة والحياة في صهيون هي الغاية. وإن الؤر الاستيطانية الجديدة التي نشأت في نهاية الاسيوع في غوش عصيون يجب حلالتها وتسيعها سريعا، لكن يحتاج إلى أكثر من ذلك في مواجهة من يريدون القضاء علينا. إن الفاتح في يدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع فهما اللذان يجب عليهما أن يصدرا الأمر.

اسرائيل اليوم 7/6/2014

عميره هاس

■ لا يلومون الله، هذا ما تعلمته من آلاف العائلات الفلسطينية التي عرفتها من قريب ودمرت اسرائيل حياتها على نحو ما، ولا يسألون ايضا «أين الله»، ولماذا يبيع أن يتكلموا بالمؤمنين المخلصين به على هذا النحو.

كدت أننسى مبدأ أنهم لا يلومون الله في الأسبوع الماضي في بيت محمد عوض الله في إنذا الذي كان يوشك الجيش الاسرائيلي أن يدمره. إن آخ عوض الله منهم (ولم يحكم عليه بعد) يقتل اسرائيلي، وقد استقر رأي الجيش الاسرائيلي والحكمة العليا على الانتقام من أبناء عائلته جميعا. قالت لي واحدة من بنات العائلة: «قولي لنتنياهو إن الله يعاقب كل ظالم. فאלله سيعاقب نتنياهو كما عاقب شارون». فاجبتها اذا كان الامر كذلك فقد تأخر جدا، وبكنت أقصد أن العقاب تأخر شارون. لكن، كيفهم أن شارون تأخر في استحقاقه للعقاب.

وبجوز اللوم عندما في مقابل ذلك، فبعد الشرطة والجيش الاسرائيلي جاء دور «الشباك» لتلقي الانتقاد. فرجال الشرطة وسنارؤها والجندو والجنديات لم يعالجوا بمهنية دعوات استغاثة غيلعاد شاعر والوالد أوفير شاعر. ولم يعرف «الشباك» بأنه توجد خلية ما لحماس تخطط لعملية اختطاف.

اسرائيل اليوم 7/6/2014

لا يسود السلام لأن الخوف من المتطرفين يشل الباحثين عن الحل الوسط ويجب العودة للتهدئة لمنع اشتعال عام في غزة والضفة

يجب «احتواء» الأحداث في كل الجبهات

يوآف ليمور

■ ما زالت اسرائيل تتمتع عن در قاس في غزة برعة نهاية الاسيوع العاصف التي جرت على بلدات الجنوب وبرغم الانتقاد المتزايد في الحكومة والجمهور. وكان من المصاعب التي أمس أن السياسة الاسرائيلية بقيت كما كانت ترفض التصيد وتريد التهدة. ونقلت رسائل على هذه الشاكلة أمس أيضا إلى غزة بواسطة مصر. وكان جواب حماس: نحن ايضا نريد التهدة ونحاول احتواء الاحداث، لكنه وجد فرق كبير بين كلمات التهدة والواقع على الارض، ويبدو أن ذلك نتيجة سياسة مسلكة تستعجلها الذراع العسكرية للمنظمة لقيادة محمد صيف. ففي حين ترد الذراع السياسية – التي تتحدث اسرائيل اليها بواسطة مصر – باعتادل، استقراري النشطاء العسكريين على توسيع حدود اطلاق النار (والصبر الاسرائيلي) حتى النهاية.

يعتقد عدد من الاشخاص أن غاية اطلاق الصواريخ الذي تنفذه (وتُمكن منه) حماس بسيطة وهي الحصول على مال، فالمنظم لم تدفع الرواتب ولهذا ينفس نشطاء والعسكريون الغضب. إن حدود اطار اطلاق الصواريخ لا سيما على البلدات القريبة من القطاع محفوفة لكن لاطلاقها امس على بئر السبع – لأول مرة منذ كانت عملية عمود السحاب – كان إشارة واضحة مزبوجة إلى النشطاء السياسيين أنه اذا لم يحول مال فسيذفع القطاع إلى دوامة، وإلى انسحاب رئيس الازكان امس في الجنوب ينسوا في غزة كيف يهاجمون بلدات اكبر وابعد، مع إشارة واضحة إلى تل أبيب. وما زالت اسرائيل تضغط نفسها برغم هذا التحرش، والرأي الاسرائيلي هو الامتناع عن معركة يعود بعدها الطرفان إلى النقطة التي انطلق منها، أعني وقف اطلاق النار. ويريد نتنياهو بدع من بعلون وليبد ولفني وسائر الاثنيين أن يجرز النتيجة نفسها دون دفع ثمن باهظ من الطرفين. لكن اسرائيل تستعد في مقابل ذلك ايضا بإمكان عكسي. وقد تحول رئيس الازكان امس في الجنوب ووافق على بعض خطط العمل، وقد يقضى استمرار اطلاق الصواريخ إلى تقوية الرد وإلى تصعيد عسكري. إن لاتعداد الاسرائيلي سيبين ميهين آخرين الاول هو النفاذ مع إيران في القضية الذرية والرغبة في الامتناع عن اشتغال زائد للقوى الكبرى بإسرائيل نتاج عملية محتملة في القطاع والسب بقرتها لذلك على اقامة جبهة صعيبة موحدة (صارمة) في وجه طهران. والثاني الوجهات التي حدثت في نهاية الاسبوع مع عرب اسرائيل والرغبة في الانشاع عن توحيد الوجهات بين القطاع والضفة والجبهة الداخلية. وقد نجحت اسرائيل إلى الآن أن تعزل كل جبهة، وقدروا أمس في الجيش الاسرائيلي و«الشباك» أنه اذا لم تقع احداث أخرى تشعل الايدان (مثل وقوع اصابات بين عرب اسرائيل أو عمليات شارة النمن) فسيمكّن احتواء الاحداث في كل الجبهات.

إسرائيل اليوم 7/6/2014



التطرف الديني والعنصرية سبب رئيسي في اندلاع الحروب؟

قازا لم نوقف السهم فانه سينتشر. والتطرف لن يهزم بتجاهله. الخوف منه أو شتمه، فقط بالمواجهة العلنية معه. فقط بالصراع ضده والذي سرير صفوف الاغلبية المعتدة. هذا ليس موضوعا لمعالجة الشرطة، بل موضوع لمعالجة النظام الذي تريد أن نعيش فيه.

يديدوت 7/6/2014

يسود منطقنا منذ زمن بعيد. وهو لا يسود لأن الخوف من المتطرفين يشل الباحثين عن الحل الوسط، يتسلى إلى اعتباراتهم. وهم يترعدون: ماذا سيقولون في «الشارع»؟ ماذا سيدعون في الواقع؟ ماذا سيحدث؟ لكن يوجد أكثر – أغلبية على القيسويك؟ آلاف المعيقين بالتاكيد سيهتمونا بأنه من أجل مصالح اقتصادية بعنا المثال القومي والديني. كان ينبغي معالجة المعيقين العنيفين منذ زمن بعيد؛

سيفر بلوتسكسر

■ لماذا تتقاتل الدول والشعوب الواحد ضد الآخر؟ كما أن الماركسيين جوابها جاهزا لمسألة مسائل الجنس البشري: الحرب تندلع لأنها تخدم الرأسماليين، اصحاب المال، الصناعيين، قامعي الطبقة العاملة، ومن هنا الاستنتاج: الغاء الرأسمالية سيلغي الحروب. في غياب الصالح الاقتصادي لصنع الحروب، فانها لن تندلع. الطبقة العاملة الدولية ستغلب بسهولة على القومية، العنصرية، التطلعات الاقليمية والامراض الوراثية الأخرى للرأسمالية. ولكن الطبقة العاملة لم تقبل الشيوعية الماركسية بأذرع مفتوحة؛ عشرات ملايين الناس صفوا لغرضها بالقوة، إلى أن سقطت. القومية، بالمقابل، لم تختفي، بل تعززت. الحروب، بين وفي داخل الدول، بين وفي داخل الاديان، بقيت تميز الإنسانية.

التفسير الاقتصادي – الطبقي، المصلحي للحروب ثبت كتفسير مغلو، ولم يعد مقبولا على الباحثين باستثناء حفنة مؤمنين يتمسكون بـ «الماركسية العنصرية». الحروب، كما يعتقد كل الآخرين، تبدأ وتستمر بسبب جملة من الاسباب والدوافع، بينها الكراهية والإيمان، التحريض والتشهير، حرمان حقوق الآخرين والرغبة الحيوانية في تصفيهم. وهي تخدم – أحيانا بشكل مباشر، وأحيانا بشكل غير مباشر – أنظمة الطغيان على أنوابعها.

وبالذات الديمقراطية الليبرالية، كما تبين لعلماء السياسة، تمنح الحصانة لأكبر جدوى ضد جرثومة الحروب الفتاكة. يكاد لا تكون بلدان ديمقراطية تان تخوضان فيها بينهما حربا طويلة، واحتفالية المواجهة العسكرية الضخمة بالذات بين ديمقاطيتين ليبراليتين

الشاعر الأردني نادر هدى؛

القارئ ليس معنيا بمبدع يحتقر ذكاهه

حاوره: نضال القاسم

في تجربته الشعرية المتميزة، يحاول الأردني نادر هدى إقامة علاقة بين ذاته والآخر من جهة، وبين رؤيته وتشكيلها ببعدها الدالي والمعرفي من جهة أخرى، فهو يدهشك بحضوره ويلامس شغاف القلب منك بثقافته الواسعة ورؤاه الثاقبة عبر مسيرة طويلة تستمر لأكثر من ثلاثة عقود.

■ بداية، كيف تقدم تجربتك الشعرية للقارئ؟

■ قصديتي هي أنا في كل تفاصيلي وحالاتي وأشيائي الصغيرة والأثيرة، وأحسب أن النص الإبداعي يبدو منبثاً (مقطوعاً) ما لم يكن صاحبه في عمق ممارسته وتجربته، لأنه في حقيقته استجابة وخلاصة لأحاسيس صاحبه ومشاعره ورؤاه الفكرية.

فالنص حالة إمتاع وإمتاع ليعبر عن صاحبه وبعد ذلك يأخذ هذا الكائن طبيعته الخاصة وسيمياءه الدالية والبيانية، لتبقى الذات البديعة تسعى وتطمح للنص الآخر الأجل، وهكذا في متواليه حسابية وهندسية يكون النص والمبدع فيهما حالة وسيرة وهذا.

لذلك أقدم تجربتي نفسها للآخر كاستجابة لما أراه شاعراً عبر ذاتي الشاعرة الكونية التي تسعى إلى تعزيز قيم المثل العليا في الحق والخير والجمال، وهذه هي رسالة الإبداع وغايته.

■ أنت واحد من الأدباء الذين أنتجتم مرحلة الثمانينيات في الأردن، ما الذي يميز تلك المرحلة عن غيرها في مسيرة الأدب العربي؟

■ لا أؤمن بهذه التقسيمات، لكن ميزة هذه الفترة تكمن في أن الإبداع بشكل عام، والشعر خاصة، كان أقرب للقطاع الأوسع من المثقفين، وكان التفاعل واضحاً وجلياً بدليل أنه كان يطبع آلاف النسخ للكتاب الإبداعي، في حين أنه لا يطبع الآن أكثر من ألف نسخة على أحسن تقدير، ولعل السبب يكمن أيضاً في تطور وسائل الاتصال في عصرنا، وثمة سبب آخر يكمن في ذات القصيدة التي أمنت في التغريب تحت ادعاءات الروايات وما اقتضاه ذلك من إبهام (غموض) أوصل النص الإبداعي إلى حد الإغلاق.

ففي عصر السرعة، القارئ ليس معنياً بهذه التعمية وليس معنياً باحتقار ذكاهه

من قبل مبدع يُنبَص من نفسه وصياً عليه في أنه يفهم ما لا يفهم، وهذه إشكالية كبرى للبحث فيها بطول، لذلك أعوذ وأقول إن تجربة السبعينيات والثمانينيات كانت علامة بارزة في مسيرة الأدب العربي في أن النص كان ابن واقعه وبيئته، وفاعلاً حقيقياً في الاستجابة ما بين المبدع والمتلقي.

■ ما هي حدود قصائدك، وما هو أثر شعرك خارج الحدود؟

■ جغرافيتي هي لغتي . بداياتي الشعرية كانت في بيروت حيث كنت تلميذاً جامعياً، خلال تلك الفترة أكدت حضورتي كواحد من القوم معني بالتجربة الإبداعية في الساحة اللبنانية التي تعتبر مختبراً نوعياً وحاضناً لكل التجارب الإبداعية والفكرية التي كانت تمثل التربة الخصبة لها، فبيروت كانت وتبقى مدينة التعديد الإبداعي.

في مثل هذا الجو تفقت موهبتي، فرائيتي أشق طريقتي، وعندما عدت إلى الأردن كان اسمي معروفاً وتم الاحتفاء بي على هذا الأساس الشكلي، أما وقد عُرفت باني أكثر قصيدة النثر فقد تمت محاربتني وامتنت علي الصحافة والمنابر الثقافية، وبقي تواصلتي مع غيرها خارج الأردن.

ولم تفك العزلة عني في الأردن إلا بعد صدور ديواني الثالث في قصيدة النثر «حبر العنمة»، والذي شكل نقلة نوعية في فرض هذه التجربة واندياح الآفاق في الأردن.

■ ماسب طغيان الحدث السياسي على حساب القضايا الجمالي في شعرك؟

■ لنتفق براءة على تحديد المصطلح الذي غالباً ما يكون فضفاذاً وإشكالياً ومختلفاً، أنا ابن واقعي وإذ أنا كذلك فانا استجابة لهذا الواقع بكل معطياته، لكن دعني أتوقف عند قولك «على حساب القضايا الجمالية»، اعتقد أنك محق في تصورك إن أخذت الأمر من وجهة نظر شكلية محضة، أما إن أخذته من وجهة ما يتعلق بالمضامين، فإراني متفق معك ومختلف في آن.

فالجملالية هي جوهر الشعرية، وعلى هذا الأساس يحاكم الشعر، واعتقد أن الجمالية بما تعوزه من غرابية هي من سمات قصديتي وبها متمسك للقول، على ألا يخفف ذلك من أنني معني في أن أكون في الشارح لا في برج عاجي، فالشاعر باناه يمثل الأنا الكونية، وبرؤاه يمثل الرؤى الإنسانية.

■ ما هي حدود العلاقة بين الأدب

والحدية برأيك؟ وكيف ترى مسؤولية المبدع في صنع المستقبل العربي في ظل أوضاعنا الحالية المتردية؟

■ لا أدب مع القيود، فالأدب صنو الحرية ومجالة الفضاء الرحب، ومسؤولية المبدع في ذلك أن يُعزّز أفاقها، ومن خلال الرمز والاستحضار في واقع نشهه فيه ابتعاد الإبداع عن واقع الناس في أن يكون ضرورة أمام معطيات واقع مُر لا يرحم، يُصارغ فيه لقمة العيش، هنا يُخلّي مكانه سيلاً ليتجاوز هذا الواقع في الألباطرة والسياسيون والتجار ذهبوا، وبقي الشعراء والحكماء والفلاسفة يصوغون ضمير الوجود في أنهم الشهادة والوثيقة المعبرة عن واقعهم عبر الزمن.

■ يرى البعض أنك أدخلت الشعر إلى المعترك الكبير للحياة بانهماكه في قضايا العصر وتفهمه لمشكلات المجتمع وحاجاته وطموحاته، واستطعت أن تخلق من ما هو تافه شيئاً جليلاً يمارس فيه الإنسان حياة كريمة تسودها العدالة ويعبها الخير، ما رأيك بذلك؟

■ أرى في سؤالك رأياً نقدياً أشكرك عليه، كنت تقول أنني استطعت أن أخلق



نادر هدى

الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، ولأن أدل على حضور الشعر من أن القصيدة كانت وستبقى حاضرة.

■ أما لجهة الفخولة والعمالقة في الشعر العلي، وهنا ممكن إمارة الكلام بمفهومها المعاصر على ما أرى.

■ كيف تنظر إلى التجريب في الشعر؟

■ وبإريك، هل انتهى عصر وجيل العمالقة في الشعر والأدب عموماً فهي ما زالت موجودة، ولها معاييرها، فأحسب أنها ستبقى، ولها أيضاً معاييرها التي تستمد من الواقع وتدل عليه.

■ أما أثر الحداثة في ذلك، فالحداثة كما أراها هي مضمون إبداعي ومطلب حيّ وحيوي في كل زمان ومكان، وهي شيء من دھشة الشعر وقلقه، كي يستبد بقارئه ويمكن منه، فلا تقاس بالزمن إذ أن الكثير من القصائد الجاهلية لا زالت أقرب حدثاً من كثير مما نقرأ ونقرأ من شعر هذه الأيام، وللابانة أكثر علينا أن نُميز الشكلانية التي نبنت في بلاد غير بلادنا وفي واقع غير واقعنا هنا يكمن السؤال الجوهرى لنحدد أين نكون في الانتماء، لواقع نحن فيه ومنه، أم واقع ليس لنا يريد من يريد أن ليسنا توبه وعلى أساسه يحاكمنا.

■ إن النص الإبداعي هو نص حيّ بالقدر الذي يكون فيه استجابة لواقعه في تفاصيله وحالاته، وكثير من التجريب كان أداة تخريب، أسهم في بُعد الشعر عن جمهوره، على أن الشعر يبقى شعراً، فاما

الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض»، ولأن أدل على حضور الشعر من أن القصيدة كانت وستبقى حاضرة.

■ أما لجهة الفخولة والعمالقة في الشعر العلي، وهنا ممكن إمارة الكلام بمفهومها المعاصر على ما أرى.

■ كيف تنظر إلى التجريب في الشعر؟

■ وبإريك، هل انتهى عصر وجيل العمالقة في الشعر والأدب عموماً فهي ما زالت موجودة، ولها معاييرها، فأحسب أنها ستبقى، ولها أيضاً معاييرها التي تستمد من الواقع وتدل عليه.

محمد بنمعاره رحمه الله صفحات لها—سردة المنتهى —ونذكر تعريف كمال الدين عبد الرزاق القاشاني صاحب كتاب «اصطلاحات الصوفية» لهذا المصطلح: هي (البرزخية الكبرى التي ينتهي إليها سير الكل الروحي، فإنها لا تعدو أن تكون رمزاً...» (4). ومن سلاطين العشق الصوفي الذين رمزوا بالخمر للحب الإلهي وللمعارف العلوية والأشواق والمكابدات والأذواق، وذكروا الكأس لفظاً بعينه: ابن أبي مدين التلمساني والجيلي وجمال الدين الرومي... والحلاج .. وابن الفارض الذي يقول: (شربنا على ذكر الحبيب مدامة/ سكرنا بها، من قبل أن يُخلق الكرّم/ لها البدر كاس وهي شمسٌ يديرها/ هلال، ويوم يكوم إذا مُرّجت نجم). ويعلق شارح الديوان في هامش الصفحة179. (والكأس كناية عن مظهر التجلي..) (5).

يوجد العشق الصوفي ومكابدة الشوق لتلحق المكاشفة، رمز الكأس، ولكن في تلك الوحدة مستويات من اللون الذي يكسب كل كاس خصوصيته ويكون عبثاً وعطر زهرة ما وسط بستان الدلالات، تقول الشاعرة: (ولا كأس تشبه هذي الكأس) فهي رمز، بل كأس تفوق كل خمر، وتسمو سمو علوياً، وتناغي البهاء الأكمل. فلذا فالكأس يتجلى في وجه منها:

(كؤوس الجوى، وكأس الجنون، والجنون كناية عن غلبة الحب، وكؤوس أسبل على صفحتها، وكؤوسا لا حواشي لها. وكأس الوصل. وكؤوس ضاحكات، وكاسات مطعرة، ضاءها /وهج الكؤوس/ والكؤوس شهود، بكأس لا تشبه تلك الكأس).

وينقل عاطف جودة نصر عن النابلسي وهو واحد من شراح ديوان ابن الفارض قوله: «فإنهم—أي الصوفية—يذكرون في عباراتهم الخمرة بأسمائها وأوصافها، ويريدون ما أدار الله على ألبابهم من المعرفة أو من الشوق». تقول الشاعرة في موقف السلوى: (صُبّ في نفسك نفسي) وأنثر كاسك(كاسي) وأنثر روحك روعي، وتقول في مكاشفات: (أنا شارب الكأس/كأس الجنون. وكمن جن الأصفياء وتاهوا بالعشق.

سردة المنتهى وأشتهاء الانكشاف

يتلظى فؤاد الشاعرة شوقاً للعشوق، ففي قصيدة مقام الجمال يصح: (وانكشف للرؤى/وخذ السك لك..) (وارفع الحجب/ هل أجعلك؟). وفي قصيدة شهود يوجهه بعد المشتى: (الباب عندك موصد/نحو ذاك المنتهى/المشتى دوماً/بعيد؟؟). وفي قصيدة مقام الذهول يؤكد ذلك الاشتهاء المض: (بأي مجاز يناغي حبيب/ ليكشف عن ذاته الله/ فيأفل ليل/ ويسمق فجر/ على موعد فاتن/ أو ثق؟)، ولافت للانتباه تردد أسلوب الاستفهام، وهو على صورة الرجز، ويقودنا هذا الاشتهاء إلى رمز مصاحب له ملازم يكاد يكون صنوا له، وهو رمز الباب، المكتنى به عن سدره المنتهى، وقد أقر الدكتور

هوامش:
1. مكاشفات: الديوان الخامس للشاعرة أمينة المريني، ط1— 2008. نشر حلقة هالين وفرانك شيروفيجن |من التاويلية إلى التنكيكية. ترجمة محمد خير البقاعي، ضمن كتاب: بحوث في الفزاة والتاويل. ط1 / 1988 خلب. ص 16.
2. قرارة الكاس: انكشاف الرؤيا في فروسية المجاطي |العلم الثقافي 29 مايو 2014.
3. عاطف جودة نصر |الزمن الشعري عند الصوفية. ط1 / 1978 بيروت، ص378.
4. ديوان ابن الفارض، شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، ط1 عام 1990 بيروت.
5. محمد بنمعاره: الصوفية في الشعر المغربي المعاصر | ط1— 2000 الغرب. ص 77

هجرة الشنفرى!

سعيد الجبريري *

(1)
أطلق الصعلوك العربي القديم صرخة تاريخية مدوية اجتماعياً وثقافياً في مطلع لاميته الشهيرة بلامية الشنفرى أو لامية العرب، تلك القصيدة الغريبة جمالياً ورؤيواً، والضاربة جذورها في وعي اللحظة الإنسانية، وجوهر العلاقات بين الأنسنة والوحشنة، في كون مترامي الاتجاهات، والمتاهات، والدروب، والمواقف، والمصائر، والمآلات، أقيموا بني أمي صدور مطيكم * فإتني إلى قوم سواكم لأمثل

وفي السياق نفسه أطلق طرفه بن العبد قولاً سرى في الآفاق والاتجاهات عبر القرون، مجدداً دلالة شعور إنسانية تتعدد تجلياتها، لكنها تتحور حول الألم، ولا سيما الخاص الذي يكون أشد مضاضة من وقع السيف:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة * على القلب من وقع الحسام المهند

وكان تميم بن مقبل كزميله الجاهليين الأشهرين، قد رأى للحياة معنى بأن يكون الفتى حجراً، في مواجهة حوادث الزمان: ما أطيب العيش لو أنّ الفتى حجر * تنبؤ الحادث عنه وهو ملموم

فكأنني بموجعات الإنسان عبر القرون، والآفاق، والاتجاهات، صيغة تتناسل أشكال تعبيرها، وتتوارى أو تتقاطع، لكنها في المآل الأخير، تضيء في عتمة الشعور الإنساني، زوايا تتجاهلها الدروب العابرة إلى فراشة ضوء في أبنية متعالية؛ فهل إذ تداعت على الشنفرى وابن العبد وابن مقبل عاديات الزمان والمكان، كان لكل منهم رؤية بثت في الكلمات ما هو جوهري في الكوني والإنساني، فحفظت

الدونة الشعرية العربية ما لهجوا به، لنتقراه الأجيال الإنسانية بلمس شعوري، أدنى إلى تقري اللوحة في سينية البحتري.

(2)
وعلى ناصية مقابلة نجد درويشاً عبقرياً شهيراً هو شمس التبريزي ينتقل من مكان إلى آخر، ولم يعد يتناول الطعام من نفس الزبيدة مرتين متتاليتين، وأصبح يرى حوله وجوها مختلفة في كل يوم. وعندما كان يشعر بالجوع كان يكسب بعض النقود من تفسير الأحلام؛ لذلك كان يطوف شرقاً وغرباً، بحثاً عن الله في كل مكان. يبحث عن حياة جديدة بالبحايا، ويبحث عن معلومة جديدة جديدة بالمعرفة. ولما لم تكن لديه جذور في أي مكان، أصبح لديه العالم كله يطوف في أرجائه، وكان حصاد تجواله ورحلاته وتجاربه، قائمة شاملة وموثوقة وثابتة كما هي قوانين الطبيعة، وتشكل مدونة « القواعد الأربعون للعشق» التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال العشق، والعشق وحده. (قواعد العشق الأربعون- رواية عن جلال الدين الرومي— للكاتبة التركية إليف شفق، وهي رواية جديدة جداً بالقراءة).

(3)
إن كثثيف اللحظة الإنسانية باللغة هو مدار اشتغال الأدب شعراً كان أم سرداً على ما هو جوهري في التفاعل الإنساني مع الكون الذي وجد الإنسان نفسه، فجأة، جزءاً منه، من دون سابق اختيار، حتى انتظمت المسارات والاختيارات في قوانين وشرائع يتوازى فيها الأرضي والسماوي، على تعدد تجليات التقنين والتشريع أرضياً كان أم سماوياً (أو على قطعة معه أحياناً)؛ فنجد اندياحات صدى الصوت الموغل في القدم، كأنها تجليات اندياح رؤية الكاتب المعاصر، في استلهامه تجارب أولئك أو التناص معها، فنياً وجمالياً ورؤيواً، في مجال الإبداع، كما نجد اندياحات صدق ذلك الصوت في الفاعلية الإنسانية، ورحلات وتجارب ومصائر، قد تبدو رجعا حينما نقرأ بنيتها السطحية، لكنها تتشكل دوائر دوائر في بنية عميقة تكشف دائرة دائرية كلما أوغلت نحو الأعمق اندخوة، حتى غدا شيفرات الكون السرية، حيث لا إحاطة تامة برؤية، أو قراءة، أو تأمل، أو خيار.

(4)
لكن كثثيف اللحظة باللغة ليس المدار الوحيد لاشتغال الإنسان على ما هو جوهري في الكون، فثمة كثثيف آخر خارج اللغة، في تماس الإنسان المباشر وغير المباشر، بتحول المكان والزمان، وتوجيه الاختيارات وتحديد الاتجاهات، فكراً، وثقافياً، وجغرافياً، على نسق الشنفرى الذي لم تكن صلته كخروجاً على قانون العدالة، وإنما كانت خروجاً على استبداد اللحظة التي كانت تكبله قوانينها الجائرة، حتى غدا إلى قوم سوى بني أمه أميل، وهو ما حدا بطريقة بن العبد أن يضح بقوة في برية الأقرين، وهو ما أطلق فضاء الحلم بالأطيب، إذ يغدو المرء حجراً مجرداً من إحساس مض تعبير ابن العبد، وهي الدالة التي هاجرت إلى لغة المتنبي في ثنائية الشقاء – النعيم، ومفارقتها التراجيدية، بين نقيضين: ذي العقل وأخي الجهالة.

ولعل الخط البياني لتحولات الإنسان، في الإبداع كما في خارجه، في تصاعد لا ينتهى، ولن ينتهى إلا بأخر نفس في الكون، وهو ما لعله يعلل التحولات، كبرى كانت أم صغرى، فردية كانت أم جمعية، وما لعل للاحمة تبدو في مشاهد الانتقالات ولحظاتها القلقة إنسانياً واجتماعياً وثقافياً، في منظومة شروط الوجود البشري الذي توطره السياسة والاقتصاد، باعتبار كل منهما مرآة للآخر، وإليهما تظل خيوط اللعبة الإنسانية مشدودة، وعلى أفاقها يتمترأ الإنسان في هجرة الشنفرى القديم، إلى قلق المتنبي، ودروشة التبريزي، حتى آخر إحساس بالجوهري في علاقات الأنسنة والوحشنة.

.....
* كاتب بعني s.aljariri@yahoo.com

تجليات العشق الإلهي في «مكاشفات» الشاعرة أمينة المريني

أمدجد مجلدوب رشيد *

■ لا تمتلح «مكاشفات» (1) الشاعرة المغربية أمينة المريني، بل وتجربتها الشعرية كل، سوى منفذ واحد، أن تعشق فيه كل حرف من حروف قصيدتها.

سنقارب تجليات العشق الإلهي في مكاشفات الشاعرة مقاربة تأويلية، و«نعمد التأويلية مبدأ الملامة (وهو يعني في الحدود الدنيا غياب التناقض) باعتباره معياراً للحقيقة.

ينبغي أن يفسر كل مظهر من مظاهر النص تبعاً للملامة بين الكل...» (2)

تفتتح المكاشفات بقصيدة عنوانها مقام الجمال. وحسب العتبة المصاحبة لعنوان القصيدة، فالشاعرة كابدت حال الابتلاء لتعبر حال الجمال، وهو يبيي مقام المكاشفة، وتحولات الذات الشاعرة وما تكاديه في هذا المسار هو نسج القصيدة وقوامها، فالعشوق جمال سني في جماله أنسكتب الدوالي في كاس العاشق، لتشرّب منه الشاعرة فزرداد عطشا، وما الكأس هنا سوى العشق، تصور الشاعرة في القصيدة تجليات هذا العشق ومراقبه، ومعجم العشق يسير نحو الكشف المشتى: (الهيام، الوله، الهوى، الذهول، الرضى، وامق، كاشف). إن قصيدة مقام الجمال ضفة ما قبل المكاشفة، وفيه كابدت الشاعرة (سورة البعد) وأسّر التوله (ووقوف الأسير الموله) يجلل الشاعرة ذهول في حضرة جمال الله، والعشوق موغل في غيبه، والعاشق موغل في حبه، فهو (خلف الستار... ولقد غاب... وتوارى...) متعمق.

وأحوال العاشق ذهول وزلزال وقتل وإحياة: (فسيرت على سبحات الجمال/ الذي أنهلك/ ثم من نذبات السنأ/ زلزلك/ ثم أحياك إذ قتلك...)

هو في مجاهداته يهفو للحظة انكشاف حبيبه: (وانكشف للرؤى/ وخذ السك لك..) (وارفع الحجب/ هل أجعلك؟). وفي قصيدة «فرقد، تحرك شهقة الناي العشق الكامن، وتوقظ الحلم الغافي، ذاك الذي تفوق لذته نذة الشعر فلا يكون الشعر في حضرته سوى سراب: (تناسدت لديه/ سراب الجاز/ ووهم الكتابة/ إذ عريدا). وحينئذ العاشق إلى العشق، وشوقه للوصل يجعلان لحظة الانكشاف تحولا نورانيا لذات العاشق من فيض أحدية العشوق: (يكاشفني/ لا أرى وصفه/ ويطلعي من لهيب/ السنأ فرقا).

في قصيدة: «لها مواويل القاف/ تتوج الشاعرة المقاطع السبعة بأفعال أمر كلها تنتهي بـ قاف: (احترق، احترق، امتشق، اعتنق، اغتبق، استبق، انطلق) وكل صيغ الأمر موجهة للذات، للسمو بها نحو النور الكلي (في عرشك/ الفجر والنجم/ والضوء والمنتهى) وللغناء والشهود بعد اغتياق أكؤس العشق التي لا حواشي لها، عشق لا



«محاربو الصحراء» الجزائريون ينفون ما نسب عن رفضهم هدايا الفنانة الإماراتية أحلام

الدوحة - «القدس العربي»

- من سليمان حاج إبراهيم:

نفى محاربو الصحراء في حديث مع «القدس العربي» الأنباء التي نقلتها مواقع إخبارية عن رفضهم لهدايا تشجيعية كانت وعدت بها المغنية الإماراتية اللاعيبين الجزائريين في حال تسجيلهم لأهداف في مبارياتهم في المونديال.

وقال أحد اللاعيبين الذي رفض الإفصاح عن نفسه لأن التصريح نسب لسليمان وهو المعنى بالرد، أنه ليس من شيم الجزائريين أن يردوا الهدية بالإساءة.

وكشف في درشته خلال تواجده في الدوحة أن النبا حُرف عن مساره، حيث كان أحد اللاعيبين يقصد أن شعب غزة حالياً يعاني من الحصار المفروض عليه، وهو بحاجة ماسة لأية مساعدة تصله من أي جهة كانت للمساهمة في فك الخناق عنه.

وقال اللاعب أن الخضر بادلو الجماهير العربية التي ناصرتهم وشجعتهم كل الحب والتقدير والوفاء وهم ممتنون لكل المساندة التي حصلوا عليها طيلة مشوارهم الرياضي. وكانت الفنانة أحلام التزمت بصرف جائزة مالية بقيمة 10 آلاف دولار لكل لاعب من صفوف المنتخب الوطني الجزائري يسجل هدفاً في مرعى المنافس، خلال مونديال البرازيل 2014، وذلك كنوع من التشجيع لبلوغ الأهداف المسطرة.

وأكدت أحلام - في أحدث تغريدة لها عبر موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني «تويتر» - الجماهير الكروية العربية إلى دعم المنتخب الوطني الجزائري معنوياً. مشيرة إلى أن ما أقدمت عليه تقليد أصيل دأب عليه أهلها وقومها.

وكانت الفنانة الإماراتية أحلام أعلنت عبر حسابها الخاص في موقع تويتر أنها ستمنح المنتخب الجزائري كرة من الأماس في حال فوزه ببطولة كأس العالم لكرة القدم - 2014 المقامة في البرازيل.

وقامت أحلام بنشر صورة تظهر كأس العالم وبجانبتها صورة لكرة قدم من الأماس. وكانت الفنانة الإماراتية قد أعلنت أنها تشجع المنتخب الجزائري أولاً والمنتخب البرازيلي ثانياً في المونديال الحالي.



أحلام



«محاربو الصحراء»... المنتخب الجزائري



■ كان لك دويتو رائعا مع الفنانة ديانا كرازون. ماذا تقول عن هذه التجربة؟

■ الحمد لله والشكر الكثير على نجاح تلك التجربة وكما فرحت بتشجيع الجمهور الليبي والعربي الكريم. وإعجابهم بالعمل. وكما أسلفت فهي هدية من الله الكريم، تقديراً لاجتهادي وتعبى ولله الحمد.

■ حضور الأطفال في معظم أغانيك الجديدة ما هي الرسالة التي تود أن تبليها من خلال ذلك؟

■ أنا أحب التعامل معهم والأهم هو أن الطفل رسالة مؤثرة جدا عند الجميع، وعند كل الشرائح المتعددة، وكذلك أحاول المساعدة في إظهار الطفل الليبي في صورته الحقيقية، وهي بأننا لسنا جميعاً متأخرين، وأن هناك جيلاً راقياً وأعياء مذهب وهذه حقيقة.

■ الأغنية الوطنية اكتسبت طابعاً خاصاً مع الحانك حدثنا عن أغانيك عن ثورة ليبيا.

■ أنا سعيد جداً بما قدمته من كلمات ولحان وهذا والله نقطة في بحر شعبي الذي أحب ووطني الذي أنتمناه أن يكون الأروع، ولا أعلم والله ما حدث ولأنه كان انسياقياً، وخصوصاً أنني لأول مرة أخوض تجربة كتابة الكلمات كما حدث في جل ما قدمت. وأدعو الله أن يتقبل شهداءنا الأبرار وأن يشفي كل جريح.

■ وجودك في القاهرة ماذا أضاف لك وماذا أخذ منك؟

■ أضاف لي المعرفة والعلم والتجربة الحقيقية لصناعة الفنان الحقيقي أيضاً، فتجربتي هناك كانت للاستفادة من تجارب الكثير من النجوم، وإثراء حياتي بكل من عرفتهم من شعراء وموسيقيين،

المطرب الليبي أيمن الهوني؛

أخشى على مستقبل الفن في بلدي

التقاء: جابر نور سلطان

حين فاتحته في موضوع الحوار كانت دموعه لم تجف بعد، حزناً وكهداً على صديقته التي اغتيلت ذنباً في بيتها بمدينة بنغازي الحامية والناشطة الحقوقية سلوى بوقعيقص وقريبه زوجها عصام الغرياني الذي تم اختطافه من جهات مجهولة.

الفنان الليبي المتأثر الجدد أيمن الهوني حين ضيق عليه في بلده هاجر إلى مصر وأقام في القاهرة أكثر من عشر سنوات، استطاع خلالها أن يثري مشروعه الفني كملحن ومطرب فتعاون مع شعراء مصريين معروفين أمثال: أيمن بهجت قمر وعنتر هلال وعبد الرحمن أبو سعة وعبد الحميد نجم. وكانت له تجربة «دويتو» ناجحة مع الفنانة الأردنية ديانا كرازون. أيمن وهو يتواصل معي في هذا الحوار يتواجد في خيمة عزاء صديقته المغدورة ويعيش يوماً أثناء القتل والخطف في مدينته بنغازي فأصوات القذائف والتفجيرات طغت على همسات قيثارتها التي يحب. لا يخفي خوفه على الفنون في بلده لكنه متفائل.

■ يفتقدك جمهورك أين أنت؟

■ أولاً أشكركم على استضافتكم لي وتشريفي بوجودي معكم على صفحات صحيفتكم الموقرة. بالنسبة لسؤالكم عن أين أكون فأقول بأنني موجود وأعمل في صمت وأتوقف أيضاً في صمت وذلك حسب الحالة، وحسب الظروف الخاصة والمحيط، وما ترونه من ظروف صعبة وتخبطات تمر بها بلادنا والوطن العربي أجمع، ونسال الله السلام والخير للجميع.

■ استطعت أن تجذب أذن المستمع لأغانيك. كيف استطعت أن تثبت وجودك كشباب في الوسط الفني بكل تداخلاته وعلاقاته المعقدة؟

■ جمهوري البسيط، وتمنيت من الله أن يبرزني بفعل إيجابي أو بصمة، تجعلني أرضى عن كل تلك الأعمار التي مرت على اجتياحي وغربتي وتعبى، وأن أتأكد بأنني والحمد لله قد كنت على صواب. وهذه هي كل الحكاية.

■ أنت ملحن وموزع لأعمالك. دعني أسألك من أين يكتسب اللحن الليبي تميزه؟

■ للبيئة تأثير كبير في شكل وطعم النغم الليبي. وكما هو الحال في أي رقعة في العالم، فاللحن الليبي يتمتع بواحات وشلالات وخضرة وجبال وأشجار وغابات وصحراء تضج بالأساطير والحكايا وأناشيد الذين مضوا وتجليات التواصلين، فكيف لا يكون بذلك الطعم. والجميل فالوضع هو وجودنا في قمة خارطة إفريقيا وهذا ما يضيف الإيقاعات وبعض الترانيم الخماسية الغربية، وهذا فعلاً ما يميز منطقتنا وباختصار شديد.

■ توظيف التراث الليبي في الأغنية الليبية المعاصرة كيف تقيم تجربتك مع هذا الرصيد الجميل.

■ أنا جريص جداً بأن لا أعبت في تراثنا، ولكني أتعلم منه ومن أصالته وكيفية شكل التجربة، فانا حباب جداً للإيقاعات، واقضي أوقات طويلة في محاولة صنع الكثير من الإيقاعات وأنا أتخيل ذلك الماضي، وإحساس هؤلاء القدماء بالبيئة. فهو رثنا غني جداً. والجميل في الموضوع هو تعدد الأشكال والأنغام وطرق الغناء والترانيم والإيقاعات.

بدأت مشوارها أمام الفخراي

روان الفؤاد: عملت مذيعة ثم مطربة وأخيراً ممثلة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

الانتقاد يأتي بعد المشاهدة. ترى روان أن السيتما تعود تدريجياً الآن وهي تشارك في بعض الأفلام منها أول فيلم رعب بعنوان «عزازيل».

أشارت إلى أنها انتقلت إلى مرحلة فنية جديدة وقالت روان: كنت أتمنى السينما وعرضت علي أدوار إغراء وأحب ذلك والفن عندي رسالة وأخشى من تصنيفي كنجمة أدوار وعملت كليبات وقدمت فيلم به استعراض وغناء وأهتم ألا أقدم مسلسلات جديدة.

أضافت: سجلت كليب وطني «دي بلدنا مش بلد حد ثاني» مع ثورة 25 يناير.

عن الانتشار واختيار الأدوار قالت: الأساس السيناريو فإذا أحسست بالدور أنمستك به وأقدمه.

هل لديك من يساعدك في الاختيار قالت: شقيقتي يساعدني في الاختيار ويشعرون بال شخصية المؤثرة في السيناريو ويكون الرأي صحيح ومن الوسط الفني المخرج حسني صالح.

عن تجربة الفوازير قالت روان الفؤاد: هذه

بدأت الفنانة روان الفؤاد مشوارها الفني كمذيعة واتجهت بعد ذلك إلى الغناء ثم التمثيل. تقول روان الفؤاد: حمسني للتمثيل المخرج حسني صالح وأعطاني الثقة في مسلسل «شيخ العرب همام» أما النجم يحيى الفخراني الذي ساعدني أيضاً وترك الدور علامة مع الجمهور بعد نصائح يحيى لي والمخرج.

أضافت: عملت ليس عن طريق الجمال ولكني أختار الدور الذي يجذبني وله تأثير في الجمهور وهذا يجعلني أتوسع في أدوري.

ونفت الفنانة الشابة وجود أي مشهد يسيء لأحد وتعجب من آراء البعض حول فيلم «بنات من دار السلام» الذين يرون وجود إساءة لأهالي منطقة دار السلام.

وقالت روان الفؤاد: رغم أنني أشارك كضيفة شرف بالفيلم لكن العمل جيد وحاول البعض مهاجمته قبل عرضه وهذا يتناقض مع الواقع لأن



روان الفؤاد

حل اللغز السابق

5	9	1	4	2	8	3	6	7
2	7	4	6	9	3	5	8	1
8	6	3	7	5	1	2	4	9
1	5	8	9	4	2	7	3	6
3	2	7	1	8	6	4	9	5
9	4	6	5	3	7	1	2	8
7	3	5	8	6	4	9	1	2
4	8	9	2	1	5	6	7	3
6	1	2	3	7	9	8	5	4

إبراج

الجدى	الميزان	الوقوع في خسارة.	السرطان	الأدس	الثور	الجوزاء
هناك فرصة لعقد صفقة من شأنها أن تجعل مستقبلك مضموناً وأكثر استقراراً. العقرب لا يستطيع المال شراء كل شيء، حاول سد الفجوة العاطفية التي تشترخ شخصيتك. القوس لا مجال للتظاهر بأنك راغب في العلاقة المفروضة عليك، كل ما في الأمر أنك تشعر بحاجة ماسة إلى شخص قريب منك.	هناك فرصة لعقد صفقة من شأنها أن تجعل مستقبلك مضموناً وأكثر استقراراً. العقرب لا يستطيع المال شراء كل شيء، حاول سد الفجوة العاطفية التي تشترخ شخصيتك. القوس لا مجال للتظاهر بأنك راغب في العلاقة المفروضة عليك، كل ما في الأمر أنك تشعر بحاجة ماسة إلى شخص قريب منك.	تكون أمورك سهلة التعاطي بحيث تأخذ قرارات وتكون مدركاً أنك على صواب. الأدس فرص العمل ستكون كثيرة عندما تتلقى عروضاً متنوعة، ولكن كن متيقظاً عند الاختيار. العدراء لا يوجد مبرر للقلق الذي يعتريك وفقدان الثقة الذي يسيطر عليك وعلى أحوالك.	أنت دائماً مستعد للمواجهة، لأن التغييرات تفرض عليك ذلك، فاهتم بنفسك واعتمد الحكمة بقراراتك. الثور تشعر بأنك قادر على السيطرة وستحظى بفرص كثيرة يمكنك من الاستفادة مادياً ومعنوياً. الجوزاء تسير الأمور كما كان متوقّعاً، عاطفياً انتبه في اختيار شريك المستقبل فتادياً			

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2	8		4				5
		6	8	9				7
		2		5			6	1
				4		6		
7	6			2		9		
		9		8	7	1		
						4		
6				1		8	9	



فضائيات وأرضيات

الخليفة الوسيم بـ «الأسود» والأمة بـ «الألوان» و«داعش» حين «تهدر أموال المسلمين»

بسام البدارين *

■ الرفاق في جماعة «داعش» أدخلوا في «حبس بيبص» حتى لا تدري ما نقول لأنفسنا أو للآخرين.

حتى محطة الجزيرة اضطرت لنشر اللقطات التي يظهر فيها الخليفة أبو بكر البغدادي بالرداء الأسود الوسيم وبعدها محطة سي إن إن.

قناة «البغدادية»، لا تعترف بخليفة المسلمين أبو بكر البغدادي وأشارت له عند عرض لقطات من خطبته الأخيرة في الموصل بصفته «إرهابيا»... شاهدت خطبة الخليفة الطازج... وبقته أعجبتني

وفصاحتها واضحة وأناقته تدل وكأنه خرج للتم من حمام تشييطي في سويسرا حيث يبدو الرجل مرتاحا متدفقا وفيه بعض الوسامة، الأمر الذي أغاظ طبيعة الحال تلفزيونات المالكي التي سارعت لتبني رواية الأمن العراقي والتي تقول بإختصار: البغدادي مصاب ونقل إلى سوريا وما ظهر خطيبا شخص يتنحل شخصيته.

لا أعتقد أن أحدا يتجرأ على انتحال أو تمثيل شخص الخليفة لأسباب شرعية ويبدو أننا نستمع لنفس «الحدوتة» العراقية التي تحدثت عن «40» شبيها للراحل الكبير صدام حسين رحمه الله.

كنت قد طالبت الخليفة بأن نرى وجهه نحن الرعايا وحصل ذلك في الموصل وها أنا أطلب بتوضيح الموقف من تحرير القدس والأقصى خصوصا وأن الخطبة إياها لم تتطرق إلى فلسطين ولم تذكرها.

للعلم يحظى الخليفة الكرار بمراقبين من طراز«ديجتال» فقد سارعوا في وقت مبكر لجمع الهواتف الخلوية من المصلين قبل دخول الخليفة للمبني نكاية بمأثرات بدون طيار.

هدم أم بناء

■ محطة «الفرقان» عرضت باحتفال واضح تلك اللقطات التي يقوم بواسطتها داعش بتفجير عدة مبان على أساس أنها أضرحة ومقامات وزمرات ومساجد للشيعية وللسنة أيضا.

ك مواطن مسلم من رعايا دولة الخلافة الجديدة كنت أفضل لو تم الإبقاء على هذه المباني كمرافق لصالح الأمة والمسلمين بعد تغيير إسمها أو إزالة اللافتات حولها... يمكن لهذه المقامات التي تم تفجيرها بعدما كلفت ملايين الدولارات أن تتحول إلى عيادات أو مراكز صف لحو الأمية أو حتى مواقع لتعليم القرآن الكريم وإيواء المسلمين الذين لا مأوى لهم.

لا أصدق أن دولة الخلافة تهدر مال المسلمين بهذه الطريقة وتفجره في الوقت الذي يمكن فيه توفير المتفجرات على الأقل لزرعها تحت دبابة صهيونية عند التحول نحو إستعادة الأقصى السليب فللتذكير القدس لا زالت محتلة والمسجد الأقصى في حالة مواجهة لأن حراس بيت المقدس تلتقطهم قطعان المستوطنين وقتلهم بصب البنزين في وجوههم وهؤلاء يستحقون ولو «وفقة» من دولة الخلافة ولو بالكلام.

لا زالت مصرا على تحصيل إجابة على السؤال المركزي: الجماعات المسلحة والتنظيمات الجهادية التي اخترقت كل صغيرة وكبيرة في كل دول المنطقة... لماذا لم تطلق رصاصة واحدة حتى الآن على جيش الدفاع الإسرائيلي... أفيدونا أفادكم الله.

بالمناسية أعجبتني العبارة الموسومة على صدر جواز السفر الجديد الذي أصدرته دولة داعش في الموصل والتي تقول: نسير الجيوش لحامل هذا الجواز إذا مسه ضرر... القصة قلت جد يا جماعة.

مصر تضحك بالفاصل

■ الدنيا تماما «قمرة وربيع» على محطة مصر لم بي سي أو غيرها من محطات الهشك بشك الرمضانية التي تنجح في ابتزاز بعض رجال الأعمال وإعاده عرض شريط طويل من الدعايات المتلفزة.

خلال الوصلات الدعائية التي تتعلق بمسحوق غسيل أو بمصنع قطن أو بالتبرع لمستشفى الدكتور مجدي يعقوب للغلب تبدو مصر ب«خير» تماما... رادعة وحلوة ونظيفة... زرت القاهرة عشرات المرات لم أر إطلاقا شوارعها النظيفة التي تظهر في الوصلات الدعائية على الفضائيات.

في الدعايات المتلفزة فقط الصبايا كلهن أنيقات ومدهشات ويتدفقن طاقة... الشباب متحمسون للعمل والإنتاج... الناس منضبطون ويتحدثون بتسامح وهدهو ونعومة... في الدعايات فقط الأفكار كلها نبيلة والأصوات بالجميل خفيفة والرحمة على الشاشة كالنهر الجاري... سؤالي صغير وبسيط: هل هذه فعلا مصر تلك التي نراها على الشاشات في الوصلات الدعائية؟

آين الدم والسحل والمقابر والمزابل التي تحيط بالشعب المصري من كل جانب ولماذا لا تظهر صورة حقيقية للواقع فمصر في الغواصل الدعائية تبدو مدهشة لكنها تتألم في الحقيقة والواقع وتتعذب.

ظلم شديد ضد أحلام

■ في أقل من نصف ساعة تمكنت من مشاهدة المذبة الناعمة وفاء الكيلاني مرتين على شاشة إم بي سي حيث كانت في الأولى تتحول إلى مراسلة حربية وتزور أحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان وهي بكامل أناقتها.

وفي الثانية كانت نسخة مزيفة تقليد في برنامج ساخر تستضيف فيه وفاء الكيلاني المزورة المطربة الإماراتية المثيرة للجدل أحلام المزيفة هي الأخرى في إطار كوميدي.

بدالي أن الكيلاني غير مهتية لوضع يدها أمام الكاميرا على رأس عجوز سورية تتألم في خيمة تحمل أحرف الأمم المتحدة فقد بادت المذبة لسؤال العجوز: تُوليبي الوجع فين يا ماما؟

عموما لا أعرف سببا يدفع الكيلاني لمغادرة ساحتها في برامج إستجواب النجوم وإجراء التحقيقات الموسعة معهم وطرح الأسئلة الصريحة عليهم من طراز: هل أنت نادمة على الزواج من فتحي?... طبعيا في الأغلب الأعم لا تعرف نحن المشاهدين من هو فتحي بصورة محددة.

إقتراحي أن تبقى الاخت الكيلاني في مجالها وتترك مخيمات اللاجئين لغيرها فهي من أولاد الكار وتعرف أن من ترك كاره تقلص مقداره.

النسخة المقلدة من وفاء الكيلاني لم تعجبني وهي تستجوب نسخة مقلدة أيضا من أحلام مع تساؤلات ركزت على مجوهرات ومصاريف الأخيرة وتبجحها الدائم بالمالين التي تمكها... برأيي الشخصية تطارد أحلام من النقد بالتعسف وبدون مبرر وأهم ما فيها أنها «لا تدخر أحدا» فهي تعلن عن نفسها وحقيقتها بوضوح وتترك لنا كمشاهدين حرية تقرير الموقف منها... لذلك أنا لست ضد أحلام.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

أحدهما يستوحي أحداث حياة بشار الأسد مسلسلان تلفزيونيان إسرائيليان عن الطفاة العرب

هوليوود - «القدس العربي»

— من حسام عاصي:

بينما تشتعل البلدان العربية بنيران الجروب الاهلية والثورات الشعبية وتشرذ شعوبها وتسفك دماء أبنائها، يقوم صانعو الأفلام الإسرائيليون والأمريكان بتجسيد هذا الواقع المر من منظورهم الخاص على شاشات التلفزيون.

ففي الاسبوع الماضي تلقيت دعوة من شركتي فوكس وان بي سي لزيارة مواقع تصوير مسلسلاتها التلفزيونية: الطاغية (Tyrant) وديغ (Dig) في اسرائيل على التوالي. «الطاغية» تجري أحداثه في دولة عربية خيالية وهي «يودين»، ويحكي قصة طبيب عربي ابن دكتاتور، بسام القايد، يعود الى بلده بعد مرور عشرين عاما من المنفى الاختياري مع زوجته الامريكية واطفاله لحضور زفاف ابن اخيه، ولكن وفاة ابيه ومحاولة اغتيال اخيه، جمال، تجبره على البقاء. أما «ديغ» فتدور أحداثه في القدس ويحكي قصة عميل مباحث امريكي يحقق في جريمة قتل ارتكبت في جدران المدينة القديمة.

وحسب قول مؤلف العمل الاسرائيلي جديون راف، فإنه استلهم قصة الطاغية من مسيرة الرئيس السوري بشار الأسد، الذي مارس الطب في بريطانيا حيث تزوج هناك قبل رجوعه الى سوريا واستلامه زمام الحكم هناك بعد وفاة ابيه، والجدير بالذكر ان راف كان أيضا وراء المسلسل التلفزيوني الامريكي «الوطن» (Homeland).

وعندما قابلت راف في موقع تصوير ديج في مدينة يافا، وهو بيت فلسطيني كان يملكه شقيق نضار قبل اغتياله من الجيش الاسرائيلي عام 1948 عليه وتحويله الى مركز مخابرات، سألته: اليس غريبا ان اسرائيليا يقوم بسرد قصص تتعلق بأمور العرب للعالم؟

«هذه هي حضارتي لأنني اعيش في الشرق الاوسط ولهذا أنا مسحور بها»، يرد متحمسا، «أنا خلقت وترعرعت في هذه المنطقة، وأدركت انه لا يوجد فرق بين عربي ويهودي. في كل مشاريعي سواء كان الوطن، الطاغية أو ديج، أحاول بالفعل ان لا اسرد القصة من منظور واحد وإنما نفهم وإدراك ما يشعر به الجانب الآخر ومنح شخصياته صفات بشرية، وأظن أننا نجحنا في ذلك».

بالفعل، فقد لقي مسلسل «الوطن» نجاحا باهرا في امريكا، حاصدا عدة جوائز قيمة كـ «الاميس» و«الولدن غلوب»، ولكنه أثار غضب الكثير من المسلمين والعرب بسبب عرض كل الشخصيات العربية كاشرا و إرهابيين بينما كان اليهود ملائكة يقاتلون ويحسون العالم منهم، أما منتج المسلسل الامريكي، هوراد غورون، الذي كان وراء مسلسل الوطن 24، فكان رده صريحا، «نسرده هذه القصص من منظور امريكي».

وكما هو معروف فإن النظرة الامريكية للعرب والمسلسل مصبوعة بالتشويه الاعلامي وبالصور السلبية التي تكتب عبر شاشات التلفزيون على مدار الساعة، وهذا ما أدركته الممثلة الامريكية الكندية، جينيفر فينغهان، التي تجسد دور زوجة بسام، إذ تغيرت نظرتها عن المسلمين كليا عندما قضت 5 اسابيع في المغرب حيث تم تصوير الفصل الاول من الطاغية، «شاهد الأخبار بينهم، وكما تعلم فإن

مصدر معرفة الأمريكيين للحضارة الاسلامية هو الأخبار، التي ليست بالضرورة ايجابية، فهذا كنت بالبداية خائفة بسبب كل المفاهيم السلبية التي كنت احملها تجاه المسلمين. فعندما سمعت الاذان للمرة الاولى ارتجفت خوفا لأنه كان يمثل لي شيئا سلبيا ولكن تدريجيا تغير شعوري كليا تجاهه، حيث أصبح شيئا جميلا ومفتنا، فبعم نفسي بالراحة والاطمئنان كلما سمعته. خمس مرات كل يوم أتوقف عن كل شيء لسماع الاذان الذي يشعري بالراحة النفسية وكون ممثلة لنعمة الحياة. بعد قضاء 5 اسابيع في المغرب، حيث قابلت الكثير من الناس وأكلت طعامهم، أدركت ان الحضارة العربية هي حضارة جميلة جدا».

ولكن للأسف، بعد إنهاء تصوير الفصل الاول، قام راف بنقل المشروع الى اسرائيل بحجة ان المغرب، التي حضنت تصوير افلام هوليوودية عديدة، كانت غير مؤهلة لإنتاج برامج تلفزيونية. الحقيقة هي ان غاية راف كانت تأسيس بنية تحتية لصنع الافلام في اسرائيل تنافس الدول العربية مثل المغرب والاردن من اجل جذب هوليوود اليها. وبدعم من السلطات الاسرائيلية، قام بإنشاء منصة تصوير في مدينة كفار سابا شمال تل أبيب، كلفت 30 مليون دولار. وهناك قام مصمم الديكور الاسرائيلي، اينودوليف، الذي اعترف لي انه لم يكن يعرف شيئا عن الحضارة العربية، ببناء قصر الطاغية، مستورا أثاثه من المغرب. «لقد قمت ببناء قصر خيالي، ليس بالضرورة عربيا».

وكشف لي الممثلون أنهم لا يتشعرون بالانغماس في جو المسلسل كما كان الحال في المغرب لأن تل أبيب هي بلد غربية بكل المعنى، وهذا بلا شك سوف يائثر على مصاديق أدائهم وخاصة أن مفاهيمهم للحضارة العربية لا تتوافق مع الواقع. حسب قول الممثل البريطاني، آدم ريتار، الذي يجسد دور

بسام، «حضاريا، العيش في تل أبيب لا يغير شيئا في حياتي اليومية لأن الكل هنا يتكلم الانكليزية. الحقيقة أنني اشعر أنني أكثر غربة في جنوب فرنسا واسبانيا بسبب الحاجز اللغوي، أما المغرب فهي تختلف كليا عن تل أبيب، رغم قربها من أوروبا فالغرب مشبعة بحضارة ومنهج الحياة الشرق أوسطية».

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف يمكن لهؤلاء الممثلون الأجانب في هذه الظروف ان يجسدوا شخصيات عربية بمصاديق و خاصة ان كاتب السيناريو هما اسرائيلي وامريكي والخرج هو البريطاني دافيد باتس، المعروف بأخراج الجزء الاخير من سلسلة افلام هاري بوتر؟

«حقيقة ان دورك يكتبه لك كاتب امريكي يفتح هنك بشكل مختلف» تقول الممثلة الاسرائيلية، موران اتياس، التي تمثل دور زوجة جمال، ليلى، «أحاول التخصيص لاداء الدور من خلال مشاهدة الافلام وقراءة الكتب ولكن بصراحة اذا سألت امرأة عربية عن ماهيتها فهي تعطينك جوابا يختلف عن جواب امرأة عربية أخرى، من اجل تجسيد ليلى، اقتبس صفات من هيلاري كلينتون، وهي غير مسلمة، ولكنها شخصية سياسية، الاميرة السعودية، على سبيل المثال، تعيش حياة مضطهدة، لا يمكنها سيطرة السيارات، أو طلاق زوجها، أو الجلوس مع الرجال.

وليلي لا ترضخ لهذا النوع من الكبت، لهذا أحاول ان اقتبس ما هو ملائم للمسلسل».

أما الممثل العربي، أشرف بروهوم، الذي يؤدي دور جمال بكفاءة عالية، فهو يحاول ان يتقاضي السياسة ويركز على الجانب الفني في عمله، «كاتبو السيناريو يقومون بعمل جيد ولكنهم يكتبون من وجهة نظرهم، أنا اعيش في عالم مختلف، وأرى الامور من وجهة نظر أخرى. لهذا ألتقي في الوسط من خلال تبادل المعلومات والآراء، وأظن أننا حققتا

ارتفاع ملحوظ للاستثمارات الأجنبية في المغرب



لقطة من فيلم «روك ذي كاسباه»

ساحة «الطحطاحة» الجزائرية...

شعر وفن وسياسة في ليالي رمضان

وهران - الجزائر -

من الياس وهي:

تعرف ساحة «الطحطاحة» بمدينة وهران غربي الجزائر، حركة كبيرة، خلال شهر رمضان، حيث يلتقي فيها الشعراء والفنانون، الذين يحيون فيها الحفلات، في حين يجدها الساسة مكانا ملائما لتبادل الأفكار.

وقال نصرو زوار، وهو شاب في العقد الثالث من العمر، «لأننا نازلون إن ساحة الطحطاحة بمدينة وهران (450 كلم غرب الجزائر العاصمة)، من الأماكن المحببة إلى قلبي، نظرا للحركة التي تليها، في شهر رمضان وسائر العام».

وتابع زوار: «تعجبني الحفلات التي تنظم في ساحة الطحطاحة، إنها متنفس للعائلات الوهرانية، وملقنى لكل محبي الفن الأصيل».

وفي السياق ذاته، قال بوحسون تشيكي، وهو باحث في التراث الموسيقي لمدينة وهران في حديثه للناضول إن ساحة الطحطاحة تعد بحق ملتقى للشعراء

والفنانين في رمضان وسائر الشهور، فقد كانت إبان الاحتلال الفرنسي للبلاد (1830-1962)، مكانا يجتمع فيه شعراء للمحون (قصائد مكتوبة بلهجة جزائرية قريبة من العربية الفصحى)، نظمت في حب المرأة والوطن وكرامية الاستعمار».

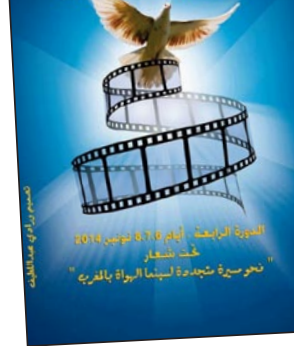
وأضاف تشيكي: «شيوخ المحنون كانوا يستمعون إلى قصائد بعضهم البعض، ويتمتعون بعرض أشعارهم أمام الجمهور في ساحة الطحطاحة». «وتابع حديثه: «حتى مغزو الطابع البدوي (تستخدم فيه آلات موسيقية تقليدية كالناني والطليل)، على غرار الشيخ حمادة، والخالدي، كانت أغانيهم مستلهمة من قصائد المحنون».

معتبرا أن ساحة الطحطاحة مرجعا للتراث الموسيقي بوهران.

وتقع ساحة الطحطاحة بوسط مدينة وهران، وتقع بالياعة المتجولين، خاصة في شهر رمضان، الذين يعرضون سلهم وفي مقدمتها الألبسة والأحذية بأثمان معقولة، ما يجعل محدودي الدخل يتوافدون عليهم لشراء ما يلزمهم من أغراض. وتعني كلمة «الطحطاحة» باللهجة الجزائرية، «الأرض المستوية والواسعة»، ومن الناحية

مهرجان مسيرة السلام لسينما الهواة في سلا الجديدة

الرباط - من أحمد سيجلماسي:



تحت شعار «نحو مسيرة متجددة لسينما الهواة بالمغرب، بشاراة مع جمعية الموجة الجديدة للفنون، الدورة الرابعة لمهرجان مسيرة السلام لسينما الهواة من 6 إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بالمركز الثقافي أحمد جسي بسلا الجديدة».

وقد أرائت الجمعية المنظمة لهذه التظاهرة السينمائية السنوية، بمناسبة احتفالات الشعب المغربي بذكرى المسيرة الخضراء، أن تضفي حلّة جديدة وفعّيزة، وسكالا ومحتوى، على هذا المهرجان الذي يستعصر مخرجون هواة من مختلف المدن المغربية وعلى رأسها مدن الصحراء الغربية (طانطان، كعيم، آسا، الداخلة، السمارة ...)، كما ستكون مدينة «العيون» ضيفة شرف بدورة 2014.

ومن المنتظر أن يتضمن البرنامج للمهرجان، بالإضافة إلى عروض أفلام الهواة المختلفة، أنشطة فنية متنوعة، بمشاركة فرقة فنون شارع الأوركيدي (في الافتتاح) وفنانين ومخرجين من مدينة تافراير التونسية، وماستر تالاص من تاطير المخرج والباحث في تاريخ السينما خالد حبابش، وغير ذلك من الفقرات التي سيعلن عنها مستقبلا في ندوة صحافية المدير الفني للمهرجان الفنان عدنان باط.

وحسب رئيسة الجمعية المنظمة للفاتة لمكة لكدالي ستشهد الدورة الرابعة للمهرجان، التي صمم ملصقها الفنان عبد الطيف ورادي، انطلاقة سنوية جديدة ومتجددة لسينما الهواة من قلب سلا الجديدة.

صندوق النقد الدولي: الوضع المالي لدبي أقوى مما كان سابقا لكن تظل مهددة إذا ما حدث تباطؤ إقتصادي عالي شديد



فندق المروج روتانا في دبي

قاشلا إن السلطات إتفقت مع الصندوق خلال المناقشات على أنه قد تكون هناك حاجة لفرض رسوم أعلى تستهدف فئات معينة لكبح الطلب على العقارات بهدف المضاربة. وتابع الصندوق أن حكومة دبي أشارت إلى أنها ستنفذ مشروعات عقارية ومشروعات بنية تحتية كبرى بالتدريج، وأن خططها ستكون مرنة ومتماشية مع توقعات النمو السكاني. ومن المتوقع أن تسجل ميزانية حكومة دبي فائضا بسيطا قدره 0.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2014، وهي المرة الأولى التي يتحقق فيها فائض منذ عام 2006، ومقارنة مع عجز 0.3 في المئة في العام الماضي. وقال الصندوق أن من المتوقع أن تخفض الإمارات الإنفاق المالي إلى 317 مليار درهم (86.3 مليار دولار) هذا العام من المستوى القياسي الذي سجل العام الماضي، والبالغ 324 مليار، لكن الميزانية مازالت توسعية على نحو لا يسمح بإدخار ما يكفي للأجيال القادمة. ومن المتوقع بحسب التقرير أن ينخفض إنفاق أبوظبي، الذي يشكل 78 في المئة من إجمالي الإنفاق الإماراتي، إلى 241 مليار درهم في العام الجاري مقابل نحو 254 مليار العام الماضي. ولا تعلن أبوظبي التي تسهم بكل إنتاج النفط الإماراتي تقريبا خطط موازناتها ولا تُحدّث أرقام الإنفاق الفعلي بالنتظام.

(الدولار يساوي 3.673 درهم إماراتي).

حساب مدفوعات الفائدة. أما التصور الثالث فيفترض تباطؤا إقتصاديا عالميا حادا تصاحبه أزمة في القطاع العقاري لتحمل نتيجتها الحكومة 20 في المئة من ديون الشركات شبه الحكومية، وفي هذه الحالة يرتفع الدين إلى 86 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوقع صندوق النقد أن يبلغ معدل النمو الإقتصادي في دبي 5.6 في المئة في المتوسط في السنوات الست المقبلة، بفضل مشروعات عقارية ضخمة والإعداد لمعرض «إكسبو 2020»، لكن النمو لن يتجاوز 3.5 في المئة في حالة تعرض الإقتصاد العالمي لأزمة جديدة. وقدر صندوق النقد أنه سيكون على دبي والشركات شبه الحكومية – سواء كانت تملك فيها حصة أقلية أو أغلبية – سداد نحو 141.7 مليار دولار في السنوات المقبلة، أو 141 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2013. ويحين أجل سداد 92.2 مليار دولار من هذه الديون قبل نهاية 2019. وستعين على دبي سداد أكبر مبلغ من القروض والسندات في 2018 حين يستحق 40.3 مليار. غير أن شركات مثل نخيل للتطوير العقاري التي دفعها لإنهاء القطاع على إعادة هيكلة ديونها سعت في الأشهر الأخيرة لسداد ديون قبل موعد استحقاقها. وتصدر صندوق النقد الدولي تحذيره المتكرر من الارتفاع السريع لأسعار العقارات في دبي،

■ دبي – رويترز: قال صندوق النقد الدولي إن قدرة دبي على تمويل ديونها تحسنت بفضل النمو الإقتصادي القوي ومزيد من ضبط الإنفاق، لكن الإمارة ستظل مهددة في حالة حدوث تباطؤ إقتصادي عالمي شديد. وقال الصندوق، عقب مشاورات سنوية مع الإمارات العربية المتحدة، أن من المتوقع وفقا لتصور أساسي أن ينخفض دين حكومة دبي تدريجيا إلى 41.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 من 60.2 في المئة العام الماضي. ونقل النسبة المتوقعة كثيرا عن ذروة 66 في المئة المسجلة في 2009، حين أدى إنهاء القطاع العقاري إلى وقوف دبي على حافة التخلف عن سداد ديونها، وحدث اضطراب في الأسواق المالية في أنحاء العالم، لكنها أعلى بكثير مما كانت عليه في 2007 عندما سجلت 15.4 في المئة فقط.

وقال الصندوق في تقرير «رغم تعثر خدمة ديون دبي في حالة حدوث صدمات شديدة، إلا أن النظرة المستقبلية تحسنت... ويعزز استمرار الانضباط المالي وتحسن توقعات النمو متانة دبي في مواجهة الصدمات الخارجية». وفي ظل تصور يتنبأ بتباطؤ عالمي شديد يفقر دين دبي إلى 71 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019. ويقتصر هذا التصور تعرض النمو الإقتصادي لصدمة وانخفاض التضخم الحقيقي واختلال ميزانية دبي بدون

مبادرات صينية لتحرير السوق لا تكفي لطمأنة المستثمرين الغربيين

العاقل السعودي يأمر بصرف 4.1 مليار ريال لمساعدة الفقراء

مهيا لجميع المشمولين بهذه المساعدة عدم مراجعة المكاتب، حيث «ستودع مباشرة في حساباتهم أليا». تجدر الإشارة إلى أن نظام الضمان الاجتماعي يمنح المستفيد منه مبلغ 862 ريالاً شهرياً تعادل 230 دولار شهرياً (7.7 دولار يومياً)، أي ما يعادل 6 أضعاف المستوى الدولي لخط الفقر. ويتمتع النظام المرافق 284 ريالاً شهرياً تعادل 75.7 دولار شهرياً (2.5 دولار يومياً)، أي ما يعادل ضعف المستوى الدولي لخط الفقر، إلا أن مستويات المعيشة في المملكة تفوق بكثير المستويات المساندة في معظم الدول لاسيما الفقيرة منها. وبلغت نسبة الفقر في السعودية 12.7% في عام 2012، وهي الأقل عربياً والعاشرة عالمياً في تدني نسبة الفقر من بين 144 دولة شملتها تقديرات وكالة الخبائر المركزية الأمريكية.

■ الرياض – د ب أ: أصدر العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز أمراً عاجلاً بصرف مساعدة بنحو 1.4 مليار ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي بالمملكة، وهي الأسر الأكثر فقراً في السعودية. وقال وزير الشؤون الاجتماعية يوسف العثيمين أمس الأحد أن المبلغ يصرف لمساعدة الأسر في تلبية مستلزماتها الطارئة في شهر رمضان وعيد الفطر المبارك. وأضاف العثيمين أن الوزارة ستشرع فوراً في إتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لإنفاذ التوجيه لصرف هذه الإعانة، لتستفيد منها الأسر المعنفة في الوقت المناسب. وأشار إلى أن هذه الإعانة الرمضانية العاجلة تأتي إضافة إلى المعاش الشهري الذي تستلمه الأسر من مؤسسة الضمان الاجتماعي كل شهر،

ويقول المستثمرون أن تقييمات الأسهم في البر الصيني أرخص بكثير من أسهم هونغ كونغ ونتيج اكتشافا أوسع نطاقا بكثير على الشركات الصغيرة وشركات الانترنت والقطاعات الأخرى المرتبطة بالإستهلاك الصيني. لكن للأسواق الصينية سمعتها السيئة بسبب أدائها الأقل من منحنى النمو الإقتصادي الذي يحقق سبعة في المئة سنوياً رغم تباطؤ. ورغم ارتفاع معظم الأسواق الناشئة، تراجعت الأسهم الصينية مجددا هذا العام متأثرة بعمليات طرح عام أولى بعضها مازال متوقعا. وفي مؤشر على أن معظم المستثمرين غير مستعدين بعد للأسهم الصينية، شهدت «ام.اس.سي. أي» مؤشرات الأسواق، التي تبلغ قيمة الأسهم على مؤشرها للأسواق الناشئة 1.3 تريليون دولار، إنكساسة في خطتها لضم أسهم صينية إلى المؤشر. ومازالت الأسهم قيد المراجعة بسبب تحفظات المستثمرين الذين لم يحصلوا على حصص للاستثمار في السوق.

وقال إيلام هانسون، رئيس مجلس إدارة الأصول في «إيست كابيتال»، التي لها حصة استثمار في الأسواق الصينية، أن معظم المستثمرين غير مستعدين بعد لاستثمار على أساس مؤشر جويي أسهم البر الصيني الرئيسي بسبب نظام الحصص. وأضاف «ربما كان الأمر سابقاً لأوانه بعض الشيء». (الدولار يساوي 6.2115 يوان صيني).

عملات منخفضة العائد. ولم تعكس العملة إتجاهها الزلوي هذا العام إلا في الفترة الأخيرة. من ناحية أخرى يؤدي تفسير السياسة النقدية إلى الحد من جاذبية السوق لبعض المستثمرين، إذ يقل عائد سندات اليوان الخارجية البالغ 4.4 في المئة عن متوسط سوق سندات العملات المحلية للاستثمارات الناشئة. وقال بريان كارتر، مدير المحفظة لسندات الأسواق الناشئة لدى شركة «أكاديان» لإدارة الأصول في نيويورك «نظراً للضعف المالي في الصين والعوائد الحقيقية المجهمة إلى السلبية... فإن نظرتنا للسندات الصينية غير إيجابية في الوقت الحالي». ويقصد بـ«الضعف المالي» الإجراءات التي تتخذها الحكومات لاستقطاب الأموال التي كانت ستذهب إلى وجهة أخرى. وتقرب القيمة السوقية لسوق الأسهم في لصين من أربعة تريليونات دولار، بينما لا يزيد حجم سوق الأسهم الصينية المدرجة في هونج كونغ على حوالي 600 مليار دولار.

وكان صندوق «أشمو» للأسواق الناشئة أول شركة لإدارة الأصول خارج هونغ كونغ تحصل على رخصة للاستثمار في الأراضي الصينية. وقالت جولي ديكسون مديرة المحفظة في الصندوق «السوق المحلية كبيرة وعميقة وواسعة النطاق وهي نقطة بدء أكثر تنوعاً بكثير من سوق هونغ كونغ. عدد متزايد من المستثمرين يتفقدوها للمرة الأولى». 25 بيزو قابل للتحويل) ويستخدم لدفع أسعار المنتجات والخدمات المستوردة. وأطلقت الحكومة الكوبية رسمياً في تشرين الأول/أكتوبر 2013 عملية لتوحيد العملاتين. لكن خبراء قالوا أن العملية طويلة ومعقدة ويمكن أن تستغرق عدة سنوات، بينما يخشى الكثير من «تباطؤ» الاقتصاد أكبر مما كان متوقعا». وكان إجمالي الناتج الداخلي سجل نموا بنسبة 2.7 في المئة في 2013. وأوضح أن لهذا التباطؤ أسبابا عدة من بينها أن العائدات بالقطع الأجنبي (عائدات الصادرات والرواتب التي يتم تحويلها من الخارج) «لم تصل إلى التوقعات الواردة في الخطط» وأحوال جوية «معاكسة» وحالات نقص داخلي ما زالت تؤثر على إقتصادنا، بدون أن يوضح ما هي حالات النقص هذه. وأكد الوزير الكوبي أن كل ذلك «سيطلب حيوية أكبر في النصف الثاني من العام». ويضيف الخبير الإقتصادي الكوبي بافيل فيدال أسبابا أخرى، ويقول أن «هذا الفشل في بلوغ الأهداف مرتبط بثلاثة عوامل أساسية هي: الدرس السلب للقطاع الزراعي على تغييرات المناخ واستمرار العمل بنظام العملاتين». ومذعشرين عاما يتم التداول بعملتين في كوبا: البيزو المستخدم في الصفقات المحلية حصرا، والبيزو القابل للتحويل (الدولار يعادل

والسندات في أسواقها المحلية. وبلغت الحصص القائمة 100 مليار دولار الشهر الماضي. وفي وقت لاحق هذا العام يبدأ العمل ببرنامج للاستثمار في الأسهم عبر هونغ كونغ وشنغهاي ويهدف السماح بتداول الأسهم بين الدولتين، مما سيفتح الصين أمام المستثمرين الأجانب الذين لهم حضور في هونغ كونغ. ويفترض أن تكون الصين هي الأقدر على الاستفادة من مسعى عالمي لتسديد العوائد. وقد شهدت سوق سندات اليوان الخارجية أداء مزدهرا في النصف الأول من العام. وبحسب بيانات لتومسون رويترز بلغ إجمالي الإصدارات الجديدة للسندات – ومعظمها من مقرضين صينيين – 358.6 مليار يوان (57.7 مليار دولار) هذا العام، وهو ما يقترب بالفعل من إجمالي 2013 بأكمله. ولا يحتاج المستثمرون الأجانب إلى حصة للاستثمار في هذه السوق على عكس سوق السندات المحلية. وقال غريغوري سوين مدير الإستثمار لدى «إتش.إس.بي.سي» لإدارة الأصول في هونغ كونغ «إنها خطوة أولى سهلة وجيدة للمستثمرين الأجانب». وأشار قرار الصين هذا العام بتوسيع نطاق تداول اليوان إلى مزيد من الإنجاز إزاء قوى السوق. لكنه أثار قلق المستثمرين الساعين للاستفادة من ارتفاع اليوان عن طريق تمويل إستثمارات باقتراض

■ لندن – رويترز: أخفقت حتى الآن مبادرات صينية لتحرير أسواق الصرف والأسهم والسندات داخل البلاد وخارجها في تهدئة بواعث القلق لدى المستثمرين إزاء الأداء وسهولة الشراء والسبولة. وتعمل الصين بسرعة متزايدة على تحرير أسواق المال بهدف جعل عملتها قابلة للتحويل بشكل كامل في نهاية المطاف، بما يمنحها دورا أكبر في الإقتصاد العالمي. ويمكن لتحرير الأسواق الصينية أن يتيح للمستثمرين مزايا على غرار ما تمنحه أسواق ناشئة عديدة، مثل عملة آخذة بالارتفاع في المدى الطويل، وعائدات مرتفعة للسباكين إلى دخول السوق. وعلى سبيل المثال بلغت قيمة سوق سندات اليوان الخارجية، التي دشنت قبل أربع سنوات فحسب، 120 مليار دولار. لكن السوق ما زالت مركزة في هونغ كونغ، رغم قيام بلدان مثل بريطانيا بجهود مكثفة لأخذ حصة من السوق التي قد تكون مجزية. وشملت التطورات الأخيرة تعيين بنك الإنشاءات الصيني كبنك مقاصة (نسوية المعاملات) لليوان في لندن، وذلك لتعزيز سيولة السوق وبدء تداول اليوان مقابل الجنيه الاسترليني، إلى جانب خطط لتداول اليوان مقابل اللون الكوري الجنوبي في آسيا. وتوسعت الصين أيضا في نظام الحصص لتكمين المستثمرين الأجانب من شراء اليوان والأسهم

البرلمان الكوبي يدرس سبل حل مشاكل الإقتصاد وتشجيع «التنمية الاشتراكية»

■ هافانا – اف ب: بحث البرلمان الكوبي في اجتماعه نصف السنوي أمس الأول في وضع إقتصاد الجزيرة الذي يعاني من ضعف من دون أن يقدم أي خطة للتغيير من أجل «تنمية اشتراكية». وفي خطاب أمام البرلمان وعد الرئيس الكوبي راؤول كاسترو بأن تتجاوز الجزيرة الصعوبات الإقتصادية التي تواجهها بعد ست سنوات من الإصلاحات التي لم تؤد إلى النتائج التي كانت متوقعة. وقال كاسترو في خطاب إختتام الدورة «النتيجة التي وصلنا إليها لا مرضينا، لكنها لا تجعلنا نشعر بالاحباط أيضا، ملحقا بذلك إلى نسبة النمو الضئيلة التي بلغت 0.6 في المئة في الفصل الأول، ما اضطر السلطات لخفض تقديراتها للمعدل السنوي من 2.2 في المئة إلى 1.4 في المئة. ودعا كاسترو العمال الكوبيين إلى العمل بجهد وتفاؤل لقب الوضع والعودة إلى «تعزيز النمو التي تضمن التنمية الاشتراكية» على أسس منيئة.

إلا أن الرئيس الكوبي لم يكشف أي إستراتيجية جديدة خلال إجتماع أعضاء البرلمان البالغ عددهم 612 في جانب كبار المسؤولين الكوبيين. وقد عقد البرلمان اجتماعه طوال نهار السبت. وقال راؤول كاسترو في خطابه انه «على الرغم من الزيادة في قطاعات النقل والإصلاات

محادثات سعودية أمريكية لتعزيز التعاون النفطي لخلق سوق متوازنة

وقد يؤثر إنتاج النفط في الولايات المتحدة في المستقبل على صادرات المملكة، جوزيف ديليو ويسقول «التعاون النفطي بين البلدين لخلق سوق متوازنة». وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن المهندس علي النعيمي ناقش مع جوزيف ديليو ويستقول خلال اجتماع «وضع السوق النفطية الدولية»، ودور المملكة الواضح في إستقرارها، والتعاون المستمر بين الدول المنتجة والمستهلكة من أجل سوق متوازنة. كما تطرق الإلتصاع إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة في مجالات النفط والغاز والطاقة. يذكر أن السعودية هي المنتج الأول للنفط في العالم، إلا أن إنتاجها يزيد بهامش بسيط عن إنتاج الولايات المتحدة الذي يتزايد بسرعة، وذلك جزئيا بفضل زيادة إنتاج الغاز الصخري، وفي سلطنة عمان ارتفع سهم شركة جلفار للهندسة 1.2 في المئة، بعدما فازت الشركة بعقد قيمته 105 ملايين دولار لإنشاء

■ الرياض – د ب أ: بحث وزير النفط السعودي، علي بن إبراهيم النعيمي، أمس الأحد مع سفير الولايات المتحدة لدى المملكة، جوزيف ديليو ويسقول «التعاون النفطي بين البلدين لخلق سوق متوازنة». وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن المهندس علي النعيمي ناقش مع جوزيف ديليو ويستقول خلال اجتماع «وضع السوق النفطية الدولية»، ودور المملكة الواضح في إستقرارها، والتعاون المستمر بين الدول المنتجة والمستهلكة من أجل سوق متوازنة. كما تطرق الإلتصاع إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة والولايات المتحدة في مجالات النفط والغاز والطاقة. يذكر أن السعودية هي المنتج الأول للنفط في العالم، إلا أن إنتاجها يزيد بهامش بسيط عن إنتاج الولايات المتحدة الذي يتزايد بسرعة، وذلك جزئيا بفضل إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

استمرار التعافي في بورصتي الإمارات ... والتوزيعات ترفع مؤشر الأسهم السعودية

طريق في البلاد. وأظهرت الصفقة أن الشركة مازالت قادرة على الفوز بعقود حكومية بعد سجن مسؤولين سابقين فيها بتهمة الفساد في وقت سابق هذا العام. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي قفز المؤشر 4.4 في المئة إلى 4594 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.7 في المئة إلى 4849 نقطة. وزاد المؤشر السعودي 0.7 في المئة إلى 9752 نقطة. كما زاد المؤشر العُماني 0.4 في المئة إلى 7079 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6981 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 12334 نقطة. وتراجع أيضا المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1426 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 8322 نقطة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة بعدما خفضت الحكومة بشكل حاد دعم الوقود وهو ما يخفف العبء على كاهل الميزانية العامة. ورغم أن تلك الخطوة التي رفعت أسعار الغاز بين 30 و75 في المئة ربما تقلص أرباح بعض الشركات، إلا أن المستثمرين ينظرون إليها كدليل على أن الرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي قادر على تنفيذ إصلاحات ضرورية لا تحظى بقبول شعبي. هبط مؤشر سوق الكويت لإحتجاج عام جديد اليوم: ويقول المستثمرون إن التوترات السياسية من بين أسباب ضعف أداء سوق الكويت قياسا إلى أسواق الأسهم في المنطقة هذا العام. وفي سلطنة عمان ارتفع سهم شركة جلفار للهندسة 1.2 في المئة، بعدما فازت الشركة بعقد قيمته 105 ملايين دولار لإنشاء

بعدا اقترحت الشركة توزيعات أرباح عن النصف الأول من 2014 بواقع 2.5 ريال للسهم ارتفاعا من اثنين في المئة العام الماضي. كان سهم شركة المراعي لمنتجات الألبان من الأسهم التي دعمت المؤشر السعودي، بعدما أعلنت الشركة عن زيادة قدرها 8.8 في المئة في صافي أرباح الربع الثاني من العام. وحققت الشركة ربحا فضليا بلغ 433.3 مليون ريال (115.5 مليون دولار) أي في حدود متوسط توقعات المحللين البالغ 430.4 مليون ريال. وارتفع سهم المراعي 1.3 في المئة، بينما صعد السهم البنك السعودي الهولندي 2.3 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن زيادة قدرها 28.1 في المئة في صافي ربح الربع الثاني. وحققت الشركة أرباحا بلغت 480.3 مليون ريال زيادة قدرها 6.9 في المئة عن متوسط توقعات المحللين.

مشروع ضخم لمنطقة ترفيهية وفندقية يتضمن أكبر مركز للتسوق في العالم، وهو ما ساهم أيضا في رفع العنويات. وهبط مؤشر بورصة قطر – التي رفعت «إم.إس.سي.أي». لمؤشرات الأسواق تصنيفها مع الإمارات العربية المتحدة إلى وضع السوق الناشئة في نهاية مايو/أيار – بنسبة 0.4 في المئة بعدما قفز 7.7 في المئة في الثلاثة أيام الأولى من يوليو/تموز. وقال سباستيان حنين، رئيس إدارة الأصول في شركة المستثمر الوطني في أبوظبي «في قطر رأينا تعافيا فنيا قويا (الأسبوع الماضي) لكن لعل الصعود تجاوز الحد لذا نرى الآن بعض عمليات جني الأرباح». وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة. وكان سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الداعم الرئيسي للمؤشر بصعوده 1.1 في المئة،

الأول 3.1 في المئة، وسهم بنك أبوظبي الوطني 1.7 في المئة، بينما قفز سهم شركة الدار العقارية خمسة في المئة. وبدأت بورصتا الإمارات التعافي هذا الشهر، بعدما هبطت سوق دبي 22 في المئة في يونيو/حزيران، بينما فقدت أبوظبي 13 في المئة بسبب بيع محموم أوقد شرارته انفجار قاعة مضاربة واضطراب إداري في «أرابنك». وفي مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي طمأن «أرابنك» المستثمرين بأن مشروعاتها تضمني قدما، ومن بينها مشروع بقيمة 40 مليار دولار لإقامة مساكن في مصر. وقال جوليان بروس، مدير مبيعات الأسهم الغربية لدى المجموعة المالية–«هيرميس»، في دبي – أن الصعود الكبير لسهم «أرابنك» أمس يرجع جزئيا إلى إقبال المستثمرين على الشراء قبل صعوده بالحد الأقصى. وأعلنت حكومة دبي أمس الأول عن إطلاق

دبي – رويترز: دفعت الأسهم القيادية في قطاعي البنوك والعقارات وفي مقدمتها «أرابنك» القابضة للبناء بورصتي الإمارات للصعود أمس الأحد، بينما ارتفعت سوق الأسهم السعودية بفضل نتائج الأعمال الضليلة. وقفز مؤشر سوق دبي 4.4 في المئة مع ارتفاع سهم «أرابنك» بالحد الأقصى مسجوح به ليوم واحد (15 في المئة). وشملت المكاسب الكبيرة سهم سوق دبي المالي التي تدير بورصة الإمارة وصعد 12.6 في المئة وسهم شركة الإنحاد العقارية الذي ارتفع 10.5 في المئة. وزاد سهم إعمار العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في دبي، إثنين في المئة وسهم بنك دبي الإسلامي 3.1 في المئة. ورفعت أسهم البنوك وشركات التطوير العقاري المؤشر العام لسوق أبوظبي الذي صعد 1.7 في المئة. وزاد سهم بنك الخليج



مونديال 2014

هيفوين يؤهل الارجنتين لنصف النهائي للمرة الاولى منذ 1990

دور الثمانية

أعاد الشياطين الحية إلى الكرة البلجيكية ونجحوا في حشد البلاد كلها وراءهم، لقد قدموا صورة إيجابية وتالقوا... وقاموا بمغامرة رائعة.. وأبدى بيرتي تفاؤله عندما تطلع لبطولتي الأمم الأوروبية لعام 2016 وكأس العالم لعام 2018 قائلًا: «ما زال الأفضل لم يأت» بالنسبة لذلك الفريق الياقع الذي «لم تنته مغامرته بعد».

تقارير: الإصابة تحرم دي ماريا من بقية المنافسات

■ برازيليا - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن الجناح الأرجنتيني أنخيل دي ماريا سيغيب عن باقي منافسات كأس العالم نظراً لإصابته في الفخذ، وتكتب صحيفة «أوليه» الرياضية الأرجنتينية: «أصيب دي ماريا بتفكك عضلي في ساقه اليمنى، وسيغيب عن باقي منافسات كأس العالم»، كما نقلت صحيفة «أس» الأسبانية عن مصادر من داخل اتحاد الكرة الأرجنتيني قولهم إن جناح ريال مدريد سيغيب عن مباراة الأرجنتين في الدور قبل النهائي أمام هولندا، كما أنه سيغيب عن مباراة النهائي في حال تاهل منتخبه إليها.

فان غال يشيد بمهارات الأرجنتينيين ويؤكد أن بلجيكا كانت الأفضل

■ سالغادور (البرازيل) - د ب أ: أشاد لويس فان غال مدرب المنتخب الهولندي بالقدرات الفردية لاعبي المنتخب الأرجنتيني، كما أكد أن منتخب التانغو لم يلعب بشكل هجومي في مباراته أمام بلجيكا، وقال ردًا على سؤال حول التحدي الذي ينتظره في مواجهة فريق يتمتع بالقدرة الهجومية العالية مثل الفريق الأرجنتيني: «شاهدت مباراة الأرجنتين أمام بلجيكا... لقد عانى الفريق الأرجنتيني بشكل كبير في الناحية الهجومية». وأضاف قائلًا: «لقد شاهدت النصف الأول من المباراة... في بداية الأمر دانت السيطرة للفريق الأرجنتيني لكن في ما بعد أصبح الفريق البلجيكي هو من يتحكم في إيقاع المباراة». وتابع: «بلجيكا وختمت قائلًا: «الأرجنتين فريق غير عادي ويملك لاعبين أصحاب قدرات فردية جيدة جدا مثل ليونيل ميسي، لكن إذا كان هناك من يعتقد أنها تهاجم باستمرار فيجب علي أن أقول أن الوضع لم يكن كذلك أمام بلجيكا».



ميسي يتوسط زملاءه في المنتخب الأرجنتيني في فرحة النصر عقب الفوز على بلجيكا

التعليقات التي شملتها الصحف الصادرة أمس كانت أكثر تفاؤلاً واحتفالاً، وتكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون البلجيكية الناطقة بالفرنسية «أر تي بي إف»: «يعود الشياطين الحمر إلى الديار بقلوب مثقلة بالحنن لكن برؤوس مرفوعة أيضاً بعد أربعة انتصارات في خمس مباريات ومكان بين أفضل ثمانية منتخبات في العالم». وكتب المحلل مارك ديفريسه بصحيفة «مرفوعة»، ورغم تأكيدته على أن المنتخب البلجيكي قدم مباراة جيدة فقد أصر أن الفريق «لم ينضج بالقدر الكافي بعد» للتعقيد على عمالقة كرة القدم، وكتب كريستوف بيرتي رئيس تحرير صحيفة «لو سوار» اليومية: «يجب ألا نتمو خيبة الأمل للحظية باقي الإنجازات»، وأضاف: «لقد

حلم التتويج بلقب البطولة، والذي وعد الجماهير الأرجنتينية بتحقيقه».

حسرة وفخر في بلجيكا بعد الخروج

■ بروكسيل - د ب أ: اختلخت مشاعر خيبة الأمل بسبب خروج المنتخب البلجيكي من منافسات كأس العالم بهزيمته صفر/1 أمام نظيره الأرجنتيني في دور الثمانية مع الشعور بالفخر في البلاد بعد الإنجازات التي حققها الفريق في المونديال، وجاء عنوان الصفحة الرئيسية لصحيفة «لا ديرنيير أور» البلجيكية: «بنا لها من رحلة! شكرا لكم!». وكانت الأجواء العامة هادئة في شوارع العاصمة بروكسل المطرقة بعد مباراة الأرجنتين التي تابعها 16 ألف متفرج على الشاشات العملاقة بإستاد «روي بودوين» على أطراف المدينة، لكن

لتحقيق حلمه، وقال عقب الفوز على بلجيكا: «أنا سعيد لأننا تمكنا من العبور إلى الدور قبل النهائي... إنه شيء لا يصدق... لقد حققنا هدفنا الأول بأن نكون من ضمن أفضل أربعة فرق... لقد فرنا بكل مبارياتنا في المونديال حتى الآن... أتمنى أن نصل إلى المباراة النهائية»، وأضاف: «إنه شيء مثير لتحقيق الهدف الذي لم تتمكن الأرجنتين من الوصول إليه منذ وقت طويل... لقد كان شيئاً لا يصدق». وأشار ميسي نجم برشلونة إلى أن الأرجنتين لعبت أمام بلجيكا أفضل مبارياتها على الإطلاق في مونديال البرازيل، وقال: «أعتقد أن هذه هي أفضل مبارياتنا... لم أتمكن من صناعة العديد من فرص التهديد... لقد رفضنا اليوم أكثر من أي وقت مضى»، وأكد الساحر الأرجنتيني في نهاية حديثه أنه جاهز تماماً لما هو قادم من تحديات للوصول إلى

1-2 بعد وقت اضافي في الدور السابق حيث بدأ لاعب الوسط المهاجم كيغن ميرالاس بدلا من دريس مارتنز، وجلس المهاجم روميلو لوكاتو الذي سجل هدف الفوز الحاسم على الولايات المتحدة مرة أخرى على مقاعد البدلاء، وعاد سيرجيو أغويرو إلى بدلاء الأرجنتين بعد أن غاب المهاجم عن الانتصار على سويسرا بسبب إصابة في عضلات الساق.

ميسي: الوصول إلى المربع الذهبي هدفنا الأول

■ برازيليا - د ب أ: أعرب ليونيل ميسي نجم وقائد المنتخب الأرجنتيني عن سعادته بتحقيق فريضة «الهدف الأول» في كأس العالم بالوصول إلى الدور قبل النهائي للمرة الأولى منذ 24 عاما، كما أكد أنه «مستعد لما هو قادم من تحديات»

وسدد مروان فيليني كرة بالرأس في الدقيقة 61 مرت فوق العارضة في فرصة أخرى جيدة لبلجيكا واستبسل دفاع الأرجنتين في الدقائق الأخيرة، كما أهدر ميسي هدفا محققا من انفراد في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وظهر لوكاس بيليا ومارتن ديميكليس وخوسيه باسانتا لأول مرة في التشكيلة الأساسية للأرجنتين بينما اعتمد الفريق الأوروبي على ديفوك أورويغي في الهجوم، وحل قلب الدفاع ديميكليس مكان فيديريكو فرنانديز بينما أخذ باسانتا مكان الظهير الايسر الموقوف ماركوس روخو الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية خلال انتصار دور الستة عشر على سويسرا. وبدأ بيليا في خط الوسط بدلا من فرناندو غاغو، وأجرت بلجيكا تغييرا واحدا على تشكيلتها التي فازت على الولايات المتحدة

واستمتعت بلجيكا بفكرة من الاستحواذ على الكرة دون أن تشكل خطورة قبل أن يسدد ميسي ركلة حرة أخطأت المرمى بالكاد قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، وجاءت أخطر فرص بلجيكا في هذا الشوط في الدقيقة 42 حين سدد كيغن ميرالاس كرة برأسه من الوضع طائرًا لكنها مرت بالعرض، وهدد هيفوين مرمرى بلجيكا مجددا في بداية الشوط الثاني حين انطلق من منتصف الملعب وتجاوز بيمارة فائقة فينستنت كومباني قائد بلجيكا وواجه الحارس ثم أطلق الكرة قوية لتضرب العارضة وتخرج.

دور الثمانية

مغامرة ناجحة لفان غال... الحارس البديل يقود هولندا الى اقضاء كوستاريكا



كرول كان الورقة الراحبة لهولندا يصده ركلتي تريج

في الدقيقة 21 عندما تصدى نافاس لتسديدة روبن فان بيرسي ثم انقذ الحارس فرصة أخرى من ممقيس دييبي بعد دقائق أخرى. وكان نافاس، البطل في انتصار كوستاريكا على اليونان بركلات الترجيح في دور الستة عشر، في حالة جيدة مرة أخرى وأبعد تسديدة من فيسلي سنابير بعد 39 دقيقة. وبدأ واضحا لماذا تلقى دفاع كوستاريكا النظم هدفين فقط في البرازيل وواجه المنتخب الهولندي، الذي دخل المباراة وهو يمتلك أقوى هجوم في البطولة بعدما سجل 12 هدفا، صعوبات كبيرة في الشوط الثاني وانقض مع اقتراب الوقت الإضافي. وارتدت تسديدة من ركلة حرة نفذها سنابير من القائم في الدقيقة 82 وبعد أن انقذ نافاس تسديدة منخفضة من فان بيرسي في الدقائق التالية حرم قائد هولندا من هز الشباك مجددا في اللحظات الأخيرة عندما تم إبعاد كرته من على خط المرمى لتصطدم بالعارضة عن طريق مدافع كوستاريكا يلتسن تيجيدو.

وشهد الوقت الإضافي هجمات متبادلة وبدت كوستاريكا الأكثر خطورة لأول مرة في المباراة وتصدى الحارس كيلسن بشكل جيد لمحاولة من أومانا قبل أن تردت تسديدة قوية أطلقها سنابير من العارضة. وفي النهاية كانت ركلات الترجيح فقط هي الفارق بين الفريقين وستلعب هولندا وصيفة بطل كأس العالم ثلاث مرات ضد الأرجنتين في ساو باولو يوم الأربعاء المقبل.

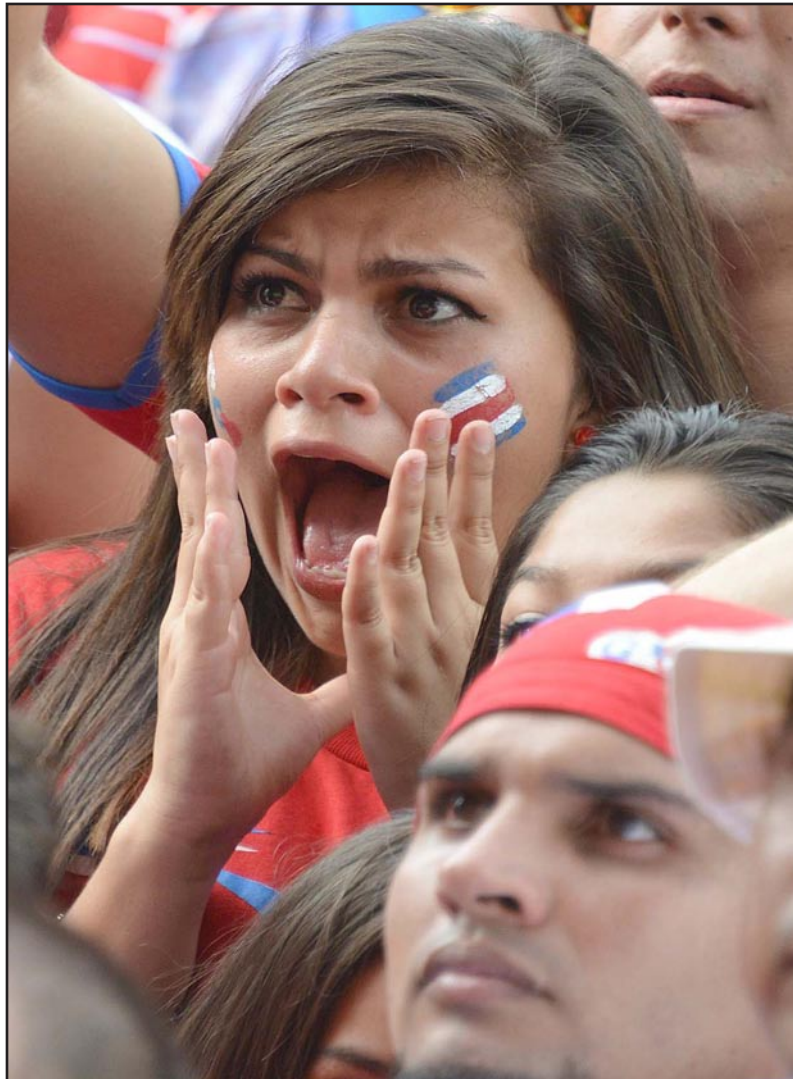
بينتو باكيّا: خرجنا من المونديال بدون هزيمة

■ سالغادور - د ب أ: انخرط الكولومبي خورخي لويس بينتو مدرب منتخب كوستاريكا في البكاء بعد خروج فريقه من دور الثمانية على يد المنتخب الهولندي، وقال عقب هزيمة فريقه: «نشعر بالفخر... لقد أظهرنا قدرتنا للعالم». وأضاف بينتو الذي أشاد بجهود فريقه أمام منتخب هولندا القوي الذي يصارع على لقب المونديال: «سنخرج من هذا المونديال بلا هزيمة». وأعرب المدرب الكولومبي الذي لم يستطع تماكك دموعه عن امتنانه العميق للجماهير البرازيلية التي ساندت المنتخب الكوستاريكي طوال مباريات المونديال. ومن جانبه، قال كيلور نافاس حارس مرمى منتخب كوستاريكا الذي يعد من أفضل لاعبي فريقه: «كوستاريكا صنعت التاريخ».

ممتاز لركلات الترجيح بعدما خسر المنتخب الهولندي أربع مرات في خمس مواجهات انتهت بركلات الترجيح في بطولات كبيرة سابقا. وفي ظل عدم أخفاق زملائه في أي محاولة فخذ الحارس طويل القامة مرتين على ارتفاع منخفض إلى اليسار ليتصدى لركلتي قائد كوستاريكا برايان رويز ومايكل أومانيا ويرسل المنتخب الهولندي إلى مواجهة في الدور قبل النهائي ضد الأرجنتين.

وعاد المنتخب الهولندي إلى الاستاد الذي شهد انتصاره الساحق 5-1 على إسبانيا بطلا للعالم لكنه بدأ بعيدا للغاية عن هذا الاداء في الشوط الأول البطيء رغم أنه كان الأقرب للتسجيل. وجاءت أول فرصة لهولندا

■ سلفادور - رويترز: احتاج منتخب هولندا الأكثر شهرة إلى انتصار بركلات الترجيح 3-4 ليتفادى مفاجأة في دور الثمانية لكأس العالم ضد كوستاريكا المجتهدة بعد التعادل بدون أهداف عقب وقت إضافي في مواجهة بالغة الأثارة. وسيطرت هولندا على المباراة لكنها وجدت الأمور صعبة أمام منتخب كوستاريكا النظم وكان كيلور نافاس ممتازا في حراسة المرمى وحرّمها إطار المرمى من التسجيل ثلاث مرات، بينها مرتان قرب نهاية الوقت الأصلي ومرة أخرى في الوقت الإضافي المثير. وبينما كان الوقت الإضافي انتهى تقريبا دفع مدرب هولندا لويس فان غال بالحارس تيم كرول بدلًا من يسيرو كيلسن في استعداد



لحظة رعب لكوستاريكية خلال ركلات الترجيح

بأن هولندا كانت الأفضل. لكننا خرجنا بركلات الترجيح، دون أن نتذوق طعم البسالة، سعداء لكننا نشعر بالحنن لأننا خرجنا من البطولة».

كلايفرت: ميسي وروبن يملكان مفاتيح فوز فريقتيهما

■ سالغادور - د ب أ: كشف باتريك كلايفرت النجم السابق والمساعد الحالي لدرب المنتخب الهولندي لويس فان غال عن الخطورة التي يمكن أن يمثلها كلا من مواطنه آرين روبن والأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة الحاسمة التي تجمع بين منتخبَي الأرجنتين وهولندا يوم الأربعاء المقبل في الدور قبل النهائي. وقال: «قيمة الأرجنتين كبيرة للغاية... المباراة ستكون صعبة لنا ولهم». وأضاف المهاجم السابق لآيكس وبرشلونة والعديد من الفرق الأخرى: «الأرجنتين تتمتع بوجود لاعبين رائعين على المستوى الفردي... الفريقان يملكان بين صفوفهما لاعبين قادرين على حسم المباراة في أي وقت... ميسي لاعب استثنائي». وختم قائلًا: «نعاني من الإحباط هذا طبيعي، ولكن الأرجنتين أيضا تعاني من نفس الأمر... نحن نتمتع بلباقة بدنية عالية... سنتغلب على الإحباط... لدينا أربعة أيام تفصلنا عن المباراة... إنها فترة طويلة».

أشعر بضيق... إنها مشاعر متشابكة... لقد حققنا الانتصار كفرق».

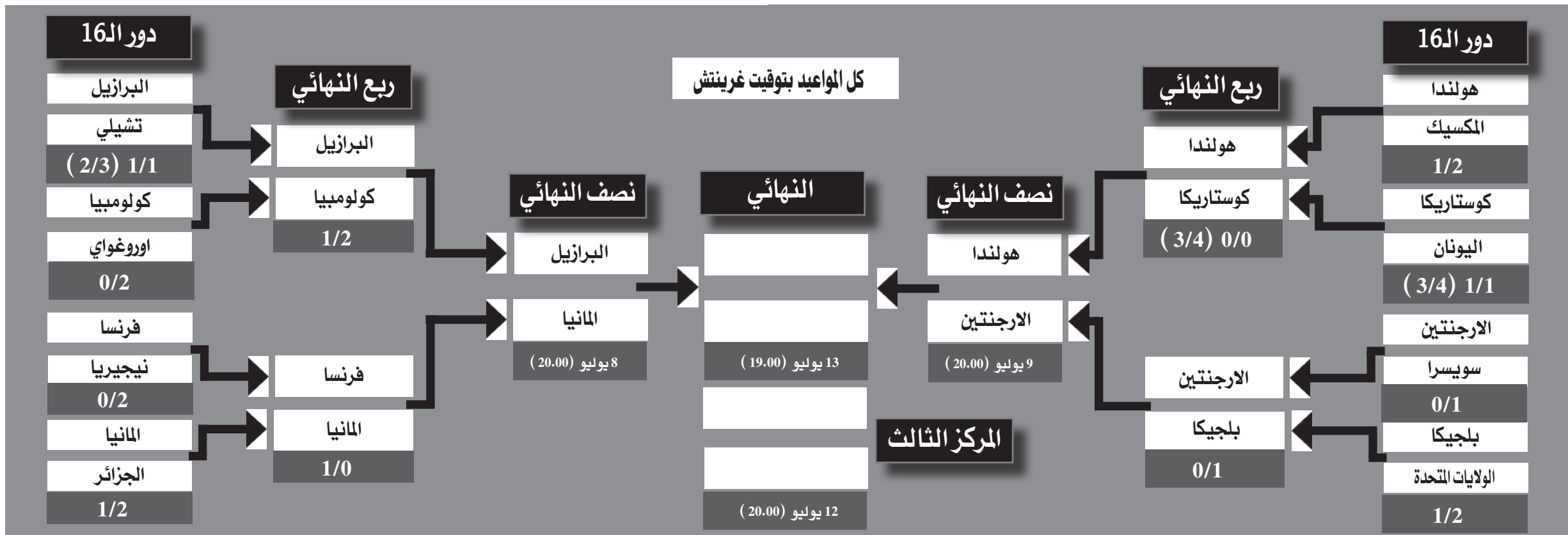
رويز: حققنا إنجازا تاريخيا

■ سلفادور - أفي: أكد براين رويز، لاعب المونديال «إنجاز تاريخي» بعد التاهل لربع نهائي البطولة للمرة الأولى في تاريخه، وقال رويز: «نرحل دون خسارة أي مباراة في المونديال، لا كنا نتطلع للمزيد، لكن ما حققناه أمر تاريخي للبلد بأسره... لا بد من أن نأخذ في الاعتبار أن اللاعبين الهولنديين الأربعة الذين سددوا ركلات الترجيح راغعون».

وعن ركلة الترجيح التي أهدرها، نفى أن يكون التور قد ذل منه، مشيرًا «أشعر بالتور عندما يسدد زملائي ضرباتهم. أنا كنت واثق من أنني سأسجلها كما فعلت أمام اليونان. لكنني سعيد بالمستوى الذي ظهر به في المونديال». وتابع: «نشعر بالحنن، لكن ركلات الترجيح مثل اليونانصبي... لم تكن الركلاتان المهدرتان مسددين بشكل سيء، لكن الحارس تصدى لهما. أعرفه من نيكاسل، وهو حارس طويل، استغل هذه الميزة. وأكد «قدمنا مباراة كبيرة، لكن لا بد من الاعتراف

كرول: كيلسن له فضل كبير في الفوز

■ سالغادور - د ب أ: أكد تيم كرول حارس مرمى منتخب هولندا الذي شارك في الثواني الأخيرة من مباراة فريقه أمام المنتخب الكوستاريكي في دور الثمانية للتصدي للركلات الترجيحية أن جزءا كبيرا من الفوز يعود الفضل فيه إلى زميله ياسبر كيلسن الحارس الأساسي للفريق، وقال كرول الذي دفع به المدرب لويس فان غال في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني للتصدي لركلات الترجيح، والذي كان بالفعل عند حسن ظن مدربه بشكل كبير حيث تمكن من التصدي لركلتين من أصل خمس ركلات للفريق الكوستاريكي: «يجب أن نرجع الفضل في الفوز أيضا إلى كيلسن». وأضاف: «ما حدث ليس طبيعيا إلى حد كبير، لكن عندما تكون النتيجة سلبية يجب أن تكون مستعدا للمشاركة في أي وقت... لقد قمت بما يجب علي القيام به». وأفصح كرول عن السر وراء تالفه في التصدي لركلات الترجيح، وقال: «السر يكمن في التروي وعدم التسرع في الارتقاء». ومن جانبه، أعرب كيلسن عن شعوره «بالإحباط» جراء تغييره قبل بداية ركلات الترجيح: «لم



المجموعة الثانية

5/1	هولندا	X	اسبانيا	12 يونيو
1/3	استراليا	X	تشيلي	13 يونيو
3/2	هولندا	X	استراليا	18 يونيو
2/0	تشيلي	X	اسبانيا	18 يونيو
3/0	اسبانيا	X	استراليا	23 يونيو
0/2	تشيلي	X	هولندا	23 يونيو

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	10	3	9
2	0	1	5	3	6
1	0	2	4	7	3
0	0	3	3	9	0

المجموعة الرابعة

3/1	كوستاريكا	X	اوروغواي	14 يونيو
2/1	ايطاليا	X	انكلترا	14 يونيو
1/2	انكلترا	X	اوروغواي	19 يونيو
1/0	كوستاريكا	X	ايطاليا	20 يونيو
0/1	اوروغواي	X	ايطاليا	24 يونيو
0/0	انكلترا	X	كوستاريكا	24 يونيو

نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
7	1	4	0	1	2	كوتاريكا *
6	4	4	1	0	2	اوروغواي *
3	3	2	2	0	1	ايطاليا *
1	4	2	2	1	0	انكلترا *

المجموعة السادسة

1/2	البوسنة	X	الارجنتين	15 يونيو
0/0	نيجيريا	X	ايران	15 يونيو
0/1	ايران	X	الارجنتين	21 يونيو
0/1	البوسنة	X	نيجيريا	21 يونيو
3/2	الارجنتين	X	نيجيريا	23 يونيو
1/3	ايران	X	البوسنة	25 يونيو

	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
9	3	6	0	0	3	الارجنتين *
4	3	3	1	1	1	نيجيريا *
3	5	4	2	0	1	البوسنة *
1	4	1	2	1	0	ايران *

المجموعة الثامنة

1/2	الجزائر	X	بلجيكا	17 يونيو
1/1	كوريا الجنوبية	X	روسيا	17 يونيو
0/1	روسيا	X	بلجيكا	22 يونيو
4/2	الجزائر	X	كوريا الجنوبية	22 يونيو
1/0	بلجيكا	X	كوريا الجنوبية	26 يونيو
1/1	روسيا	X	الجزائر	26 يونيو

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	4	1	9
1	1	1	6	5	4
0	2	1	2	3	2
0	1	2	3	6	1
بلجيكا					
الجزائر					
روسيا					
كوريا الجنوبية					

المجموعة الأولى

1/3	كرواتيا	X	البرازيل	12 يونيو
0/1	الكاميرون	X	المكسيك	13 يونيو
0/0	المكسيك	X	البرازيل	17 يونيو
4/0	كرواتيا	X	الكاميرون	18 يونيو
4/1	البرازيل	X	الكاميرون	23 يونيو
3/1	المكسيك	X	كرواتيا	23 يونيو

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7 البرازيل
2	1	0	4	1	7 المكسيك
1	0	2	6	6	3 كرواتيا *
0	0	3	1	9	0 الكامبيرون *

المجموعة الثالثة

0/3	اليونان	X	كولومبيا	14 يوني
1/2	اليابان	X	كوت ديفوار	15 يوني
1/2	كوت ديفوار	X	كولومبيا	19 يوني
0/0	اليونان	X	اليابان	19 يوني
4/1	كولومبيا	X	اليابان	24 يوني
1/2	كوت ديفوار	X	اليونان	24 يوني

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	9	2	9
1	1	1	2	4	4
1	0	2	3	3	3
0	1	2	2	6	1

المجموعة الخامسة

1/2	الاکوادور	X	سوئسرا	15 یونیو
0/3	هندوراس	X	فرنسا	15 یونیو
5/2	فرنسا	X	سوئسرا	20 یونیو
2/1	الاکوادور	X	هندوراس	20 یونیو
3/0	سوئسرا	X	هندوراس	25 یونیو
0/0	فرنسا	X	الاکوادور	25 یونیو

فرنا	تادل	خسر	له	عليه	نقاط
7	2	1	0	8	2
6	2	0	1	7	6
4	1	1	1	3	4
0	0	0	3	1	8

الجموعة السابعة

0/4	البرتغال	X	المانيا	16 يونيو
2/1	الولايات المتحدة	X	غانا	16 يونيو
2/2	غانا	X	المانيا	21 يونيو
2/2	البرتغال	X	الولايات المتحدة	22 يونيو
1/0	المانيا	X	الولايات المتحدة	26 يونيو
1/2	غانا	X	البرتغال	26 يونيو

المانيا	الولايات المتحدة	البرتغال	غانا	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	1	0	1	1	7	2	7	7
1	1	1	1	1	1	4	4	4	4
1	1	1	1	1	1	4	7	4	4
0	1	1	2	4	6	1	6	4	1

رئيس فنزويلا: مونديال البرازيل الأفضل في تاريخ البشرية!

النهائي، إضافة إلى كولومبيا، التي خرجت من البطولة بعد خسارتها أمام هاليفاكس في ربع النهائي. وأوضح: «إنه مثل كبير صربيته كولومبيا في الميدان. إنها لك الشغب الكولومبي»، وسبقه مشيها و«لوس كاتيفروس» سابقه في الحكم هوغو شافير الذي فشل في المحاولة الانقلاب التي قادها قبل 22 عاماً، قبل أن ينجح في الوصول إلى الحكم من خلال صناديق الاقتراع.

كما هنأ مادورو البرازيل على أحداثها في البطولة و«استضافتها لحدثها الرياضي الأهم في عالم كرة القدم» وأعرب عن أسفه إزاء الإضراب الذي تعرض له فنزويلا، ودعى إلى إنهاء المسابقة. وأشار

■ كراكاس - إفي: أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن المونديال الذي تستضيفه البرازيل هو الأفضل في التاريخ، في الوقت الذي هنا فيه الانتخابات اللاتينية على المستوى الذي ظهرت به خلال البطولة، وأعرب عن دعمه للنجم البرازيلي نيمار، الذي تعرض لإصابة في الفقرة القطنية الثالثة أثناء مشواره في البطولة.

وقال مادورو: «هأنذا أمريكا الجنوبية على الفوز الكبير في مونديال البرازيل 2014، أفضل كأس عالم في تاريخ البشرية». وأبرز مادورو الأداء الكبير الذي ظهرت به منتخبات البرازيل والأرجنتين، اللتين تأهلتا إلى نصف

الأوزبكي إيرماتوف أكثر الحكام إدارة لمباريات كأس العالم

دور الثنائية بمونديال البرازيل.
 أودار إيرماتوف (36 عاما) خمس
 مباريات في المونديال الماضي عام
 2010، بينها مباراة الدور قبل النهائي
 ضد هولندا وأوروغواي، قبل أن
 يدير أربع مباريات حتى الآن في
 المونديال البرازيلي. وتوقع الحكم
 الأوزبكي على الحكم الفرنسي جويل
 كوينو والمكسيكي بينيتو أركونديا
 والأوروغواني خورخي لارويونا،
 الذين أداروا ثنائي مباريات في كأس
 العالم.

■ سالفادور - د ب أ: أصبح الحكم الأوزبكي رافشان إيرماتوف أكثر الحكام إدارة للمباريات في تاريخ بطولات كأس العالم بعدما أدار المباراة التاسعة له في النهائيات خلال لقاء هولندا وكوستاريكا في

موندیال 2014 ثانی اکبر متوسط للحضور الجماهيري

في 60 ميرة حتى الآن ثلاثة ملايين و 165692 متفرجاً. حين اقتبست كاس العالم في البرازيل عام 1950 تحت 22 ميرة أضرها مليون و 45244 مشجعا بمتوسط 47511 ميرة لكل المباراة الواحدة وهو رقم ظل صامدا إلى أن أقيمت البطولة في 32 ميرة في انكلترا 1966 عام.

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم إن متوسط الحضور الجماهيري في مباريات كأس العالم 2014 الآن هو ثاني أكبر حضور على الإطلاق في تاريخ النهائيات بعدما سجل 52762 مشجعا في كل مباراة متجاوزا ما تحقق في ألمانيا 2006 حين بلغ المتوسط 52491. وأعلى متوسط

إيقاف المدير الاعلامى فى الاتحاد البرازيلى

البرازيل وتشيلي. كما أوضح الفيفا أن بايغا سيخضع لفترة مراقبة تمتد عامين، مع إمكانية إيقافه لمباراة واحدة إذا أساء التصرف من جديد. هذا بالإضافة إلى توقيع غرامة مالية على المسؤول البرازيلي قدرها عشرة آلاف فرانك سويسري (11 ألفا و200 دولار). وكان بايغا اتهم بالاعتداء بالضرب على بيبنا خلال شجار

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: يتعد مدير الاعلام بالفريق البرازيلي روريرغو بايفا، عن مباريات المنتخب البرازيلي في كأس العالم حتى نهايتها بعدما قرر الاتحاد الدولي للعبة إيقافه ثلاث مباريات لتورطه في حادثة الاعتداء على اللاعب التشيلي ماريويسو بينيا خلال مباراة دور الـ16 بين البلدين المضيف

رونالدو سعيد بتجنب البرازيل مواجهة فرنسا



اللقاء هو الوحيد الذي جمع بين المنتخبين في تاريخ بطولات كأس العالم. وتحمل البرازيل ذكريات سيئة في لقاءاتها المبكرة مع فرنسا كأس العالم، حيث خسرت لقاءاتها الثلاثة الأخيرة خلال أربع مواجهات جمعت بينهما في المونديال. وكانت البرازيل خسرت بركات الترجيح في دور الثمانية بمونديال 1986، قبل أن تتلوه خسارة مثله صفر/3 في المباراة النهائية بمونديال 1998، ثم سقطت

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعرب النجم البرازيلي السابق رونالدو عن سعادته بتجنب المنتخب البرازيلي لمواجهة نظيره الفرنسي في الدور قبل النهائي، ليقتلي المنتخب الألماني غدا الثلاثاء في المربع الذهبي.

وأحرز رونالدو هدفين في مرمى المنتخب الألماني في المباراة النهائية بمونديال 2002 ليقود منتخب سامبيا للتتويج بكأس العالم للمرة الخامسة والأخيرة في تاريخه، علما أن هذا



موقف للعمر:

مبروك يا الخضر

■ قال أحدهم يوماً أن كل فريق يمكن أن يفوز ولكن ليس كل فوز يُحفر في التاريخ.

منتخب البرازيل ربح كأس العالم خمس مرات ولكن لا يمكن لأي منها أن يقعد في الذاكرة كما كان فوزهم في كأسهم الثالثة عام 1970 لأنهم قدموا ما يمكن أن يكون أفضل فريق في تاريخ كرة القدم.

قبل كأس العالم 2014 كانت مشاركة المنتخب الجزائري في كأس العالم 1982 شهادة على أن لا شيء مستحيل مع وجود الإرادة و روح الفريق.

ورغم عدم التأهل للدور التالي في تلك البطولة، مازالت الأمة العربية بأكملها تحفظ أسماء نجوم ذلك المنتخب حتى للذين ولدوا بعد ذلك التاريخ.

قد تكون تلك اللحظة هي الوحيدة لبعض أولئك اللاعبين لكي يدخلوا التاريخ، ولكنهم بالتأكيد سيعيشون طوال حياتهم و هم فخورون بها.

بالعودة إلى مشاركة الخضر في كأس العالم 2014 فهم بالتأكيد قد دخلوا التاريخ من باب أوسع من أسلافهم و لكن هذا لم يحصل فقط بسبب تأهلهم التاريخي للدور الثاني (فقد تأهلت فرق عربية لنفس المرحلة دون تسجيل حضور كما فعل الجزائريون) و لكن

بسبب الموقف الرائع الذي سجلوه في البرازيل من إصرار و عزيمة و روح الفريق و إصرار على القتال حتى آخر رمق و عدم رهبتهم من مقارعة أقوى فرق العالم على أرض الملعب، ما أدهش العالم بأجمعه و اكسبهم احترامه. إن كان المنتخب الجزائري لعام 1982 مازال في الذاكرة حتى بعد مضي اثنا عشر عاماً، فكم سيبقى خالدًا ما سطره الخضر في عام 2014.

ما أود التنبيه له هنا أن موقفاً واحداً قد تقوم به يوماً ما أو حتى في ساعة ما قد يساوي حياة كاملة لأن الكثير يعيشون حياة بدون تسجيل أي موقف يُذكر فيها و بدون أن يتركوا أي أثر من ورائهم.

علينا ليس فقط أن نفرح و نفتخر بما فعله محاربوا الصحراء، و إنما علينا أن نتعلم من الدرس الذي قدموه لكل العالم بأن علينا أن نذكر أن في داخلنا أكثر بكثير من نظن و أن علينا في وقت معين في حياتنا أن نتفوق على أنفسنا و نقاتل و نبدع و أن تأخذ موقفاً نؤمن به رغم كل الصعاب، موقفاً نكبر أنه نفتخر بأنفسنا حتى نذكر حين نكبر أنه في يوم ما، أخذنا موقفاً نفتخر به و نجعل الآخرين يفخرون بنا، يحترمونا.

ويذكرونا به.

شكراً لنجوم المنتخب الجزائري على هذا الدرس، مبروك يا الخضر.

محمد سعيد

المالكي وسيناريو مدفيدف - بوتين

الكردية إضافة إلى أحداث عن لقائه بالشيخ علي حاتم السليمان أخيراً في عمان في محاولة للوصول إلى تسوية للازمة في المحافظات المنتفضة ، ولكن السؤال هنا : لماذا يصبر المالكي على ترشيح طارق نجم وهذا بحسب التسييريات التي تقول انه اشترط لتجنيبه ان يقوم هو بترشيح البديل وعلى التحالف ان يرضى به وهذا البديل هو طارق نجم؟؟..

الكثير من المراقبين والخبراء يرسمون ملامح لذلك الاصرار وهو في إعادة سيناريو مدفيدف – بوتين عندما تولى الاول مكان الاخير لاربع سنوات 2008 – 2012 ولكن بقي بوتين الحرك الاساس للسياسة الروسية و مدفيدف لم يكن سوى واجهة لقرارات تخرج من مطبخ فلاديمير بوتين ، ثم ما لبث أن عاد ليتصدر الواجهة من جديد بعد أن كسر الدوريتين 2000 – 2008 بدورة ديميتري مدفيدف ليعود على رأس الكرملين عام 2012 وهذا تحديداً ما يُخشى منه اذا ما جاءت شخصية طارق نجم لرئاسة الوزراء....

اضف الى ذلك ان تبادل الادوار ما بين نوري المالكي و طارق نجم سيوفر غطاء و حماية للمالكي من الحاسبة على الاخطاء والمخالفات والجرائم التي صُنفت في بعض منها مجازر ضد الانسانية حسب منظمات حقوقية عالمية تاهيك عن ملفات الفساد التي لن يجد من يحاكمه عليها اذا تحقق مراده بوصول مرشحه الذي يصبر عليه ..

قد تصدق تلك المخاوف و قد لا تصدق نظرا لبعض الاختلاف بين ظروف البلدين (العراق وروسيا) ولا ينبغي اغفال الدور الاقليمي في الحالة العراقية كونه عاملا في تحريك الاحجار على رقعة الشطرنج.

سعد ناصر



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: صرخة الصرخي في فضاء المسلمين

وكلها عدل ...وحبذا لو لدى الأمة العربية في كل الأقطار مئآت والوف (الصرخي) من الطائفين لدرء الفتن والصيد بالياه العكرة ولحماية الشعوب والأوطان من المترصين بها وهم يتكبرون.

أنيس زعبي – لوس أنجليس كاليفورنيا

تمزق نسج المجتمع

ان نسج المجتمع العراقي قد تمزق وتحلل خلال 13 سنة من الحصار الجائر الذي فرضته امريكا والسعودية ودول الخليج على العراق وليس بعد الاحتلال الامريكي و بروز المعمنين من الشيعة والشايخ من السنة جاء رد فعل لجرمة الحصار الكافر المفروض ولازالت آثاره باقية بقوة على حياة العراقيين وسلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية والتي لن تزول الا بعد اجيال عديدة ...

من مخزن جريمة الحصار برزت ظواهر التطرف الديني والتخلف الفكري بعد ان كان العراقيون يعيشون حياة متوازنة بين الفكر العلماني المعتدل والفكر الديني المعتدل والسنة والشيعة سواسية لا تفرقة بينهم ولا عداة وان كان نظام صدام قرب بعض ابناء السنة لمصلحته فغالبية السنة يتدلمون من سياسته كما ابتأ ابناء الشيعة سواء بسواء.

سامي حداد- العراق

علاقة مع البعثيين

أتأسف عندما أرى بعض الإخوان بدون معرفة عن الصرخي يتكلمون عنه...كما قال شيخ العشيرة آل صرخة شيخ علي صكيان

أولا: طرد محمود الصرخي من العشيرة منذ 15 سنة قبل.

ثانياً: لمحمد الصرخي ملف امل وواضح لمساعدته للبعثيين وخاصة علاقته مع سباعوي ابراهيم الحسن تكريتي وصورة زاكرة مع بعض.

ثالثاً: اجتمع جميع العلماء والمراجع الشيعة على أنه غير فقيه ومجتهد ولا اعتبار له رابعا انشأوه لسيادة وقوله على أنه من أبناء رسول الله وهو سيد غير صحيح ما قال شيخ العشيرة آل الصرخة هم من العوام وليساو من السادة.

مهندس محمد رضا

وعلى عرب العراق سنة وشيعة ان يتصدوا لهذه الغطرسة الصفوية الإيرانية المتحالفة مع اعدى اعداء الاسلام الصهيونييلبيين انتقاما من هدم امبراطورية الفرس على يد الفاتحين المسلمين قبل 14 قرناً.

ومن أراد المزيد فليراجع أقوال كثير من مراجعهم وملاهم وكذلك عليه ان يرى كيف احتلت امريكا العراق ثم سلمته لايران و علانها الطائفين. وبهذا الخصوص فان امريكا وايران تحرصان على استمرار المالكي على رأس هرم السلطة في العراق نظرا لقناعته باحقية ايران في خيارات العراق وحرمان معظم امله منها وينظره طائفية جاهلة وبغیضة.

ع.خ. احسن

تحطيم ثوابت الطائفية

والله ان صرخة المرجع الكبير الصرخي هي صرخة سيدنا الحسين في العقل والمنطق والحكمة والشجاعة وقول الحق والوقوف ضد الباطل وانها صرخة وصلت الى اصقاع الدنيا و غيرت مفاهيم كثيرة لانه ارادت امريكا وايران والصفوية آل سعود والوهابية تسويقها لنا كمسلمين لاجل انتحارنا الذاتي، انها صرخة حطمت بعنف ثوابت الطائفين الشيعة والسنة وكشفت المستور تحت عمامهم رجال دينهم الشريرة، انا سنيا ولست وهايبا والحمد لله وليعرف العالم ان عندنا رجال دين شيعة وسنة مخلصون صادقون بخافون الله حقا ويمثلون اخلاق وصفات آل محمد واهل البيت.

محمد جاسم – العراق

وآد الفتنة

الشيخ الصرخي على حق وكلامه يدل على وآد الفتنة في زمن يعمل الكثيرين على تسعيرها وهذه تسجل له :

طعس بن شظاظ الصمدي

الصيد في الماء العكر

تعليق عظيم جدا وواقعي... وحكم وافكار وتحليلات بئانه وشغافه

الطائفية مشروع عنصري

مشكلة العراق ومقتله هي الطائفية وليس طائفة بعينها ؛ الطائفة هي مجموعة تعتقد ديناً أو مذهباً أو فكراً إنسانياً أو تنتسب إليه مجرد انتساب بالوراثة ؛ وليس بالضرورة تطبيقه بحذافيره . فيهم الصالح وفيهم الطالح والتعميم بصفة واحدة لا يصلح ولا يجوز . اما الطائفية فهي فكر وأسلوب معوج ومشروع عنصري مستعدة لسحق المخالف بلا رحمة ولاهواد حتى وإن كان من نفس الطائفة وهو تفسير ما حصل من أتباع المالكي الطائفين ضد اتباع الصرخي اليوم وضد اتباع جند السماء قبل سنوات وما سيحصل مستقبلاً ضد كل مخالف لهم ولو كان من طائفتهم ولو كان مرجعاً أو حتى آية الله عظمى!!

د. افير الشيلخي- العراق

لم شمل أطياف الشعب

كل كلمة خرجت من فم السيد الصرخي لها تقدير واحترام لمحاولته لم شمل أطياف الشعب العراقي الجروح المنك من ويلات الطائفية التي دخلت من خارج العراق لتمزقه ومحو اسمه. نتمنى من كل عراقي شريف بغض النظر عن قوميته أو دينه أو مذهبه ان يقول كلمة حق ويقف موقفه النبيل اتجاه هذا الشعب المظلوم. لك العزة يا عراق بابائناك الشرفاء الغياري.

محمود يونس – نيوزيلندا

التفاعل مع الدعوة

صرخة الصرخي يجب ان لا تضع في واد فارغة، بل على الجميع ان يتلقفها ويتفاعل معها ويتبناه جيدا لضمونها ومعناها.
واول ما يلفت النظر فيها هو نظراته الثاقبة للتلغول الإيراني الجشع الذي يطمح لرؤية امراطورية الساسانيين وقد ابتلعت كل محيطها العربي الاسلامي، واول لقعة في هذا الشره الإيراني هو العراق العريق، والذي تنوق لأن تبغله بغول الطائفية المقيئة الجاهلة وعلى ظهور ملاهي يلبسون عباءة حب اهل البيت واهل البيت منهم براء، نظرا لكيدهم ومكرهم وضلالهم وشركهم.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

تعقيبا على خبر: المعارضة السورية تخسر مواقع في حلب

أين المخلص للشعب السوري؟

ليس من الغريب أن تخسر المعارضة مواقع وستخسر مواقع جديدة كل يوم – وهناك عدة اسباب:

1 – ان الحاضنة الشعبية الذي كانت في بداية التمرد تبعدت نتيجة لممارسات مجموعات المعارضة ضد السكان مثل الخطف وطلب الفدية ونهب المحلات والمصانع وبيعها في تركيا وقتل الناس على اثفه الامور والتفاخر بالقتل على شبكات التواصل الاجتماعي – والخلاف على توزيع الاموال القادمة من قطر والسعودية وتركيا وغيرها.

2 – الخلافات الدموية بين تنظيمات المعارضة والمعارك الطاحنة في الماضي والحاضر بين الحر والنصرة وبين معظم الفصائل وداعش وباختصار الكل ضد الكل مما زاد بإمكانيات الجيش السوري الوطني إعادة السيطرة الكاملة على مناطق واسعة من الوطن السوري وفي اعتقادي ان الجيش سيجحر مناطق جديدة وكبيرة امام الفوضى العارمة والقتال الدموي المستشري بين المعارضة و باعقادي ان هذه الحرب الضروس بين التنظيمات ستستمر الى ما لا نهاية لانه لا يمكن لتنظيم ان يحسم المعركة لصالحه وستنتهك جميع التنظيمات حتى لو حصلوا على اكثر واكثر من المساعدات لان زيادة المساعدات من الدول الداعمة لهم تزيد عمر الاقتتال بين المجموعات الخادمة لاجندة مختلفة ما عدا الشعب السوري الذي ينزف دما يوميا ومشرد في الداخل والخارج والحالم بعودة الان والى السلام الى الوطن من اجل العودة الى بيوتهم وتضميد جراحهم امام كل هذه الازواض سيكون الوضع اسهل امام قوات الجيش السوري الوطنية المدعومة والمنظمة حسم المعركة نهائيا حتى ولو طالت لان المعارضة والشعب منهك والشعب يريد الخلاص والمخلص الوحيد له الجيش السوري امام ما عاناه من فاضائل المعارضة وما زال وخابت اماله من معارضة مفككة مهلهلة مقتتلة لا هم لها الا مصالحها.

محمد محمود

تعقيبا على مقال صبحي

حديدي: معاصرة ساكس بيكو

مسرحية استعمارية

الغريب أن بعد كل هذه السنين التي مرّت نجد الشعوب العربية طرفا في تلك المسرحية الإستعمارية.. تمجد وتحليل وتخلق الزعما و تضع تلك الزعما شبيهة لاله يأمر بقطعا دون جدال أو تفكر، كمثل من صنع صنما ثم عبادته.... مثل بورقيبة الذي عاش، ومازال حتى بعد مماته، زعيما في عقول البعض، رغم أن كل ما فعله، تسلمه لشبهه إستقلال من فرنسا التي كانت على يقين من حرصه على مصالحها في تونس بعد خروجها.. برأيي لقد بدأت الاثارية الواعية، تترك بأن الإستعمار لا ينصب ديمقراطيا بل دكتاتورا لتحرير مصالح ولي نعمته قبل مصالح الشعب....كثير في الدول العربية من هم أمثاا بورقيبة....بل كلهم

مصطفى التونسي

تعقيبا على مقال ابتهاج الخطيب: في التلاجة

دعم الصلحة الجماعية

الدكتورة ابتهاج الخطيب، تحية طيبة: اغلب مشاكلنا يعود سببها الى التفكير العاطفي السطحي المتهوره احيانا، وحيث يوجد المناقون بطانة السوء توجد الجمالات والكلام المعسول والمصالح الخاصة التي تلغي المصالح العامة بدورها. وقع النتائج الكارثية لهذه النزوات والافتار المجنونة على الشعوب والتي تدفع بدورها الغالي والتفيس لهذه النتائج .

ان ما يفتقنا هو التفكير السليم المنطقي المتزن البعيد عن روح الفرد والمبني على التحليل والنتائج وغيب المصلحة الشخصية وبذل كل الطاقات للمصلحة الجماعية فهي التي تبني عليها الاوطان وتنهض . مع الأسف الشعوب العربية لاتتعلم واذنا تعلمت لا تفهم وكان قدرها انتظار الطوفان.

احمد سالم

تعقيبا على مقال أسى العطاونة: الترويج لزنا الحارم

لماذا نسير إلى الهاوية ؟

ما يحزن في النفس ويديم القلب هو أننا نعيش في عصر انحطاط فني وفكري يترافق مع إساءات عديدة لقيمنا الإسلامية في كل مجال بدءاً من السياسة إلى الفن إلى العلم.

المسلسلات التلفزيونية في الحضيض والبرامج الدينية لا تبحث الا في تعدد الزوجات وأهمية اللحمة وتفاهاً لاتمت الى جوهر الاسلام الحقيقي.

آين برنامج مسابقات تلاوة القرآن لحفظة القرآن الذي كانت دبي تنظمه كل رمضان لنشباب مثل الزهور من كل أنحاء العالم. لماذا توقف ؟

لقد كان هذا البرنامج منعة لكل مسلم وهو يرى الشباب المايزي والبوسني والمصري والسوري وكل مسلم حافظ للقران يتنافسون باصوات عذبة وتجويد متميز.

آين تمثليات دينية متميزة كانت تظهر في رمضان الهده منها التعريف بالتاريخ الإسلامي ؟

محمد أبو النصر – كولومبيا

ما هو رأيك؟



عبد الحليم قنديل*

وداعا للمعونة الأمريكية



لكن مصر تؤمن بالقوة الرادعة لجيشها العظيم، الذي يعود بحضوره الكثيف إلى خط الجبهة مع إسرائيل، تماما كما يذهب بالتحالف مع كتلة الخليج العربي إلى خط الجبهة مع إيران، فالتاورات العسكرية المشتركة مع السعودية جرى تجديدها وتوثيقها، ثم ذهب الجيش المصري إلى مناورات مشتركة مع دولة الإمارات، ثم إلى مناورات مشتركة مع مملكة البحرين على مرمى حجر من الشواطئ الإيرانية على الخليج العربي، ثم أن مصر تستعيد عمقا الأفريقي تدريجيا بخطط جديدة، وتستدير - بعد الذهاب للخليج العربي - إلى مغربها العربي، وتقيم علاقة ارتكاز مع الجزائر، كبرى دول المغرب العربي، وتتهب لأدوار تنتظرها في المشرق العربي، وفي وضع حل للمأساة السورية بالذات، قد لا تكون التفاصيل هنا مهمة بقدر مغزاها، فثمة دور مصري جديد في المنطقة، وثمة تحالف جديد بين قوة السلاح المصري وفواضع المال الخليجي، تتراجع معه دواعي الاحتياج إلى المعونة الأمريكية الهزيلة، وإلى السلاح الإمريكي بعد توسيع نطاق الصلات العسكرية مع موسكو وبكين، وفي عملية رسم لخرائط جديدة، يتداعى فيها الدور الأمريكي، وتحول القوة العظمى الأمريكية إلى «خيبة علمي» استراتيجية، ويصحح الانبعاث عن أمريكا وخيبتها غمما لا غرما، وهو ما يفسر لا مبالاة القاهرة بنقاشات المعونة الدائرة في واشنطن، بينما الرأي العام الوطني المصري يطلب إلغاء المعونة الأمريكية والتحرر من قيودها الثقيلة، فقد دعت مصر الآن -أو تكاد- عصر المعونة الأمريكية

* كاتب مصري

رفضتها المعاهدة، خاصة أن المستجدات العسكرية على الأرض صحتها مستجدات سياسية، فقد تقلص التطبيق الدبلوماسي - المنصوص عليه في المعاهدة - إلى أدنى حد، ولم يعد أحد يلحظ واقعة وجود سفير إسرائيلي في مصر، فلم يعد لإسرائيل دار سفارة في مصر بعد حرق مقرها على يد الشبان المصريين الوطنيين قبل أعوام، وصار السفير الإسرائيلي يأتي إلى مصر في غيمة سوداء، ويقع في اللامكان رسميا، وفي منزل سرري بحى العادي ومن دون أن يجزؤ مسؤول مصري على استقباله علنا، وتقلص التواصل المصري الإسرائيلي إلى حدود الخرائط الأمنية السرية، وفي موضوعات تتعلق غالبا بتدخل مصر لصالح الفلسطينيين، فيما تواصل المخابرات المصرية بنشاط عملياتها لاصطياد جواسيس الموساد، وتلك كذا تطورات تضغط على أعصاب الجانب الإسرائيلي، وتثير حنق «اللوبيات» الصهيونية في دوائر صنع القرار الأمريكي، التي تبدو في مأزق غير مسبق، وتجرب خطها باستخدام سلاح المعونة مجددا، والعاب التهديد بتقليصها أو إلغاؤها، بينما تضغط إسرائيل - عبر مواقف عننية - على واشنطن للإبقاء على المعونة، والاقتراب أكثر من نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وعلى أمل الإبقاء على المعونة كوسيلة تحكم في سلوك المصريين، فإسرائيل تدرك غريزيا أن أوضاعا كثيرة تتغير في المنطقة المضطربة بشدة، وأن مصر الجديدة تتطلع لدور عربي قيادي، في يعني انسحابا مدروسا من صلاتها المتقادمة مع إسرائيل.

والصورة على هذا النحو تعني الكثير، فعودة الجيش المصري إلى سبناه بكتافة، وههنا مناطق جردت عن السلاح التي كانت مفروضة، هذه العودة تعني تغيرا استراتيجيا هائلا، يعيد مصر إلى خط المواجهة، حتى لو لم يكن في خطط مصر الراهنة أن تدخل حربا مع إسرائيل،

المصري من إنشاء الموانئ البحرية والمطارات الحربية بطول وعرض سيناء، وحصرت وجود الجيش المصري بفرقة مشاة ميكانيكية واحدة إلى شرق قناة السويس بمسافة 59 كيلومترا لا غير، وقد نجحت السياسة المصرية بعد ثورة 25 يناير 2011 في تقليص مناطق نزع السلاح، وتزايد نجاح التكتيك الوطني بعد 30 يونيو بالذات، وبدواعي مقاومة الظاهرة الإرهابية المربية التي استولتت سيناء، وكادت تفصلها عن الجغرافيا المصرية خلال حكم الإخوان بالذات. صحیح أن عبور الجيش المصري على تم مرأجل، وباتصال مع الجانب الإسرائيلي عبر القنوات الأمنية، وبالإحاح ضاغط من المصريين على أولوية دور الجيش في سيناء كلها، وبالذات في منطقة الشرق الملاصقة للحدود المصرية الفلسطينية التاريخية، التي كانت منزوعة السلاح العسكري كليا طبقا لنص المعاهدة.

وهكذا نجح التكتيك المصري في خداع الإسرائيليين، وفي إنجاز معركة التحرير الثاني لسيناء، فلم يكن من معنى لسيادة مصر الإسمية على سيناء، وكان لابد من ملء فراغ السيادة بالحضور الكثيف للجيش المصري، وبكافة أسلحته بما فيها سلاح الطيران، وهكذا تكونت حقيقة جديدة تماما على الأرض، ولم يعد بوسع أحد أن يتصور عودة الجيش المصري الزاحف في سيناء، ولا حصره من جديد في المنطقة المحددة بحسب المعاهدة شرق قناة السويس، وربما يفسر ذلك إشارة الرئيس عبد الفتاح السيسي في خطاب التعهدات إلى مطلب مصر في تعديل المعاهدة، والإشارة مفهومة إلى تغيرات لا رجعة فيها جرت على الأرض، وجعلت الجانب الجوهري في الملاحق الأمنية نسيا منسيا، وقد يكون صحيحا أن مصر الجديدة لا تنوي إلغاء المعاهدة، لكن الواقع الجارية تشير إلى معنى التفتيك التدريجي للقيود التي

ببساطة أن المعونة المقررة لمصر كانت واحدة من سبيل تحكم واشنطن في السلوك المصري، وإلى حد إلزام القاهرة بدفع نصف تكلفة القوات متعددة الجنسيات في سيناء، وهي تحت قيادة أمريكية، ووظائفها تلتخص في مراقبة التزام مصر بخراط نزع السلاح في سيناء، فوق أن المعونة العسكرية كانت مجرد سبيل لتسويق السلاح الأمريكي، وتكريس الهيمنة على تسليح الجيش المصري، وبأسعار تفوق أسعار السوق، وبقيود ثقيلة على قطع الغيار، وبأسلحة متخلفة عن التسليح الأمريكي لإسرائيل بمئة خطوة على الأقل، مقابل امتيازات وأولويات العبور التفصيلي لبوراج وسفن أمريكا العسكرية عبر قناة السويس، فضلا عن إتاحة الأجواء المصرية لعبور الطائرات الحربية الأمريكية، وعلى نحو ما كشف عنه مكتب الحاسبة الأمريكي في واحد من تقاريره الشهيرة، فقد ذكر التقرير المؤرخ في يوليو/ تموز 2006 حقائق صادمة، بينها أن مصر سمحت بعبور 861 سفينة وبارجة حربية أمريكية بعضها نوي بين عامي 2001 و2004، وسمحت في الفترة ذاتها بعبور 36 ألفا و553 طلعة عبر الأجواء المصرية لمقاتلات أمريكية ذاهبة بالدمار إلى أفغانستان والعراق.

وليس القصد هنا أن نستغرق في تفاصيل ما جرى، ولا في خطوط الطول والعرض التي فرضت مناطق نزع سلاح مصر في غالب أراضي سيناء، وإلى عمق 150 كيلو مترا غرب الحدود المصرية الفلسطينية التاريخية، فقد تآكلت مناطق نزع السلاح، وكادت تختفي كليا في العام الأخير، بعد الموجة الثورية الأعظم في 30 يونيو/ حزيران 2013 التي أزاحت حكم الإخوان بعد حكم مبارك، وألغت مناطق نزع السلاح وسواها من القيود التي فرضت على مصر بنصوص معاهدة النزع المعروفة باسم معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، التي حرمت الجيش

تبدو القاهرة الرسمية لامسبالية تقريبا بمنقاشات المعونة في الكونغرس الأمريكي، وبعيد اللجان ذات الصلة في مجلس الشيوخ، التي تصور أن بوسعها فرض كراسة شروط على صانع القرار المصري، في مقابل تمرير مبالغ المعونة السنوية المعتادة لمصر، مع احتمالات خفض 300 مليون دولار من المعونة العسكرية المقدرة بـ 300 مليون دولار، وخفض 100 مليون دولار من المئين وخمسين مليونا المقررة كمعونة اقتصادية.

لا مبالاة القاهرة لها أسبابها، فالجحجح الكلي للمعونة بالغ الهزال، ولا يشكل رقما يعتد به في اقتصاد مصر بنتائج القومي الإجمالي السنوي الواصل إلى 2400 مليار جنيه مصري، أي حوالي 343 مليار دولار سنويا، ثم أن مبلغ المعونة على هزاله لا يتاح لمصر حتى التصرف به، بل تجري التصرفات طبقا لأولويات الصلحة الأمريكية المباشرة، وهو ما يفسر مفارقة ما جرى عبر 35 سنة من انتظام المعونة الأمريكية، التي نزلت من إجمالي مليارين و300 مليون دولار، وضمنها رقم ثابت يدور حول المليار و300 مليون للمعونة العسكرية، نزل المبلغ الإجمالي إلى حدود المليار ونصف المليار دولار، وبالخفض التدريجي للمعونة الاقتصادية منذ بدايات القرن الجاري، فيما ظلت أرقام المعونة الأمريكية لإسرائيل تتزايد، حتى وصلت رسميا إلى حافة الثلاثة مليارات دولار سنويا، رغم أن قصة المعونة ارتبطت في الأصل بما يسمى معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وجرى تصويرها كضمان لاتصال سريان المعاهدة، التي عقدت في الأصل برعاية أمريكية، وجرى إبرام مذكرتها تعاهم أمريكية -إسرائيلية، جرى إلحاقها بالمعاهدة بدون اتفاق مع مصر، وتنص المذكرة على التزام واشنطن بالتدخل ضد مصر في حالة الإخلال بالمعاهدة أو بملحقها الأمنية، وهو ما يعني

د. عصام نعمان*

«داعش» وأولويات أمريكا الثلاث



ان يقطع عهداً على نفسه بحماية المسلمين في أماكن أخرى؛

تدرك واشنطن، بلا شك،

المخاطر المتأينة عن تجذّر «دولة

الخلافة الإسلامية» بمرور الزمن في العراق وسوريا. غير انها تراهن- كما يبدو، على قدرتها على تحقيق هدفي خطتها في آن: الإفادة من دور «داعش» في الضغط على إيران وسوريا، وتوفير الدعم العسكري اللازم لإدعاء «داعش»، ولا سيما حكومة العراق واللججعات المسلحة لمعارضة السوروية المعتدلة، وللضغط على عدوها المشرق، حتى لو اقضى الامر تدخلًا عسكريا أمريكياً مباشراً.

لطمأنة أعداء «داعش» من اصدقاء واشنطن وخصوصها، سزب مسؤولون امريكيون، عسكريون وسياسيون الى وسائل اعلام صديقة ومعادية جواذب من خطط عسكرية ترمي الى مواجهة «دولة الخلافة»، في الوقت المناسب، تنطوي الخطط على عمل عسكري تقوم بموجبه الطائرات والوحدات الخاصة الامريكية باستهداف اواقع وتجمعات لـ«داعش» داخل الأراضي العراقية والسوروية. العمليات العسكرية المراد تنفيذها لتعيقها اي حدود جغرافية، لكنها لن تتناول اهدافا ناجمة عن هجمات «داعش» الاخيرة التي جرت والتحول دون اتمام عملية التسليم. التأخير في تسليم الطائرات يؤخر بالضرورة استكمال تجهيزات الجيش العراقي لمواجهة «داعش»، كما يلقي على عاتق ايران موجبات لوجستية اضافية لدعم العراق ما يتسبب بدوره في إرهاقها اقتصاديا.

الضغط على سوريا ترجمته واشنطن بتدبيرين: الاول، تخصيص 500 مليون دولار لتمويل وتسليح الجموعات المسلحة لمعارضة المعتدلة، في صراعها مع حكومة الرئيس بشار الاسد. الثاني، الضغط على حلفاء سوريا، ولاسيما حزب الله، ومحاصرتها في محاولة لتجفيف موارده المالية. فقد امكن تمرير قانون «حظر التمويل الدولي على حزب الله» في مجلس النواب تمهيدا لإقراره في مجلس الشيوخ، وهو يقضي وفق اسبابه الموجبة بـ«استخدام كل الوسائل المتاحة لمكافحة أنشطة الحرب الإرهابية بغية تعطيل قدرته على تمويل أنشطته الإرهابية العالمية»، ويفرض التنازلات أو القبول بالتناقص حول قضايا معينة من جهة، ومراقبة «داعش»، ومحاصرتها وتأمين وسائل ضربها وتقويضها من جهة أخرى.

كل ذلك يعني ان الصراعات في دول المنطقة مستمرة وكذلك استنزافها لأمد طويل، الامر الذي يسمح لأمريكا، في ظننا، بأن تبقى صاحبة اليد العليا في إعادة رسم الخرائط السياسية للمنطقة.

* كاتب لبناني

«دولة الخلافة الإسلامية» بمرور الزمن في العراق وسوريا

غائب أو مغيب، ويُفرض عليه القيام بمهام محددة من دون معرفة الجهة التي تقوم بذلك، كما تشير ذات مصادر المجالس والدوائر المراقبة. الملاحظ بعد مضي أكثر من أسبوع لم تبرز سلطة الحزب الحاكم السوراني ورئيس الحزب والدولة معاً عدم احتفائهم بهذا اليوم وتقديم خطاب العرش، في هذه الزاوية الموسعات عديدة وتجري وفق أدوات تحليل كل فريق، ليست بالضرورة أن تتوافق مع تديرات السلطة المسكوت عنها أو الاجتهادات الأخرى التي عزته إلى مرض الرئيس وعجزه عن قراءة خطاب العرش. ولكن تبقى المسألة ما بين هذا وذاك ماذا هم قائلون فيه، إن قدموه أو لم يفعلوا! الإجابة ببساطة لا شيء، لأن الرئيس وأله الكافورين حالهم كحال «حمار الشيخ الذي وقف في العقبة»، ويأتي هذا بعدما تزامن احتفال هذا العام بكشف الشعب السوراني المحصلة النهائية لحكم الإسلامويين القاشم على ثالثو الفساد والتعذيب والكذب الموثق، عبر العديد من الأدلة والمستندات والوثائق، والأدهى في ما بينهم وبين أجنحتهم في مشروع الفضيحة السوراني الذي ليس لديهم فيه ما يقولونه أو يقدمونه للشعب

«أيها المواطنون الكرام»، هي العبارة التي يفتتح بها رئيس قوم «الأبالسة» - وهو الوصف الشائع في الشارع السوراني خلال هذه الأيام، ويشير إلى الحاكم الشعبية للرئيس السوراني وسنوات حكمه - خطابه الذي يوجه إلى الشعب في الثلاثين من يونيو/ حزيران كل عام.

آخر خطاب قدمه بحلول المناسبة كان في العام الماضي ويحمل الرقم 24 منذ تربعه على عرش آل«كافوري» اليامين دون أدنى شرعية ومشروعية تؤهله لهذا التربع إلا شرعية السطو المسلح، في هذا التاريخ، أي مفقاة الشهر الماضي كان الرئيس السوراني قد أكمل عامه الخامس والعشرين على هذا العرش، ولكن يوم دن أي خطاب ولا احتفال ولا صيغة «يا أيها المواطنون».

هذا اليوم، وعلى غير العادة مر مرور الكرام من دون أثر، لا نذكرى ولا ذاكرة، فيما يقال همسا أن أمرا خفيا يجري في الخروم، كما أشرتنا في مقال سابق، وفيه احتمال ان الرئيس - وفق شائعات الشارع - وقع حقيقة رهن الإقامة الجبرية، من دون تأكيد أو نفي، في ظل سياق أحداث سلطة تعيش صراعا عنيفا حول بديل من رقيب، ودور للرئيس فيه



د. خليل قطاو*

المنطقية، بالإضافة الى احكام الاعدام المتتالية على زعماء الاخوان، وأحديها احكام الاعدام على مرشد الاخوين محمد بديع والبلتاجي وآخرين في قضية قطع الطريق في قليبوط وطريق القاهرة - الاسكندرية. النكتة ان هؤلاء القادة كانوا في تموز/ يوليو 2013 في ميدان رابعة وليس في قليبوط، والدليل انهم حوكموا على وجودهم في رابعة بتهم التحريض والعنف والقتل والارهاب، وكان السيد البلتاجي هو الذي قتل ابنته الشابة ذات الثمانية عشر ربيعاً. النكتة الاخرى ان المشير السيسي عندما يسأل عن هذه الاحكام الجائرة يجيب بانه لا يتدخل في احكام القضاء المصري المعروف باستقلاله ونزاهته، عن جد، والا يتمزح؟

المشير السيسي كان، للحق، واضحا مع شعبه، اذ قال لهم اننا سنواجه اياما صعبة، يقصد عقودا، وان الازمة الاقتصادية قد تستغرق جيلا او جيلين لحلها، ما عليكم ايها المصريون الا الصبر، وستصبحون مثلا يحتذى في الصبر بدلا من ايوب ويونس وبقلمها آدم. المصريون مطالبون بقسم الرئيس اى اربعة، وآلآن بوضع صيراتهم العطشى (لم يمتلكها) جانبا بسبب غلاء البنزين، وان يلتزموا بيوثهم مغيبة القتل او الاعتقال اذا تظاهروا، وان ينتظروا الاعدام اذا حوكموا امام القضاء النزيه المستقل. في الجانب الآخر يعيش كبار ضباط الجيش والأمن المتنقذين في سعة من العيش بفضل مشاريع الجيش الاستثمارية المنتشرة في طول البلاد وعرضها. أما أن لهذا الليل أن ينجلي؟

دبوس: منجزات «ثورة» الثلاثين من يونيو/حزيران والثالث من يوليو/تموز 2013 للمصريين عظيمة، وما عليهم الا انتظار المزيد، أو أن يجدوا طريقا لكسر القيود.

* كاتب فلسطيني

أهم إنجازات السيسي وحكومته الجديدة هي أحكام سجن صحافيي الجزيرة

«



حول السلطة المنتجة لهذا المال، مع تسجيل حقيقة ثابتة تقول ان ليست هناك حركة إسلامية بالسودان الآن، وأن هناك عصابات ومافيات للحكم، وبأسمهم جميعا «أيها المواطنون... نتقدم باعترافنا للشعب السوراني، لسبب بسيط ومن دون تفصيل أننا عديمي الأخلاق، فيه قسمنا الوطن وسرقنا الشعب وما رسنا أسوأ عملية تعذيب في ما بيننا، وتجاه الشعب، كما ارتكبنا جرائم الإبادة ضد الإنسانية وجرائم الحرب، وعهدنا كان بالجملة عبارة عن خدعة كبرى وتفضلوا باستلام دولتهم ونحن جاهزون لحكم الشعب...»، أما التهينة للرئيس في إطار الواجب طبعاً، «التعاني له بمناسبة كشفه للشعب كذبة حكم إسلامويي السودان وتيار الإسلام السياسي الذي سقط في السودان، وبهذا نزل طلعنا أن خلافة داعش وكل الأشكال الإسلامية قد لا تطلل الأرض السودانية في المستقبل وتلك هي نعمة من نعم الله» .

* كاتب سوداني مقيم في لندن

هناك شيء واحد كان يمكن لدولة البشير أن تقدم به في خطابها هذه السنة، ضمن هذه «الذاكرة» السنية، وليست الذكرى رغم ضعف القائمين على الدولة في مواجهة الشعب السوراني بسبب عدم الثقة في النفس جراء جريمة القرن التي تم ارتكابها في السودان وبموجبتها كان التهرب بسبب الخوف لضعف موقفهم السياسي والأخلاقي والإنساني.

الافتقار في هذا الإطار يكمن في ضرورة تقديم خطاب الإنقاذ لهذا العام، ولو أن يأتي بأثر رجعي، لأن هناك حاجة مجتمعية وجماعية له، هذه الحاجة تنبع من حاجة الشعب إلى مقارنة ما يراة قوله وأوراق إدانته المسبقة للإنقاذ، بعدما تم كشف جميع أوراق الإنقاذ في المازد العلني. أما أهم بنود الخطاب فيالضرورة أن يتقدم الرئيس السوراني باسمه واسم تنظيم الجبهة الإسلامية التي بدعت به للحكم، والتي تم حلها لصالح تنظيم «المؤتمر الوطني» الحاكم، وباسم التيارات التي انشقت عنه من شعبي والإصلاح الآن والساحون والديابيين وكل الملل الأخرى التي لا يمكن إحصاؤها، بسبب شهوات المال والصراع

السوراني، وفي هذا فإن الرئيس السوراني باعتباره المسؤول عن مشروع الحكم السوراني قد أكمل كتابه كل الإنشاءات السياسية في الكتب وإعادة إنتاجه كما أكملوا تسويق الفشل وإعادته، بل توقف عقلم عن إبداعاته وإنتاجاته التي وصلت لمجتمعه الملهاة، بعدما تبين لكل الناس أن المشروع الإصلاحى النهوضي الإسلاموي تحت حكم عسكر الإنقاذ للمتحين في الخرطوم، كان مشروعاً لنهضة وإصلاح الجيوب، عبر بنية لنظام يؤمن ويرتكز على التعذيب وصناعة الفساد، فيه لم يعرف الشعب السوراني طوال خمسة وعشرين عاماً أن مسؤولاً لإسلامويا سودانيا تمت محاكمته بفساد، رغم ثبوت كل الحالات، بل صلت مجتمعه ودعمه واحترامه في خارطة سياسية لا تعرف غير الفساد منهجا، ولكنه بالقابل عرف ابرياء كثرأ تمت قطع أيديهم وإعدامهم أو تعذيبهم، ولا ندري في هذه القشافة السياسية كيف يوقع الرئيس بنفسه أحكام الإعدام لعدد من السودانيين، وما هي شرعيته القانونية لذلك، ولماذا يخضع الشعب السوراني للقانون الذي تسنه وتنفذه دولة البشير.

أسطورة سحرية يابانية في أفينون الفرنسية



العرض المسرحي الياباني الماها بهاراتا»-ومعناها: «وهكذا كانت بالفعل». قدمته فرقة «شيزوكا» ضمن مهرجان «إفينون» في جنوب فرنسا. وهو عرض يجمع بين الأسطورة والتاريخ والفولكلور.

● حركة «المواطن أولا» في مصر ستنتظم مساء اليوم الاثنين مظاهرة أمام مقر مجلس الوزراء في القاهرة ضد رفع أسعار الوقود والكهرباء بعد أن حصلت على الموافقة على طلبها تنظيم المظاهرة.

● محكمة جنابات القاهرة أصدرت حكما ببراءة المحامي عصام سلطان نائب رئيس حزب «الوسط» الحبوس حاليا في قضية إتهامه بإهانة قضاة مجلس الدولة، وببراءة طاهر عبد المحسن والدكتور جمال جبريل استاذ القانون في كلية الحقوق

أحوال الناس

في جامعة حلوان.

● توفي في القاهرة الزميل الصحافي المصري في «الأخبار» صلاح قبضايا الذي كان رئيسا لتحرير مجلة «المسلمون» الاسبوعية في لندن كما ترأس تحرير صحيفة حزب «الأحرار» في مصر.

● الزميل الكاتب الصحافي المصري عبد الحكم دياب أجرى الجمعة عملية جراحية في مستشفى سانت جورج في لندن تكللت بالنجاح. وأسرة «القدس العربي» تهنئ الزميل بالسلامة.

«ذبابة الفاكهة» أصغر رائد فضاء

القاهرة- الأناضول: بينما تصنف «ذبابة الفاكهة» في مصر على أنها أهم أسباب تدهور انتاجية الفاكهة، فإنها تحولت مع وكالة «ناسا» الأمريكية إلى رائد فضاء يشارك في مهمة استكشاف الفضاء.
وانتجت وكالة «ناسا» الأمريكية فيديو يوضح كيفية الاستعانة بذبابة الفاكهة في مهام الفضاء، وقام بترجمته إلى العربية مشروع «ناسا بالعربي».

وبذابة الفاكهة هي حشرات تصيب ثمار الفاكهة مسببة لها أضرار جسيمة، ويقوم على هذا المشروع باحثون عرب يتولون مهمة ترجمة المواد التي تنتجها وكالة ناسا الأمريكية، ويتم وضع المواد المترجمة على صفحاتهم في الفيسبوك.

وتقول شارملا: «سترافق ذبابة الفاكهة رواد

وفي الفيديو المترجم لأحدث انجازات «ناسا» يضم ذبابة الفاكهة لمهام استكشاف الفضاء. تقول شارميلا باهكتاريا من مركز أبحاث آميس التابع لوكالة ناسا، أن «ذبابة الفاكهة لديها صفات مشتركة جينيا مع البشر، بما يؤهلها للاستخدام في الأبحاث الخاصة بوكالة ناسا».

وتضيف شارميلا: «الدراسات التي أجريت على ذبابة الفاكهة أثبتت أن 77 ٪ من الجينات البشرية يمكن التعرف عليها من خلال الشفرة

ول�ذه الخصائص التي تتميز بها ذبابة الفاكهة، أشارت شارميلا إلى أنه تم إعداد مخبر خاص بذبابة الفاكهة في محطة الفضاء الدولية بوكالة ناسا.

وتقول شارملا: «سترافق ذبابة الفاكهة رواد

دبي تبني «مول العالم» أكبر مركز تسوق من نوعه على الإطلاق



دبي- أ ف ب: أطلق حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مشروع بناء «مول العالم» الذي سيكون الأكبر من نوعه على الإطلاق ويتضمن سبعة كيلومترات من الشوارع والكيفة صيفا تفتح لتصحيح في الهواء الطلق خلال الشتاء.

وستبلغ مساحة مركز التسوق ثمانية ملايين قدم مربع قابلة للزيادة (743 ألف متر مربع) وستتلق به منطقة ثقافية مخصصة للمسرحيات والعروض الفنية على غرار برودوي في نيويورك أو ويست اند في لندن، كما سيتضمن منطقة مخصصة لخدمات الصحة

والسياحة العلاجية على مساحة ثلاثة ملايين قدم مربع (278 ألف متر مربع).

وستبلغ اجمالي مساحة المشروع 48 مليون قدم مربع (459-4 مليون متر مربع).

واكد الشيخ محمد الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس الامارات ورئيس مجلس الوزراء ان اطلاق المشروع الجديد الذي يأتي في ظل

تحسن كبير في المناخ الاقتصادي للإمارة بعد الأزمة المالية، يندرج ضمن رؤية دبي لتكون عاصمة لحوالي ملياري نسمة في الشرق الاوسط وأفريقيا وجنوب آسيا.

وستستضيف دبي المعرض الدولي اكسبو في العام 2020.

وقال الشيخ محمد بمناسية اطلاق المشروع «علنا قبل فترة أننا نريد أن نكون العاصمة الاقتصادية والسياحية والثقافية للمباري نسمة يعيشون حولنا ونحن جادون في تنفيذ رؤيتنا».

وتضع دبي السياحة في صلب استراتيجيتها الاقتصادية، وباتت تستقبل أكثر من عشرة ملايين سائح سنويا.

وسمحت لها حيوية القطاع السياحي اضافة الى قطاعات الخدمات والنقل والطيران، بان تتجاوز الدعايات القاسية لازمة المالية التي ضربتها في 2008 و2009 والتي أثرت بشكل

خاص على قطاع العقارات الذي عاد بدوره لانتعاش اعتبارا من العام 2012.

جمعية أمريكية سجلته عالم مصري يكتشف إحدى نجوم السماء «المتغيرة»

■ القاهرة- الأناضول: اكتشف أحمد عصام، الأستاذ بمعهد البحوث الفلكية والجيوفيزيكية بمصر، مواصفات خاصة في إحدى نجوم السماء، ليبدل هذا النجم ضمن الفئة التي تعرف بـ «النجوم المتغيرة»، وقال إن هذا النجم المعروف علميا باسم (UCAC4 36-062932) لم يعرف عنه أنه متغير، فكل ما هو متاح عنه من معلومات أنه نجم (عادي) ..

وأضاف الباحث: «ما توصلت إليه هو أن هذا النجم ليس وحيدا، لكن يوجد نجم آخر تابع له ويتم مشاهدتهما بالمنظار كتجم واحد، وهذا النجمان يدوران حول بعضهما كل 8 ساعات و36 دقيقة، ويتغير لماعتهما وفق حالة الدوران».

وأوضح أنه خلال الدوران قد يغطي أحدهما الآخر فيجب جزء من الضوء، وعندما تكون هذه التغطية جزئية وليست كلية تكون درجة اللمعان أكبر، وهو ما يدخل هذا النجم ضمن الفئة التي تعرف بـ «النجوم المتغيرة»، أي التي تتغير درجة اللمعان الخاصة بها. وتوصل العالم المصري لهذا الاكتشاف من خلال رصد النجم استمر ثلاثة أيام هـي 17 و18 و19 يونيو/ حزيران الماضي، وتم تسجيله باسمه في الجمعية الأمريكية لرصدى النجوم المتغيرة.

سمكة قرش

ضخمة تقض سباحا

■ لوس انجليس- رويترز: غصت سمكة قرش من نوع القرش الأبيض الضخم سباحا قبالة شاطئ مانهاتن بيتش في جنوب كاليفورنيا مما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة.

وقال ريك فلوريس المتحدث باسم إدارة الإطفاء في لوس انجليس التي توفر خدمات إنقاذ السباحين في المنطقة إن سمكة القرش التي يبلغ طولها مترين غصت السباح في أعلى الجذع. ونقل الرجل إلى مستشفى محلي وكان يتنفس بصورة طبيعية ولم يفقد الوعي، ومنع المنقذون السباحين من الاقتراب من موقع هجوم القرش بمسافة 1.6 كيلومتر وتابعوا القرش حتى سبح بعيدا نحو المحيط.

وهجمات القرش نادرة في مياه المحيط قبالة سواحل جنوب كاليفورنيا، وادر هجوم أدى إلى وفاة في سواحل الولاية وقع في عام 2012 عندما هاجمت سمكة قرش أبيض شخصا يمارس رياضة التزلج على الماء بالقرب من قاعدة فاندنبرج التابعة لسلاح الجو في مقاطعة سانتا باربارا.

لعبة من غوغل

تختبر المهارات الجغرافية

■ سان فرانسيسكو- د ب أ: طورت شركة غوغل لخدمات الإنترنت لعبة جديدة تستهدف اختبار المهارات المعلومات الجغرافية للمستخدمين باسم «سمارتي بينز»، وتعتمد على خدمة خرائط جوجل مابس حيث تشمل الأسئلة التي تطرحها اللعبة مجالات العلوم والجغرافيا والآداب والثقافة والرياضة والألعاب والترفيه إلى جانب التاريخ والأحداث الجارية.

ولكي يقدم المستخدم الإجابة على السؤال يقوم بإسقاط «ديوس القارضى فوق المكان الصحيح على الخريطة، ويمكن أن تطلب اللعبة من المستخدم تحديد منزل الغوريلا الخرافية كينج كونج عندما كان يحمل المظلة أن دارو على يده» الإجابة الصحيحة هي ناطحة سحاب إمبرابر ستيت بيلدينج في نيويورك بالطبع. ومع كل إجابة صحيحة يضيف المستخدم لرصيد مسافة بالميل وليس نقاط كما هو الحال في ألعاب أخرى. في الوقت نفسه يجب على المستخدم الإجابة على أكبر عدد ممكن من الأسئلة قبل نفاذ الوقت المحدد، ويبدأ اللاعب اللعبة برصيد 1000 ميل ثم يخسر منه كلما قدم إجابة خاطئة أو يحتفظ بها كلما أجاب بسرعة إجابات صحيحة.

ويمكن اشتراك أكثر من شخص في ممارسة اللعبة كما يمكن للمأثر عرض جوائزه الافتراضية على مواقع التواصل الاجتماعي. ويجب على المستخدم اختيار الموقع الصحيح الذي يعبر عن الإجابة بدقة حتى لا يخسر أميالا من رصيده، حيث أنه إذا تم وضع الديوس الافتراضي فوق مدينة نيويورك مثلا للإجابة على سؤال مكان كينج كونج، ستعتبر إجابة خاطئة.

آثريون مصريون يطلقون حملة لوقف

بيع تمثال الكاتب المصري في مزاد لندن

■ القاهرة- «القدس العربي» من منار محمد: دشنت مجموعة من الأثريين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي حملة لجمع التوقيعات لوقف بيع تمثال الكاتب المصري «سخم كا» والمقرر عرضه للبيع في صالة كريستي للمزادات يوم الخميس المقبل.

وطالبت الحملة المسؤولين عن الآثار المصرية بسرعة التدخل لوقف بيع هذا التمثال الأثري، موضحة أن الآثار الخطورة في هذا الموضوع تكمن في قيام المسؤولين عن متحف «نور هامبتون» الذي يوجد به التمثال حاليا لعرضه للبيع لاستغلال ثمنه للقيام بإصلاحات في المدينة مما يفتح الباب أمام قيام المؤسسات التربوية ذات الأهداف التعليمية الثقافية مثل المتاحف ببيع الآثار المصرية واستغلال ثمنها. وأشارت إلى أن التمثال مصنوع من الحجر الجيري الملون بمقاسات 75 سم ارتفاع وعرض 29,5 سم، وتقدر القيمة المبدئية المعروضة للتمثال ما بين 4-6 ملايين جنيه إسترليني.

ومن ناحية أخرى، نشن عالم الآثار روبرت مور صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك لجمع توقيعات لوقف بيع التمثال الذي لا يقدر بثمن، خاصة وأن سكان مدينة نورثامبتون البريطانية قد احتجوا على بيع التمثال من قبل وأوقفوا بيعه في 2012.

ارتفاع الكوليسترول في الدم

يزيد خطر الإصابة بسرطان الثدي

■ القاهرة- الأناضول: أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن النساء اللاتي لديهن مستويات مرتفعة من الكولسترول في الدم، أكثر عرضة من غيرهن لخطر الإصابة بسرطان الثدي، وأن العقاقير الخفضة للكوليسترول، يمكن استخدامها للوقاية من سرطان الثدي. الدراسة أجراها باحثون بكلية الطب جامعة «أستون» في المملكة المتحدة، وتم عرضها الأحد في مؤتمر «القلب والأوعية الدموية» لعام 2014، انطلق الجمعة الماضية في مدينة برشلونة الإسبانية. وتوصل الباحثون إلى نتائج دراستهم، بعد مراجعة قاعدة بيانات وحدة الدراسات بكلية الطب جامعة «أستون»، التي تضم مليون مريض، لمدة 13 عاما، في الفترة بين عامي 2000 و2013.

وأشار الباحثون إلى أن قاعدة البيانات تحتوي على 664 ألف و159 سيدة، بينهم 22 ألفا و938 سيدة لديهن مستويات مرتفعة من الكوليسترول، و9 آلاف و312 سيدة أصين بسرطان الثدي، ووجدوا أن 530 سيدة ارتبطت لديهن المستويات المرتفعة من الكوليسترول بالإصابة بسرطان الثدي.

وقال الباحثون: «وجدنا علاقة وثيقة بين ارتفاع الكوليسترول في الدم وإصابة السيدات بسرطان الثدي، لكن تلك العلاقة تحتاج إلى أن تتكشف على نحو أكثر عمقا في المستقبل».

وأشار الباحثون إلى أنه في حال تم التأكد من صحة النتائج التي توصلوا إليها من خلال إجراء المزيد من البحوث، فإنهم يتطلعون إلى معرفة ما إذا كانت عقاقير (الستاتين) (statins) المخفضة للكولسترول في الدم، يمكن أيضا أن تقلل من خطر إصابة النساء بسرطان الثدي.